العدد ٩٩٨ - ٩ ديسمبر ١٩٥٣
AKHER SAA No. 998 — 9 DEC. 1953

٣٠ مليما



نجمة الموسم وكل موسم
نعيمة عاكف
في فيلمها الجديد
مليون جنيه

آخر لحظة داخل العدد

السينما.. عدد خاص

ذكريات .. وتعليقات

بقلم : سلامه موسى

تفاؤل متزن

يجب أن نقابل انتصار الاتحاديين فى مصر بتفاؤل متزن ، فلا غرور ولارعونة

بل يجب ان نعرف أن نجاح الاتحاديين هذا هو اول الكفاح وليس آخره ، وذلك لاننا نعتقد أن خصوم الاتحاد بين مصر والسودان لن يسكتوا على هذه اللطمة وانهم سيرصدون أعظم مجهودهم كى يزيفوا اتحادنا ويبثوا الشكوك عن نياتنا .

نحن نحلم بدوله النيل أى باتحاد يضم دول النيل

ولا يمكن ان يتم هذا الاتحاد الا على أساس الحب والاحترام والشرف بين جميع المشتركين فيه

بل لايمكن أن يتم الا اذا عاشت هذه الدول فى ثقافة القرن العشرين . وهى العلم ، وفى حضارة القرن العشرين . وهى الصناعة

ولن يستطيع الاستعمار أن يصدنا عن مستقبلنا اذا تسلحنا بالعلم والصناعة

نحن الفقراء

هناك أسماء احس ، بعد أن انطق بها انى فى حاجة الى ان اتمضمض لانها تترك علقما ونجاسة على لسانى

وهذه الاسماء تبدأ بالشقى البغى فاروق الذى لاأعرف كيف أتكلم عنه بلغة مهذبة . وهى تنتهي بعشرات من الذين لثموا يده ومسحوا حذاءه وسرقوا وارتشوا واصبحوا أمام الشعب جذاما أخلاقيا يجب أن نتجنبه وننفر منه

لقد قرأت هذا الصباح عن أثنتى عشرة عمارة يملكها احمد النقيب وكريم ثابت فى الاسكندرية . ويبلغ ريع هذه العمارات ١٧٠٠ جنيه فى الشهر . ومعنى هذا ان دخلهما يبلغ من هذه العمارات ٢٠ الف جنيه فى السنة

وعندنا فى مصر نحو ١٢ أو ١٣ مليون فلاح لايبلغ متوسط الدخل لعائلاتهم أكثر من عشرة جنيهات أو عشرين جنيها فى السنة .

وفقر هؤلاء الملايين من المصريين الاشراف يعزى ، فى بعضه ، الى أن هناك أنذالا قد سرقوا ونهبوا وبنوا العمارات مثل أحمد النقيب وكريم ثابت

كان فقراؤنا يجوعون . ويأكل القمل اجسامهم . وتحيا الديدان فى دمائهم . ولا يعرفون فى بيوتهم كرسيا أو سريرا او مرآة او مخدة أو مائدة . كان هناك قدرا قد قضى عليهم بأن يحرموا جميع وسائل الحضارة .

وقد حرموها بالفعل لان أمثال أحمد النقيب وكريم ثابت كانوا ينهبون ثروة البلاد كى يشتروا العطور من باريس والسيارات من نيويورك والالماس من لندن ... انى فى حاجة الى ان أتمضمض

الاذاعة

كان للطمة القاسية التى سددها الوزير صلاح سالم الى محطة الاذاعة رنة اعجاب بين افراد الشعب الذين انتهوا الى الاعتقاد بأن جهاز الراديو هو صندوق الضوضاء لاأكثر او هو شر لازم يجب ان نتحمله

وماذا كان يمكن أن تكون الاذاعة بعد ان عرفنا انه كان من رؤسائها كريم ثابت ؟ ..

الاذاعة هى تعليم وتوجيه وامتاع وتسلية ودعاية . فهل كان يمكنها أن تقوم بشىء واحد من ذلك حين كان يتولاها أمثال كريم ثابت ؟

والواقع انه قد تولاها كثيرون من امثاله أو ممن يقاربونه فيما كان يفهم من مهمتها .

وحبذا مثل هذه اللطمة توجه الى الكثير من مصالحنا الحكومية الاخرى التى ولدت فى العهدين المشئومين أيام فؤاد وفاروق والتى لاتنتج شيئا يقابل ماينفق عليها .

أين هو انتاج المجمع اللغوى الذى انفق عليه مايقرب من نصف مليون جنيه ؟

أين هو انتاج الاوبرا اى الفرقة القومية ؟

النظام العشرى

يأخذ رجال العلم فى جميع الاقطار بالنظام العشرى فى المقاييس والموازين والمكاييل . وذلك لدقتها وايضا لسهولة المحاسبة به مما يمنع الغش بين المتعاملين فى التجارة .

وقد انتشر هذا النظام فى كثير من معاملاتنا . فاننا نعرف المتر والكيلومتر، واللتر ، والكيلوجرام

ولكن لاتزال هناك رواسب مخلفة من نظمنا القديمة مثل الاردب والقصبة والاقة ، وهى تفتح الابواب لغش المستهلكين .

وأنا أقترح على السيد ياسين ان يصنع لنا أكوابا لايزيد تفريغ الكوب منها ولا ينقص عن لتر ، ويكتب فى أسفل الكوب كلمة « لتر » . وذلك كى تطمئن ربات البيوت على صحة المكيال عند شراء اللبن مثلا او غيره

وبالطبع لاتمنع هذه الاكواب وجود أخرى لاتتقيد بهذا المقدار

وكذلك تستطيع الحكومة ان تصنع صنجات لموازين جديدة من الكيلوجرام ومشتقاته تأخذ مكان الاقة والرطل والاوقية التى تكلفنا حسابا عسيرا

جواسيس ..

لم ادهش كثيرا حين قرأت ما كتب عن تحقيقات محكمة الثورة مع عباس حليم فوجدت أن أحد الشهود يذكر اسم موظف كبير فى وزارة المعارف بأنه كان يتجسس على العمال .

ولم يكن هذا الموظف شاذا فى هذا العمل . فان عددا كبيرا من الموظفين فى وزارات أخرى كانوا يؤدون مثل هذه الخدمة .

واسوأ ماكان فى هذا التجسس أن الجواسيس كانوا يبلغون كثيرا من اخبارهم الى السراى ودار السفير البريطانى معا . وذلك بدعوى أن هناك نشاطا هداما من مصلحة بريطانيا ومصر مكافحته .

وعلى هذا الاساس كان كثير من الجواسيس المصريين يكافأون على خدمتهم من نواح عديدة غير وزارات العهود البائدة . وكانوا بالطبع يخدمون هذه النواحى العديدة فى شئون اخرى غير « النشاط الهدام »

اى انهم كانوا يخصون هذا « النشاط الهدام » بمكافحة الاستعمار او مقاومة الاستبداد . ثم يكون من هذا الخبص اعتقال الاحرار .

قرأت لك

من الذى يشاهد السينما؟

يقول المخرجون : نحن نخرج الافلام التى تعجب الجمهور .. ولكن الافلام « التى تعجب الجمهور » عبارة تلقى على عواهنها ولا تدل على شىء . فمن هو فى الحقيقة ذلك الجمهور الذى يملأ صالة العرض ؟ ماهو ذوقه ؟ ماذا يريد بالضبط لكى يرضى ؟ وهل لديه هو نفسه فكرة واضحة ولو قليلا عن ذلك ؟

لو ان هذا عرف ، فان خطوة كبيرة تكون قد قطعت فى طريق حل مشكلة عويصة . ولكن مما يؤسف له ان ذلك لم يتم ، بل انه من اكبر الخطر ان يحاول انسان التنبؤ برغبات الجمهور وذوقه وميوله . وهذا امر طبيعى . فلو كان الجمهور يتألف فقط من اناس فى نفس السن ، وفى نفس الدرجة من التعليم ، وعلى قسط متماثل من الثقافة — فقد يكون تعرف رغباته من السهولة بمكان — سهولة نسبية طبعا . ولكن الحقيقة غير ذلك .

وفى امريكا حيث تعمل احصاءات عن كل شىء ، اجرى احصاء عن الجمهور الذى يؤلف رواد احدى دور العرض فى فترة عادية ، اى عندما لا يكون هناك فيلم كبير سبقته حملة دعاية واعلان واسعة . فلنلق نظرة على الارقام ولنتفهم مغزاها :

ظهر اولا وكما كان متوقعا ان الجمهور يتألف من خليط من الناس فى كل الاعمار وفى كل درجات التعليم . دعك من الاختلاف الهائل فى درجة الذكاء ودرجة التأثر العاطفى بينهم .

اما الارقام فهى كما يلى : فيما اقل من ٢٥ سنة انقسم جمهور المشاهدين الى قسمين يكادان يكونان متساويين . ومن ٢٥ الى ٤٤ سنة ، زاد عدد ذوى الذكاء المتوسط ، بينما انه فيما فوق ٤٥ سنة وجد عدد اكبر من ذوى الذوق الناضج والحس السليم ، والذين على قسط اكبر من الثقافة والتعليم ، وكانوا تبعا لذلك اكثر اتساعا فى افق التفكير ، واشد احساسا بالجديد وما يخالف ما اصطلح الناس عليه .

السينما والاطفال

اجريت ابحاث فى عام ١٩٣٢ فى الولايات المتحدة ، لدراسة الاثر الذى تتركه السينما فى الاطفال فيما يختص بالمعرفة والميول والعواطف والسلوك ؟ وانتهت الى ما يأتى :

١ — **المعرفة** : عندما يبلغ الاطفال سن ١٥ او ١٦ سنة كانوا يذكرون حوالى ٩٠ ٪ من تفصيلات الفيلم ، وكانوا ينسون ببطء ما كانوا يشاهدونه . وبينما كان الاطفال الصغار يتذكرون من الوقائع ما يتصل بالرياضة والالعاب والجريمة والقتال ، فان اليافعين كانوا يركزون ذاكرتهم على كل ما يتصل بالجمال والملابس والحب .

٢ — **الميول** : الاطفال الذين كانوا زبائن دائمين لدور العرض كانوا اكثر اعجابا بممثلى رعاة البقر والراقصين وبنات الكورس (الجوقة) . وفضلا عن ذلك فقد قيست ميولهم نحو الالمان والصينيين والحرب وتحريم الخمر والقمار وعقوبة الاعدام .. الخ . قبل وبعد رؤيتهم افلاما تعالج هذه الموضوعات ، فتبين حدوث تبدل فى الميول والاتجاهات والآراء وثبت أن الاثر المتخلف عن مشاهدة فيلمين او ثلاثة فى نفس الموضوع كان اكبر واشد من ذلك الذى تحدثه فى النفس مشاهدة فيلم واحد . وقد بقى الاثر لدى بعض الاطفال خلال فترة تزيد على الثمانية عشر شهرا .

٣ — **العواطف** : أحدثت بعض الافلام كما كان متوقعا تجاوبا عاطفيا كما تبين ذلك بقياس سرعة النبض والتنفس واداء الجهاز العصبى لوظائفه ، وكذلك بما ذكره بعض الاطفال انفسهم ؛ وبما لوحظ عليهم من حركات اتوا بها اثناء النوم .

٤ — **السلوك** : الاطفال الذين كانوا يذهبون الى السينما بانتظام اربع او خمس مرات فى الاسبوع كانوا اقل نشاطا فى عملهم المدرسى ، واقل ثباتا فى مسلكهم العاطفى . وكانوا يتمتعون بين اقرانهم بمنزلة أكبر من تلك التى لاولئك الذين كانوا لا يذهبون مرتين فى الشهر . ولكن لم تكن هناك مع ذلك فروق ذات شأن بين الفئتين فيما يختص بصفات الامانة والمثابرة والمعارف الخلقية والاستعداد للتأثر بطريق الايحاء .

وثبت ان الاحداث المجرمين يكثرون من الذهاب الى السينما ، وبحسب شهاداتهم كانوا يتأثرون الى حد ما بما كانوا يشاهدونه . ولكن من المؤكد ان هذه الحقيقة لا تدل فى ذاتها على ان السينما هى « السبب » فى انحرافهم

حظك هذا الاسبوع

المواليد من ٢٠ يناير الى ١٩ فبراير

● اقم ستارا حديديا بين الاحلام وبين نفسك حتى لا تصدم عند ما ترى كل هذه الاحلام تنهار .. ولا يتحقق منها شىء مطلقا .

المواليد من ٢٠ فبراير الى ١٩ مارس

● لا أدرى لماذا سيشعر الناس نحوك هذا الاسبوع بالحب ولذلك سيطمعون فى الكثير منك .. انك لن تستطيع أن تقدم شيئا لاحد منهم

المواليد من ٢٠ مارس الى ١٩ ابريل

● الظروف هى التى ستضطرك الى تأجيل أشياء كثيرة هذا الاسبوع .. لاتتهم أحدا بتعطيل مشروعاتك

المواليد من ٢٠ ابريل الى ١٩ مايو

● اعتن بصحتك جيدا .. فانك معرض لمرض ليس بسيطا .. وتستطيع الآن ان ترتب نظام حياتك لتفادى هذا المرض

المواليد من ٢٠ مايو الى ١٩ يونيه

● تضطرب حياتك العاطفية اضطرابا بسيطا .. ولكن سيتقدم من يعيد اليها الهدوء بسرعة لن تتصورها فى بادىء الامر

المواليد من ٢٠ يونيه الى ١٩ يوليه

● لن تستطيع أن تتهم شخصا معينا بانه غير مخلص لك .. ربما كان عمله فقط هو الذى يبعده عنك قليلا .. ولكنه مخلص جدا .

المواليد من ٢٠ يوليه الى ١٩ اغسطس

● ان شيئا مما يكنه لك أصدقاؤك لن يتغير .. فلا تتخذ أى خطوة على أساس ما فهمته من بعض الظواهر .

المواليد من ٢٠ اغسطس الى ١٩ سبتمبر

● الضيق الذى تشكو منه .. سيتضاءل .. افتح نوافذ قلبك .. ليدخل اليها الهواء الجديد .

المواليد من ٢٠ سبتمبر الى ١٩ اكتوبر

● كن صريحا مع كل انسان .. ولا تخش أن تقول رأيك بصراحة فى كل شىء .. فان الناس سيفهمون أن غرضك هو الاصلاح

المواليد من ٢٠ اكتوبر الى ١٩ نوفمبر

● لا ادرى لماذا تيأس لمجرد عراقيل بسيطة فى طريقك .. ان الحياة سلسلة من الضحك والدموع .. ولا بد من الدموع لكي يصبح للضحك معنى .

المواليد من ٢٠ نوفمبر الى ١٩ ديسمبر

● فى طريقك مغامرة جديدة .. سوف تنجح فيها .. وتتلقى تشجيعا من شخص عزيز يهون عليك مشقة المغامرة

المواليد من ٢٠ ديسمبر الى ١٩ يناير

● لا تطلب النصيحة من كل من هب ودب .. اعتمد على نفسك اولا .. ثم على واحد او اثنين من اصدقائك المخلصين .

احمد حسين يطير الى القاهرة لإجراء مشاورات هامة

السفير المصري يقابل دالاس بعد عودته من برمودا

خطوة دبلوماسية هامة نحو الشرق الأقصى

الاربعاء ٩ دسمبر ١٩٥٣
آخر لحظة
٢ ربيع الثانى ١٣٧٣
٣٧٤

أحمد حسين يطير الى القاهرة لاجراء مشاورات هامة

تقرر أن يعود الدكتور أحمد حسين ، سفير مصر فى وشنطن ، الى القاهرة حوالى يوم ٢٠ ديسمبر الحالى .

وقد علمت « آخر لحظة » أن السفير المصرى سيعود الى القاهرة لاجراء مشاورات هامة مع المسئولين ثم يطير عائدا الى وشنطن .

وسوف تتم مقابلة هامة بين السفير المصرى ومستر دالاس وزير الخارجية الامريكية بعد عودته من برمودا مباشرة وقبل أن يطير الدكتور أحمد حسين الى القاهرة .

والمفهوم ان موعد هذه المقابلة قد حدد قبل سفر دالاس الى برمودا ، وان اتصالات تليفونية هامة قد تمت بين الدكتور أحمد حسين فى وشنطن والمسؤولين فى القاهرة طوال الاسبوع الماضى

خطوة دبلوماسية هامة نحو الشرق الأقصى

علم مندوب ((آخر لحظة)) أن مصر ستتخذ قريبا خطوة دبلوماسية هامة جدا .

وسيكون هدف هذه الخطوة تقوية علاقات مصر مع الشرق الاقصى

بحث هام

لتدعيم الدبلوماسية المصرية فى الدول العربية

علم مندوب « آخر لحظة » ان بحثا يدور الآن حول تدعيم التمثيل الدبلوماسى المصرى فى جميع البلاد العربية .

حادث طريف لمبعوث الخارجية المصرية

جنود سلطان الحواشب يطلبون ٤٠ شلنا

نظير السماح للمبعوث المصرى بالمرور

عدن — من مندوب آخر لحظة

وقع حادث طريف فى هذا الاسبوع للاستاذ محمد خليل مبروك المبعوث الخاص لوزارة الخارجية المصرية الذى يقوم الآن بالتفتيش على المفوضيات المصرية فى البلاد العربية .

فقد كان مبعوث وزارة الخارجية المصرية يمر بسيارته فى الطريق بين عدن وحدود اليمن ليواصل سيره الى تعز مقر جلالة امام اليمن .

وبينما هو يجتاز محمية الحواشب التى تقع فى منتصف الطريق ، استوقفه عدد من الجنود التابعين لسلطان الحواشب وطلبوا منه أن يدفع ٤٠ شلنا كرسم مقابل السماح له بالمرور .

وقال المبعوث المصرى انه يحمل جواز سفر دبلوماسيا . وان هذا الجواز يعفيه من مثل هذه الرسوم .

فأصر الجنود على أن يدفع المبلغ او يعود بسيارته الى عدن .

وطلب المبعوث أن يتصل الجنود بالسلطان .

وبعد أربع ساعات ، فوجىء المبعوث المصرى بسلطان الحواشب يجيء اليه بنفسه ، ويعتذر له عن عدم ادراك جنوده لحقيقته .

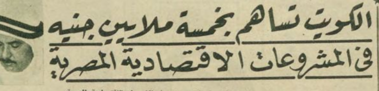
وأمر السلطان بترك سيارة المبعوث المصرى تمر الى اليمن دون أن يدفع الاربعين شلنا .

هذه السيدة

زوجها شهيد

احتفل يوم الاحد الماضى بنقل رفات الشهداء السودانيين الى مقابر الشهداء التى أعدت لهم .. وجلست هذه السيدة السودانية فى سرادق الحفل تستمع الى كلمة الرئيس محمد نجيب التى ألقاها فى هذه المناسبة ..

وكان كل واحد يمر بها ينحنى لها بالتحية ، فهى زوجة اليوزباشى على عبد اللطيف أحد الذين ضحوا بشبابهم وحياتهم فى سبيل وادى النيل والذين تكرمهم اليوم مصر



الكويت تساهم بخمسة ملايين جنيه فى المشروعات الاقتصادية المصرية

ساهمت الكويت فى هذا الاسبوع بمبلغ خمسة ملايين جنيه فى المشروعات الاقتصادية المصرية فقد وصل الى القاهرة منذ أيام الامير الكويتى دعيج السالم الصباح الذى سيتولى المساهمة فى مشروعات مصر بهذه الدفعة الاولى .

وقد قابل الامير الكويتى البكباشى جمال عبد الناصر ..

ثم عقد اجتماعا طويلا مع الاستاذ محيى الدين الشاذلى مدير السياحة

وتقرر ان يبدا استغلال الخمسة الملايين جنيه فى بناء فندق سياحى عالمى على أرض « الوالدة » بجاردن سيتى

وهى ارض تبلغ مساحتها سبعة آلاف متر مربع

وقد قام الدكتور سيد كريم بتصميم هذا الفندق الضخم

كما تم التعاقد مع الامير الكويتى على أن يشترى عمارة ضخمة بحى العجوزة بمبلغ ١٥٠ الف جنيه

هذا وسيوالى الامير الكويتى فى خلال هذا الاسبوع اتصالاته بكبار رجال الاقتصاد فى مصر للمساهمة فى مشروعاتهم فى حدود الخمسة الملايين جنيه كدفعة اولى .

تقرير هام من أمريكا

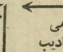
حسونة يبعث بتفصيلات مادار بينه وبين ايزنهاور

تلقت الجهات المسئولة فى هذا الاسبوع تقريرا هاما بعث به الاستاذ عبد الخالق حسونة — الامين العام للجامعة العربية — من أمريكا .

وقد علمت « آخر لحظة » أن التقرير الهام الذى بعث به الامين العام تضمن تفصيلات اتصالاته السياسية فى أمريكا مع الرئيس ايزنهاور ومستر فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكية .

وتضمن التقرير أيضا عدة آراء كونها الامين العام على اثر اتصالاته .

هذا وقد أرسل هذا التقرير الى القاهرة عن طريق الدكتور أحمد حسين سفير مصر فى واشنطن .



محمد عزمى امام مجلس تأديب

علم مندوب « آخر لحظة » ان مجلس نقابة المحامين سيبحث فى اجتماعه يوم السبت القادم موضوع تقديم الاستاذ محمد عزمى النائب العام السابق الى مجلس تاديب المحامين

سر إطلاق القنابل على الباخرة الأمريكية

بعثت وزارة الخارجية المصرية بمذكرة مفصلة عن حادث اطلاق قنابل الانذار ضد الباخرة الامريكية البيون الى وزارة خارجية الولايات المتحدة .

وقد جاء فى المذكرة المصرية ان بطاريات طابية جنوب العقبة لم تطلق على السفينة الامريكية الا طلقتين اثنتين وليس تسع طلقات كما زعم قائد الباخرة ، وقالت وزارة الخارجية المصرية فى مذكرتها انه لو ان الطابية أرادت مواصلة اطلاق القنابل لكانت اغرقت الباخرة التى لم تكن تبعد اكثر من نصف ميل من الشاطىء

وقالت المذكرة ايضا أنه مما ضاعف الشبهة فى امر هذه الباخرة انها لم ترد على الاشارات التى أرسلت اليها وانما لاذت بالفرار عند اول طلقة انذار وهذا هو نفس ماتفعله السفن الاسرائيلية التى تحاول التسكع فى هذه المنطقة فى بعض الاحيان .

وطلبت الخارجية المصرية من الخارجية الامريكية تنبيه شركات البواخر الامريكية الى ضرورة احترام الاوضاع التى تفرضها سيادة مصر على مياهها الاقليمية عند ماتعبر احدى هذه البواخر مياه مصر .





● أصر وكيل احدى الوزارات على أن يكون مرتبه ١٥٠٠ جنيه بدلا من ١٤٠٠ جنيه .. وما زال وكيل الوزارة يحاول !

● صدرت الاوامر بالا يتصل أى رسمى بالاذاعة الا عن طريق الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد بنفسه !

● ينتظر أن تبرز الصين الشيوعية فى الانباء خلال الاسبوع القادم !

● تجرى ام كلثوم الآن بروفات اغنيتها الجديدة التى ستفتتح بها حفلتها الشعبية فى ميدان الجمهورية يوم ٢٣ يناير .. وليس يوم أول يناير كما نشر !



السودان لتشرشل :
ـ العروسة دى فقيرة صحيح .. لكن حلوة وبنت أصل !

مصر لن تسمح ببقاء خبراء انجليز فى السودان

تلقت بعض الجهات ان الانجليز فى السودان سيحاولون مرة أخرى التذرع بانه لا يوجد فى السودان العدد الكافى من السودانيين ليحلوا محل الاداريين الانجليز هناك .

وأن الانجليز سيحاولون بكل جهودهم ان يبقوا عددا منهم كخبراء فى السودان .

والمفهوم ان مصر قد رفضت الاعتراف بهذا المبدأ رفضا تاما أثناء المباحثات التى سبقت توقيع اتفاقية السودان .

وقد صرح مصدر رسمى «لآخر لحظة» بان مصر لن تسمح للانجليز ان يفتحوا باب الحديث فى هذا الموضوع ، وان العضو المصرى فى لجنة السودنة سيتولى تفنيد كل ما سيقوله الانجليز فى اللجنة .

هو



اورسون ويلز

● يمثل شخصية فاروق فى الفيلم الذى يخرجه خلال الشهر القادم .
● كان متزوجا من ريتاهيوارث ثم تركته وتزوجت على خان وله منها ابنة اسمها « ربيكا »
● بدأ حياته العملية مخرجا فى الاذاعة ونجح فى اخراج تمثيلية اذاعية عن غارة جوية وهمية على نيويورك ظنها المستمعون غارة حقيقية .
● يشتغل بالانتاج السينمائى فى امريكا وفرنسا وايطاليا فضلا عن التمثيل والاخراج
● صرح أنه ليس لديه رأى معين فى الزى القصير وانما يرى أنه اذا كانت المرأة جميلة رشيقة القوام فلا يهم بعد هذا أن ترتدى فستانا قصيرا أو طويلا .





ام كلثوم

● قررت الغناء فى حفلة شعبية بميدان التحرير فى شهر يناير القادم
● تنازلت عن حقوقها فى الاذاعة جميع اشرطتها واسطواناتها لمدة عام من أول يناير
● وطنية متحمسة تؤمن بوطنها وتتابع كل مشاكله
● تمتاز بسرعة بديهتها وحبها للادب والشعر العربى وتحفظ معظم قصائد المتنبى وشوقى وحافظ
● غنت لاول مرة سنة ١٩٢٠
● ولدت فى قرية طماى بالسنبلاوين واستطاعت ان تقدم للناس نموذجا على ان فلاحة مصرية تستطيع أن تصبح سيدة اولى فى أى مقياس عالمى ..

أخبار سريعة

● علمت (آخر لحظة) أنه قد تقرر انشاء مكتب للعمال بمدينة الاسماعيلية على وجه السرعة .

وتنحصر مهمة مكتب العمال المزمع انشاؤه فى تشغيل العدد الكبير من العمال العاطلين بمنطقة القنال . وذلك حتى لا يضطروا للعودة الى العمل بمعسكرات البريطانيين بفايد .

● يعد الموسيقار عبد الوهاب اغنية جديدة للاذاعة عنوانها « النيل » وضع الفها الشاعر محمود حسن اسماعيل

● تقرر ان تنقل وكالة الوزارة لشئون السودان من رياسة مجلس الوزراء الى قصر الجمهورية لتكون قريبة من مكتب وزير الدولة لشئون السودان

● ينتظر افتتاح الباخرة قاصدخير التى أعدت للسياح الاجانب امام سميراميس فى الاسبوع القادم

● قدرت التكاليف المطلوبة لاصلاح الباخرة حارس ، التى أعارتها الحكومة اخيرا لجمعية الكشافة البحرية التى يرأسها قائد الجناح عبداللطيف بغدادى ، بخمسة آلاف جنيه ، ليمكن استخدامها فى اغراض التدريب .

ولما كانت فرق الكشافة فى العالم تعتمد على اعانات الهيئات الاهلية فقد طلبت الجمعية الى الهيئات الرياضية تتعاون فى مد يد المساعدة للجمعية على أن تعتبر الهبات نوعا من القرض تعيده الجمعية الى هذه الهيئات فى شكل أى خدمات يؤديها فتيان الكشافة البحرية أو أعمال أو أشغال مما يمكنهم القيام بها .

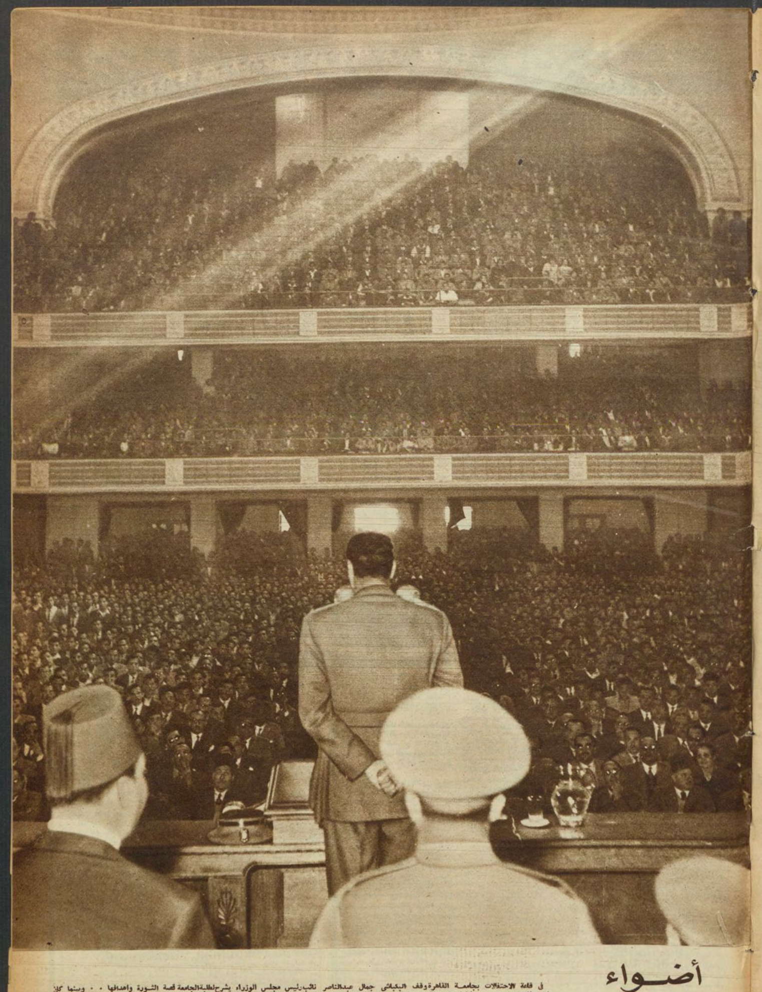
● دعت الدكتورة درية شفيق السيد ميان ضياء الدين رئيس لجنة الحاكم العام الى حفلة عشاء أقامتها فى منزلها

وكانت حفلة العشاء ـ كما قالت الدكتورة ـ ردا لدعوة الغداء التى دعاها اليها السيد ميان ضياء الدين بعد وصوله لمصر . وذكرت الدكتورة انها انتهزت هذه الفرصة وذكرت للسيد ميان ضياء الدين أن نشاط اتحاد بنت النيل سيمتد الى السودان قريبا بافتتاح فرع لمدارس محو الامية التى يرعاها اتحاد بنت النيل ـ فى السودان .

● أرسل نادى الصيد المصرى الى القيادة العامة للقوات المسلحة شيكين بمبلغ مائة وواحد وأربعين جنيها قيمة ايراد حفلة الرماية التى أقيمت باستاد الرماية بالسلسلة ، لتوزيعه مناصفة بين منكوبى الزلازل ، وضحايا مراكش

مليونا جنيه لبناء هرم جديد !

اعتمد المخرج الامريكى هوارد هوكس ، مليونى جنيه لاخراج فيلم عن بناء الاهرامات وقد طلب من المخرج حسن حلمى ان يعد له ٨ آلاف كومبارس ليشتركوا فى هذا الفيلم .. الذى سيصور بناء ثلاثة اهرامات كاملة !



أضــواء فى الجامعة

فى قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة وقف البكباشى جمال عبدالناصر نائب رئيس مجلس الوزراء يشرح لطلبة الجامعة قصة الثورة وأهدافها .. وبينما كان ضوء الثورة يشع من بين كلمات جمال عبد الناصر الى الطلبة كأن هناك شعاع من نور السماء تسبح فيه القاعة الفسيحة

تصوير حسن دياب

شركة سينمائية برأس مال قدره مليونان من الجنيهات

اقول للذين يتهمون الصحافة او بعض الاقلام – وقلمي منها – بالرغبة في هدم صناعة السينما المصرية ... اقول لهؤلاء ان بين ما اتمناه من كل قلبي لهذا البلد – مصر – ان تقوم فيه شركة سينمائية مصرية كبيرة براس مال كبير ...

شركة تذوب فيها جميع شركات السينما الموجودة الآن ... ما بين محترمة ذات راس مال محترم مثل شركة مصر للسينما والتمثيل ... وشركات غير محترمة ذات راس مال لا يتجاوز الالفين او الثلاثة الآلاف من الجنيهات ! .. و«فتافيت» الشركات هذه هي الطفيليات التي افسدت ولا تزال تفسد جو صناعة السينما في مصر .

كل « سنكوح » او عاطل او جاهل في جيبه الفان او ثلاثة الاف جنيه يستطيع – وفي هذا البلد وحده – ان ينتج فيلما سينمائيا وان يحشر اسمه بين اسماء المنتجين ... وان يختار اسما طنانا رنانا لشركةسينمائية يكون هو مجلس ادارتها واعضاءها .. ومديرها .. وكل شيء فيها ! ....

ونتيجة هذا الجهل او مصيبة هذا الجهل تقع على راس مصر..

ثم مقارنة او مفارقة عجيبة!

... اصدار الصحف والاشتغال بالصحافة في مصر رهن بتوافر صفات او شروط معينة ...

ولكن الانتاج السينمائي حر طليق من كل قيد ولا يشترط فيه توافر صفة ما او كفاءة معينة

ومع ذلك فان الصحف محدودة الاثر لان الذين يتداولونها اي يقراونها ويتاثرون بما فيها هم طبقة المتعلمين ... اي الاقلية الضئيلة في هذا البلد .

اما افلام السينما التي تشاهدها الملايين من جميع طبقات الشعب من متعلمين وغير متعلمين... وفيها الطفولة التي لا تزال في دور التكوين ... والشباب الذي لم ينضج بعد ويتزن ....

اقول .. اما افلام السينما او صناعة السينما هذه فان اثرها في الخير او في الشر هو ابلغ واعمق واشد خطرا بكثير من اثر الصحافة ... وذلك بسبب سعة انتشارها بين جميع طبقات الشعب .

ومع ذلك فهناك قيود على الصحف والذين يشتغلون بالصحافة ...

مع ان اثر الصحف لا يتجاوز بضع مئات الالوف من شعب مصر !

وليس هناك اي قيد على الذين يشتغلون بصناعة السينما – وخصوصا جماعة المنتجين والمخرجين – مع ان اثر السينما يمتد الى الملايين والملايين من شعب مصر !

هذه هي المقارنة او المفارقة العجيبة ...

***

وفي الربيع الماضي – في شهر ابريل او مايو لا اذكر – دعيت لمشاهدة فيلمين باستديو مصر قبل ان يعرضا على الجمهور..

وبعد مشاهدة الفيلمين جلست مع قائد الجناح وجيه اباظة والاستاذ يوسف وهبي نتحدث عن السينما في مصر وما يرجى لها ...

وقلت انني اتمنى ان تقوم شركة سينمائية كبيرة براس مال قدره مليون او مليونان من الجنيهات تساهم في الاكتتاب براس مالها المذكور شركة مصر للسينما والشركات الاخرى المحترمة ...

... وتفنى او تختفي يومئذ « فتافيت » الشركات التي اصبحت سبة وعارا على الانتاج السينمائي في مصر

من أسبوع لأسبوع

بقلم محمد التابعي

شركة كبيرة يساهم في راس مالها نجوم السينما انفسهم ... والمخرجون والمنتجون ..

وهنا قطع صديقي يوسف الحديث وقال وهو يتبادل نظرة وابتسامة مع قائد الجناح وجيه اباظة ... قال :

– العجيبة اننا كنا النهاردة بس بنتكلم في مشروع شركة زي دي !

قلت : لعل وعسى !

والواقع ان معظم العيوب التي تؤخذ على صناعة السينما في مصر – ومنها سرقات قصص الافلام الاجنبية – سببها « قلة الامكانيات » وهذا هو التعبير الفني ! .. اما باللغة البسيطة الدارجة فانه (الفقر في المال وفي الرجال)

والفقر في المال ... مفهوم

والفقر في الرجال .. هو الفقر في المخرجين والمديرين وكتاب القصة وكتاب السناريو وكتاب الحوار... والاخصائيين في تحديد الملابس التي تلائم عصر القصة ... الخ ... الخ

وكذلك الفقر في عدد الكواكب والنجوم ... والوجوه الصالحة لشاشة السينما ...

(قلة الامكانيات) هي اذن السبب او العلة في معظم العيوب .. ومن هنا تمنيت ولا ازال اتمنى ان تقوم في مصر شركة مصرية سينمائيةبراس مال كبير لانها وحدها – لا هذه الشركات الفتافيت – وحدها التيتستطيع ان تعالج الفقر (في المال وفي الرجال) .

***

ان مصر تستطيع – وكم اتمنى ان ارى هذا اليوم ! – تستطيع ان تكون « هوليوود » الشرق .. بل تستطيع ان تنافس « هوليوود » نفسها ..

في مصر ... الجو الصالح.. وفيها الصحراء . وفيها السهل وفيها الجبل ... وفيها البحر والبحيرات والنيل والنخيل... وفيها الشاطىء الصخري والشاطىء المنبسط ... وفيها الواحة وفيها الجزيرة... وفيها الماضي والحاضر .. القديم والجديد ..

في مصر كل شيءتطلبه صناعة السينما ...

والذي ينقصها هو حشد او « تجنيد » راس المال الكبير .

***

وفي تاريخ مصر خاصة – وتاريخ الشرق الاوسط عامة – الف موضوع وموضوع كلها تصلح للسينما ... لا الافلام المحلية المحدودة النطاق ... بل الافلام التي تعرض في دور السينما في كافة انحاء العالم...

الحروب الصليبية مثلا ومعاركها التي دارت في مصر.. وانتصارات صلاح الدين الايوبي

وملك فرنسا لويس التاسع او لويس القديس وهزيمته ووقوعه اسيرا وسجنه في مدينة المنصورة ... والملكة شجرة الدر والدور الذي لعبته وكيف قتلها خدمها في الحمام ضربا بالقباقيب

وبطل الاسكندرية محمد كريم وثورته ضد الفرنسيين ...

ومجزرة المماليك على يد محمد علي باشا ...

ومجزرة دنشواي على يد ضباط جيش الاحتلال ... ولورد كرومر .

قصص من فوق قصص .. أسوقها عفو الخاطر وكل قصة منها تصلح لان تكون فيلما سينمائيا ممتازا يعرض في جميع دور السينما في العالم ...

ولكن رأس المال !

رأس المال الذي يستطيع أن ينفق على فيلم يصور معركة تحشد لها الألوف أو معركة بحرية تصور اشتباك الاساطيل

بريدي

معركة فن.. الحرامية ؟!

لاحيلة لي في نقل قسم من هذه المعركة . . معركة فن الحرامية الى صفحة (بريدي) بعد أن تجمع عندي من رسائل القراء بضع مئات . . لايمكن ان تنشر كلها في « أخبار اليوم »

ثم اقول ان بعض القراء فهم خطأ – او لعله تعمد ان يفهم خطأ لكي يخرج بالمعركة عن ميدانها الاصلي وهدفها الحقيقي ؟!

– بعض القراء فهم أن حملتي على « فن الحرامية » اللذي يمارسه بعض المساقرة هي حملة على الموسيقى الغربية .. ودفاع عن الموسيقى الشرقية البدائية .. واصرار على ان تقطع كل ما بيننا وبين الغرب ومدنية الغرب وموسيقى الغرب.. اي أن حملتي هذه ترمي الى « الجمود وعدم التطور والوقوف حيث كنا منذ مائة عام »

وهذا خطأ .. فانا حملت على سرقة الموسيقى الاجنبية .. لا على الموسيقى الغربية . وانا شخصيا من عشاق الموسيقى الغربية « الكلاسيك » ويلذ لي كثيرا سماع موسيقى الاوبرات العالمية

من تلحين فردي وروسيني وبوتشيني وبوانو وغيرهم . والدكتور حسين فوزي الذي وقف الى جانبي يشد أزري في هذه الحملة من عشاق الموسيقى الغربية وهو حجة فيها . ومحاضراته في موسيقى الاوبرات والسيمفونيات التي القاها في محطة الاذاعة تنم عن واسع علمه ودراسته ..

المسألة اذن مسألة سرقة ولصوص..

لا مسألة جمود وعدم تطور .. أو كراهية للموسيقى الغربية .. ولكن البعض – لغرض في نفسه – أراد ان يجعل من المعركة ميدانا للمناقشة في ايهما أفضل الموسيقى الشرقية ام الموسيقى الغربية ؟

وهذا تضليل وخداع .. لان ميدان المعركة شيء آخر غير هذا .. وهو هل تباح سرقة الاموات والاحياء ؟ . وهل تداس الحقوق أم تحترم ؟ .. وهل نصفق للسارق ام نصيح .. اضبط ! امسك .. هذا حرامي !

ولقد كتب الي الاستاذ احمد ضياء عيد وكيل النائب العام واوضح نقطة كنت انوي ان اجلوها فيما يلي من سلسلة المقالات عن (فن الحرامية) .. وهكذا اغناني عن الكتابة في هذه النقطة . . وانا اشكره .

كتب سيادته يقول تحت عنوان (هذا هو الطريق) ...

في المناقشة التي ثارت حول سرقة الالحان العالمية في الموسيقى المصرية بدا كلام احد طرفي النقاش كانه دفاع عن فكرة فصل الموسيقى الشرقية تماما عن الموسيقى العالمية وابقائها في حالتها الفطرية البدائية ، كما بدا كلام الطرف الثاني كانه دفاع عن فكرة السرقة – او ما يسمونها تلطفا بالاقتباس – من الموسيقى العالمية وادخال المسروق في موسيقانا الشرقية على انه من وضع « المساقرة » العظام .. وهكذا ضاعت الحقيقة المجردة وسط النقاش العنيف ، اذ الواقع أن كلتا الفكرتين تحتويان على خطأ له خطورته البالغة اذا سلمنا به .

والتوصل الى الحقيقة المجردة يجب ان يتحدد امامنا سؤالان جوهريان ينبغي أولا أن نجد الاجابة الصحيحة عليهما ، وعلينا ان نضع هذين السؤالين بالترتيب الآتي : –

١ – هل يمكن حقا الفصل تماما بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية والاستغناء بصفة كاملة عن الاستماع في هذا الشرق الى الموسيقى العالمية والاستفادة مما تنطوي عليه من روعة ونضج فكري وعاطفي ؟

والجواب على ذلك هو النفي اذ انه لايمكن – وخاصة في القرن العشرين – فصل الثقافات بعضها عن بعض ، وفي العصر الذي نعيش فيه لم تعد هناك حضارة شرقية ، واخرى غربية ولكن هناك حضارة بشرية متكاملة يجب أن يساهم كل شعب فيها بنصيب .

٢ – واذا كان الامر كذلك فهل حققت الموسيقى الشرقية دورها في تكوين الحضارة الانسانية المتكاملة ؟ واذا لم تكن قد حققته – وهذا هو الواقع – فهل يمكن لها ان تحققه بامكانياتها الحالية وحدها ؟ أم تحتاج الى التطوير والتحويل

والجواب على ذلك ان الموسيقى الشرقية في وضعها الراهن لايمكن ان تؤدي اي دور في خلق وتنمية الحضارة الانسانية الحديثة لانها لاتنبع الا من الطبيعة البدائية في فطرة الانسان دون ما تجاوب مع الثقافات والتجارب البشرية فهي في حاجة ماسة الى التطوير والتحويل !

ولكن ما هو السبيل الصحيح الى هذه الغاية ؟ .

انه قطعا ليس ادخال الحان الموسيقى الغربية في الموسيقى الشرقية تحت اسماء مصرية وباسماء مؤلفين مصريين ومع كثير من المسخ والتشويه والخلط كما هو حادث فعلا ، فان هذا لا يعدو أن يكون ترقيعا لثوب قديم مهلهل بقطع مختلفة الالوان والانواع من اثواب أخرى متنافرة فيما بينها وهو لا يقدم في شيء ولا في قليل ان لم يكن يزيد الامر سوءا ، فضلا عن أن السرقة في ذاتها عمل خبيث ممقوت ، وهي أولى أن تكون كذلك اذا ما اتصلت بمسائل الفن والفكر .

والآن فسبيل التطوير والتحويل الصحيح هو ما يتغافل عنه « مساقرتنا » لانهم في واقع الامر عاجزون عن بذل ما يقتضيه من جهد ، وهو دراسة الاسس التي قام عليها بنيان الموسيقى الغربية وهي الهارموني ، والكنترابنت، والتوزيع الاوركسترالي على قواعد فنية وعلمية والعمل على ادخال هذه الاسس في تاليفنا الموسيقى في ثوب من العلم والدراسة والثقافة .

هذا هو الطريق الوحيد الى اصلاح موسيقانا ، وأما ما عدا ذلك فان يوصل اطلاقا الى الغاية المرجوة .

بعض المسروقات

وجاءني من الاستاذ عزت حمدي منصور كشف طويل سجل فيه احدى وعشرين (٢١) سرقة لموسيقار مصري واحد ... ولقد ذكر سيادته اسم اللحن او الاغنية المصرية ... واسم اللحن الاجنبي الذي سرقت منه واسم الموسيقار الاجنبي صاحب اللحن الاصلي

وهذه السرقات الاحدى والعشرون ، لموسيقار مصري واحد .. ومع ذلك فان صاحب الخطاب الاستاذ عزت حمدي منصور يقول أن هذا (بعض من كل) وان تحت يده أكثر مما ارسل وفضح !

ورسالة أخرى من الاديب ع. يوسف .. وقد كشف فيها عن تسعة الحان كلها مسروقة ، والسرقة موزعة هنا بين اربعة من المساقرة المصريين .. وقد

أرجو من السادة الذين يكتبون الى أن تكون رسائلهم مكتوبة على وجه واحد من الورقة لا على الوجهين :

ذكر أمام كل لحن (مصري) اسم اللحن الاجنبي المسروق واسم صاحبه الموسيقار الاجنبي .

وفي رسائل أخرى «بلاغات» متفرقة عن سرقات شبيهة ..

ومع ذلك فانا كما سبق أن قلت لا ابغي التشهير باحد .. ولكن للصبر حدودا ! فاذا اصرت الجماعة التي يصدق في وصف كل فرد فيها قول من قال (عدو عاقل خير من صديق جاهل) اذا أصرت الجماعة المذكورة على التحدي والمغالطة والمكابرة .. فسوف اراني في حل من نشر كل ما تحت يدي .. ولسوف يدرك الجمهور يومئذ ان المسألة ليست مسألة « تأثر » او نقل غير مقصود أو اقتباس .. وانما الامر أمر سرقة فاجرة على المكشوف !

سرقة وسرقات تكررت ولاتزال تتكرر .. باسم التطور والتجديد !

سرقات السينما

ومن الاستاذ ادوار ميخائيل مدرس اول بالفيوم الثانوية :

الواقع انه بعد كلماتك النابهات وسهامك الطاعنات ، لا مجال لكلمة او لسهم يسدد الى هؤلاء القوم . ولكنني احببت أن القي بدلوي الصغير مع دلائك الكبار حتى يفهم هؤلاء القوم ان الشعب غير راض عن عملهم ، مهما جعجعوا او رفعوا اصواتهم المنكرة

من سفن القرن الثالث عشر مثلا تم المخرج ! ·· ورأس المال الكبير هو وحده الذى يقدر على اعداد المخرج الذى يستطيع أن يحرك الالوف ··

الى آخره ·· الى آخره ·

والشركة الكبيرة ذات رأس المال الكبير هى وحدها التى تستطيع الانفاق على مثل هذه الافلام ·· وقد تبلغ نفقات الفيلم الواحد منها نحو نصف مليون من الجنيهات ·· وقد تزيد

***

ثم كلمة صريحة .. سوف يغضب منها المغرورون والضالون!

ان معظم المخرجين فى مصر — أو الذين تصدوا لفن الاخراج — قد تعلموا الاخراج كما تعلم تراجمة فنادق شبرد وميناهاوس وسميراميس اللغة الانجليزية ! ·· يعنى كده بالعافية !

وقليلون — قد يعدون على أصابع اليدين أو يقلون عنها — هم الذين درسوا فنون الاخراج·

والاخراج مثل كل فن يصقل بالممارسة ·· فدراسة الموسيقى النظرية مثلا شىء ·· والعزف على آلة الموسيقى شىء آخر !

تلك دراسة ·· وهذا تمرين! وكذلك الاخراج · فرق بين الدراسة ·· وبين التمرين !

والمخرجون الذين درسوا فنون الاخراج لم يتيسر لهم حتى الآن أسباب « التمرين » كما ينبغى وهذا بسبب « قلة الامكانيات » وأسباب أخرى يطول الحديث فيها لو حاولت شرحها ·

خلاصة القول ان امكانيات الاخراج الممتاز عندنا لاتزال محدودة جدا ··

أما كتابة السناريو — وهى فن فى ذاتها — فلا تزال تحبو ! ·· والسناريو الذى تراه واقفا على قدميه فى أى فيلم مصرى هو (السناريو) المسروق بمواقفه

محمد كريم
قصته تصلح موضوعا لفيلم

ولقطاته من فيلم أجنبى ·· وأؤجل هذا الحديث الى مقال آخر فى (أخبار اليوم)

واصل الى النتيجة ···

اننا نستعين بالخبراء الاجانب فى بعض مشروعاتنا الهندسية الخاصة بالرى والكهرباء وبالبناء والتعمير ·

ونستعين بالخبراء الاجانب فى الطب ومكافحة الامراض المستوطنة

ونستعين بالخبراء الاجانب — الالمان — فى تدريب جيشنا ··

لم لانستعين اذن بالخبراء الاجانب فى صناعة السينما ؟

المخرجون الكبار والذين تخصصوا ونبغوا فى فن كتابة « السناريو » ·· والسناريو الضعيف يميت القصة الرائعة·· والسناريو القوى يحيى القصة الهزيلة !

هؤلاء وهؤلاء لم لا نتعاقد معهم ونستقدمهم الى مصر ·· لكى يتتلمذ على أيديهم البعض منا ؟!

والشركة الكبيرة ذات راس المال الكبير هى وحدها التى تستطيع أن تحقق هذا كله

وأخيرا ·· صناعة السينما مثل صناعة النشر والصحافة ·

اذا نجحت أتت بربح مادى كبير ·· وكسب أدبى فى الدعاية النافعة وهذا الكسب لايقدر بمال!

وشرط أو شروط النجاح واحدة فى الصناعتين ··

راس المال الكبير ·· والخبرة الفنية الممتازة ··

الإذاعة مقامها وخطرها

لا أحب اللت والعجن فى البديهيات أو فى المسائل التى أصبحت فى حكم البديهيات ·· ومنها مثلا خطر الاذاعة ومقامها فى العصر الحديث ·· ويمكننى كما يمكن لكل كاتب أن يكتب صفحات وصفحات فى أهمية الاذاعة فى التربية ونشر الثقافة وفى الدعاية وفى التسلية وفى تجنيد الرأى العام حول مسألة أو ضد مشكلة ·· الى آخره ولكن لا أنا ولا أى كاتب نستطيع فى كل مانكتبه أن نأتى بجديد أو نقول جديدا لم يسبقنا الى قوله أحد ··

خطر الاذاعة أمر مسلم به اذن فى كل بلد ··

كذلك أمر مسلم به فى مصر أن محطة الاذاعة المصرية ··ليست على مايرام ! بل لقد قالوا عنها أنها محطة ثقيلة الدم ·· وقد يكون بيننا من لا يزال عند هذا الرأى ·· !

وعلى كل حال فان الاكثرية منا لاتستطيع أن تشهد بذمة وصدق أنها قد أصبحت بين يوم وليلة محطة خفيفة الظل والدم !

ولقد جرت محاولات عديدة للنهوض بالاذاعة المصرية ولكنها لم تنجح لان الذين عهد اليهم بمهمة الاصلاح والنهوض بالاذاعة كانوا من طبقات كبار الموظفين عبيد « الروتين » والقديم ·· أو كبار العلماء من رجال الدين أو رجال العلم والفضل والادب ·· وهؤلاء وهؤلاء يفكرون دائما بعقلية تختلف كل الاختلاف عن عقلية رجل الشارع ·· أى العمود الفقرى من الشعب ·· أى الملايين!

وهكذا ظل ثقل الدم على حاله! نفس الاحاديث الطويلة المملة ·· ونفس المتحدثين الذين لايعرفون كيف يتحدثون فى الاذاعة ·· ونفس نشرات الاخبار الفقيرة فى الاخبار ·· ونفس البرامج الموسيقية التى تذاع منذ سنوات وسنوات ·· ونفس الاغانى ·· ونفس الاسطوانات ·

اذاعة جامدة ·· لاتنبض بالحياة ···

***

هذا ما كان من أمر اذاعة مصر وأمر المحاولات لاصلاح محطة الاذاعة ·

واليوم يقوم المسئولون بمحاولة جدية جديدة سوف تتناول جميع أقسام وألوان الاذاعة ·· وهذه المحاولة تتسم بالحزم والرغبة الصادقة فى الاصلاح

ولا أريد أن أخوض هنا فى حديث طويل يتناول أقسام وألوان الاذاعة ·لاننى—حتى ولو أردت— لست من الاخصائيين ولا من الذين درسوا فنون الاذاعة

ولكنى أحب أن أكتب كلمة عن المطربات والمطربين الذين «ساقوا التقل والبغددة» على محطة الاذاعة وأصبحوا اليوم يطلبون منها أن تدفع لهم كذا ·· ويشترطون عليها كذا وكيت ·· ومنهم من كان يقف منذ عشر سنوات فقط ·· كان يقف بباب الاذاعة يرجو ويلتمس أن يزاد أجره عن كل حفلة جنيها واحدا أو جنيهين لكى يبلغ الاجر عشرة جنيهات أو اثنى عشر جنيها عن الحفلة الاذاعية الواحدة ·

واليوم يطلب كذا من مئات الجنيهات !

لان السينما أبطرتهم وأرباحها ملأت بطونهم وجيوبهم ·· ومن ثم ساقوا التقل والبغددة ·· على محطة الاذاعة وقاطعوها وأضربوا عن الاذاعة ·· الا اذا أذعنت لشروطهم التى يملونها املاء !

هؤلاء هم محدثو النعمة ·· ناكرو فضل هذا الشعب وهذا البلد ·· !

ينسنون أن لحم أكتافهم من قروش هذا الشعب ··ويرفضون التعاون مع الاذاعة المصرية فى خدمة هذا الشعب !

وفى أمريكا وأوربا ينظر الكوكب بالغا مابلغ مقامه ومكانه فى دنيا الغناء والموسيقى ··

ينظر الكوكب هناك الى حفلاته فى محطات الاذاعة على أنها واجب وطنى وتكليف ·· أو ضريبة يفرضها نجاحه و « شعبيته » وحب الجمهور له ··

ولا ينظر اليها على أنها فرصة لاستغلال الاذاعة والحصول منها على أكبر أجر مستطاع ·

وأكتفى اليوم بهذه الكلمة

محمد التابعى

بالصراخ والعويل ، وقد تعودوا — شأن اللصوص — ألا يتكلموا الا همسا . وساحاول فى كلمتى هذه ان احلل بعض الاسباب التى من أجلها ركنوا الى السرقة ..

وأول هذه الاسباب هو الصحافة نفسها كما يقولون هم تماما ، ولكنها ليست الصحافة التى تقاومهم الآن والتى بسطت للشعب ألاعيبهم وطرقهم فى السلب والنهب ، بما سموه «الاقتباس والتصرف» ، وانما هى الصحافة التى أفردت لهم الصفحات تلو الصفحات فى الدعاية للفيلم قبل خروجه ومتابعته فى الاستديو وبعد خروجه من الاستوديو وعرضه على الجماهير ، واستمرار عرضه بالاسابيع لنجاحه المنقطع النظير، لانه الفيلم النظيف أو المثالى أو الاول أو .. أو .. الى آخر ما اخترعته تلك الصحافة من الفاظ . وقد آن للصحافة أن تتحرر كما آن لكل شىء ان يتحرر ، فما كادت ترفع رأسها ضدهم حتى قامت قومتهم وظنوا ذلك خروجا على التقاليد . لقد كانت التقاليد أن تقول لهم الصحافة : اما وقد دفعتم فقد أحسنتم .. ولكن الصحافة الحرة تقول : الآن لا نريد منكم اجرا تشرى به ذممنا وهذه هى حقيقتكم ، كنتم سلاطين زمانكم لان ادعا بلا بينة سلطان زمانه كما يقولون وأما الآن فهذه هى البينات نرميها فى وجهكم ، وها نحن نخلعكم عن ذلك العرش المزعوم السلطانى الذى تبوأتموه كثيرا وجنيتم من ورائه ربحا وفيرا كما خلع الشعب اخا لكم من قبل .

وثانى هذه الاسباب هو المادة (الفلوس) لقد بلغ من سفه احد رؤساء عصابتهم انه راح يعلن فى الجرائد عن جوائز دسمه لمن يقدم لهموضوع رواية صالحة .. وكان هذا هو دفاعه الوحيد عن تهمة سرقة ونهب الافلام الاجنبية التى

وهو يعلم تماما ان الاستاذ الدكتور طه حسين قد جربهم مرة ثم تاب وقال : « لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين » ، وان احدا لايقدم راسماله وهو عصارة فكره الى قوم يسرقونه فى وضح النهار كما يسرق المدربون من اللصوص الكحل من العين . فالمؤلف فى نظرهم لا قيمة له ولا اعتبار ، وماذا يهمهم من مؤلف يطالبهم بالاجر وبابراز اسمه على الفيلم، وهم فى غنى عنه بالاف المؤلفين الذين لا يكلفونهم سوى سهرة ممتعة فى احدى دور السينما التى تعرض الافلام الاجنبية ، ففيها تسلية وفيها لطش وفيها موضوع لفيلم جديد يدر عليهم آلاف الجنيهات .

والآن أستطيع أن أهنىء السينما ورواد السينما بمستقبل زاهر بعد أن حمل الاستاذ محمد التابعى بمقالاته الجبارة على تلك الفئة الخاسرة ، فاما أن ينصلحوا ويتوبوا الى الشعب ، الشعب غفور رحيم ، واما أن يقفلوا ستوديوهاتهم الى أن يبعث الله فينا خلقا جديدا ، يؤمن بان السينما ليست سرقة ولكنها فن ..

خطاب الأسبوع

كيف نصون سمعتنا ؟

أضيفت الى قانون العقوبات مادة جديدة تقضى بالحبس والغرامة على كل من ينشر صورا أو يذيع بيانات تنال من كرامة الوطن أو تسىء الى سمعته ...

وهذا جميل ....

واعود فانظر الى الموضوع من زاوية اخرى فارى أن خير وسيلة لصيانة سمعة البلاد هى القضاء على المظاهر المخزية التى نخشى ان ينقلها عنا المغرضون ، ويتخذونها سلاحا يشهرونه فى وجوهنا ! .

فهؤلاء المتسولون الذين يلاحقوننا فى الطرقات ، وهؤلاء العجزة الذين يحتلون الميادين يسالون الناس الحافا ، وهؤلاء الاطفال المشردون الذين نلتقى بهم أينما سرنا .. وهؤلاء .. وهؤلاء .. كلها مظاهر مخزية لانرضى ان تقع عليها عين الاجنبى .. ولا الوطنى !..

ونحن اذا وجهنا عنايتنا الى القضاء على هذه الصور المعيبة ، والى تجميل شوارعنا ، ونظافتها ، وحسن تنسيقها وجمع المتسولين والعجزة والمشردين، استطعنا ان نصون سمعتنا ، اذ لن يجد انسان مايصوره ، أو ماينقله ، الا كل جميل نفخر به ! ..

اعتقد أن هذا هو اقرب طريق يوصلنا الى غايتنا ! ..

او لست معى فى ذلك ؟ ..

عيسى متولى
القاهرة

أموال الكويت تدخل الميدان الاقتصادى فى مصر!

ناطحة سحاب كويتية تطل على النيل

مشروعات كثيرة تواجهها هـذه الايام شركة اسمهـا مكتب الكويت التجارى .. وفى كل يوم تعقد الاجتماعات ، وترسم الخطـوط ، وتعد التقارير لكى تخرج هذه المشروعات قوية جبارة .. وعلى رأس هـذا المكتب يقف السيد عبد العزيز العلى القناعى عضو بلدية امارة الكويت وأمراء أسرة الصبـاح بالكويت والسيد محمد الزبن والمهندس محمـد فتحى الفضـالى مدير الشركة . وهو مهندس مصرى من المهندسين الاكفاء الذين حصلوا على خبرة تجارية واقتصادية ممتازة ، نتيجة لرحلاته التجارية العـديدة بين ربوع اوروبا وبلاد الشرق الاوسط .

قصة الشركة

وقصة هذه الشركة بدأت منذ انطلقت الالسن والصحف ومحطات الاذاعة تتحدث عن التعاون الاقتصادى بين الدول العربية وعن المؤتمرات والاجتماعات التى تدور من اجل هذا الغرض

ولكن النـاس لم يروا نتيجة من هذه المؤتمرات والاجتماعات .. ولم يروا شيئا حقيقيا يثبت أن الخطب التى قيلت سوف تنتهى الى شىء ..

وحدث بعد ذلك شىء ..

هناك فى خليج العرب فى الكويت التقت افكار من هناك مع الافكار الدائرة فى مصر

وطارت احدى الطائرات من الكويت الى مصر تحمـل شخصين وفى ذهن كل واحد منهما ، فكرة قوية وثابتة جاء الى مصر لبحثها والعمل من أجلها .

وكان هذان الشخصان هما سمو الامير عبد الله الجابر الصباح والسيد عبد العزيز العلى القناعى عضو بلدية امارة الكويت ومع وصـولهما الى مصر بدأت الافكار التى تدور فى الاذهان تخرج الى النور صامتة هادئة بلا مؤتمرات وبلا اجتماعات وبلا السنة تتحدث وتطبل .

وبدأت الخطـوات بعد ذلك تسير سريعة .

● اتصل الامير عبد الله الجابر الصباح والسيد عبد العزيز على بكبار الاقتصاديين ورجال الاعمال فى مصر . . وكان المهندس فتحى الفضـالى من الذين التقوا مع الهدف واتفقوا على الفكرة . وتبادلوا الرأى وبعده كان التنفيذ السريع .

● اتفقـوا على اعداد مشروع قوى جبار .. ناطحة سحاب ترتفع نحو سماء مصر وتطل على النيـل ، وكان أن ولد مكتب الكويت التجارى فى مصر مكونا من السيد عبد العزيز العلى والسيد محمد الزبن .

● وبدأ النشاط الهندسى والتجارى وساهم امراء الكويت فى هذه النهضـة الاقتصادية ، وتعددت مقـابلاتهم وفعلا طار الى مصر فى هذا الاسبوع سمو الامير دعيج السلمان الصباح الذى جاء مقتنعا بالفكرة ومندفعا للمساهمة بعزم وحماس فى هذه المشروعات الاقتصـادية التى تتطلب الجهود المتضافرة .

● وأبدى سمو الامير الشيخ عبد الله المبارك حاكم الكويت بالنيابة رغبته الاكيدة فى المساهمة فى هذه المشروعات وفعلا فوض السيد عبد العزيز العلى فى ان يساهم فى بعض المشروعات الاقتصادية لحسابه الخاص .

● وتعددت بعد ذلك المقـابلات مع المسئـولين فى مصر .. قابلوا الرئيس محمد نجيب .. وقابلوا قادة الثورة ..

وقابلوا المسئولين عن السياحة والتجارة والصناعة ، لايريدون شيئـا سوى أن يسـاهموا فى ارسـاء قواعد النهضة الاقتصادية فى عهد مصر الجديد برؤوس اموالهم لصالح مصر والكويت ، وجميع البلاد العربية .

هـذا هو مكتب الكويت التجارى

وزيارة واحـدة الى مكتب الكويت التجارى تبين لكل عربى حقيقة المشروعات القوية الجبارة التى يتولاها هذا المكتب. ويرفع المهنـدس فتحى الفضالى مدير الشركة راسه من فوق الاوراق والتقارير ورسوم المشروعات ويبتسـم فى هدوء ليروى هدف هذا المكتب .

يقول المهنـدس الفضالى ان المكتب ينقسم الى قسمين ..
قسم تجارى وقسم هندسى

اما القسم التجارى فمهمته :

١ ـ **الاستيراد والتصدير** مابين أوربا ومصر والدول العربية الشقيقة حيث أن للمكتب امكانيـاته الخاصة من ارتباط بشركات فى جميع البلاد العربية فى الشرق الاوسط خاصة بالسيد عبد العزيز العلى والسيد محمد الزبن .

ب ـ **التوريدات الخاصـة بالمصالح الحكومية** لمختلف المواد الانشائية وماكينات الديزل والقاطرات والآلات الصناعيـة بصفة عامة .



الأمير عبد الله المبارك الصباح
حاكم الكويت بالنيابة



الأمير عبد الله الجابر الصباح .



الأمير دعيج السلمان الصباح .



السيد عبد العزيز العلى القنـاعى

ويشرف على هذا القسم الاستاذ على الحسن الربيعة .

أما القسم الهندسى فهو قسم هندسى كامل للمشروعات والتصميمات والمقاولات واتجاهاته كالآتى :

أ ـ **استغلال رؤوس الاموال الكويتية والمصرية** فى أعمال التعمير والانشاء

وفى مقدمة مشروعاته التى تم درسهـا استغلال أرض قصر النيل الملاصقة لفندق سميراميس بانشاء فندق كبير للسـياحة وسوق سياحية ومجموعة من العمارات للمكاتب الادارية والشركات وقـد انتهى العمـل من دراسته ووضعت تصميماته وتبلغ تكاليفه حوالى ٢ مليون جنيـه وسوف أتكلم عنه فيما بعد بالتفصيل .

ب ـ **استغلال بعض الاراضى القريبة من القاهرة** لانشاء ضاحية سكنية حديثة تقوم الشركة باعـدادها اعدادا كاملا على أحدث طراز فنى وتقوم ببيع مساكنها للمساهمة فى تفريج أزمة المساكن بمصر .

حـ ـ **المساهمـــة فى أعمال التعمير** بالاشتراك مع بعض الشركات العالمية الكبيرة لتنفيذ المنشآت المدنيـة ومحطات القوى الكهربائية والمصانع ومختلف المشروعات الانتاجية العامة .

وقد وقع الاختيار على الدكتور سيد كريم المهندس المعمارى العالمى للاشراف على قسم التصميمـات ووضع المشروعات الهندسية .

البطل الذى يعيش وراء المؤسسة

واحب ان اروى حقيقة واقعة وهى ان وراء هذه المؤسسة بطلا من ابطال العروبة والاسـلام ، وثريا من أثرياء الكويت المعروفين ومن كبـار تجارها الظاهرين وهو السيد عبد العزيز العلى القناعى .

فهو أول كويتى كانت له فضل الاسبقية فى تكوين شركة تجارية بمصر ، وقد فكر طويلا فى ربط الكويت بمصر اقتصاديا بجـانب الرباط الروحى فسعى الى تشجيع رؤوس الاموال الكويتية للانتقال الى مصر ولكنه واجه بادىء الامر صعوبات كبـيرة لاسباب عديدة معظمها خاص باطمئنان نفوس المولين فخطا بنفسه الخطـوة الاولى وكون شركة انشائية بالكويت اسماها **«الشركة الكويت للهندسة والتجارة»** واتاح للمصريين فرصة العمل بها ليظهر كفـاءة الفنيين المصريين من مهندسين وعمال أمام أعين الكويت .

فقد أدرك بنظرته الثاقبة ان صاحب الثروة يبحث دائمـا عن المكان السليم لاستغلال ثروته وانمائها فاذا اطمأن الى أوضاع الحكم ببلد ما والى خبرة القائمين بالعمـل بها والذين سيستثمرون امواله والى وجـود مشروعات انتاجية يمكن استخـدام رؤوس الاموال فيها فانه لن يتردد لحظة واحـدة فى العمل الايجابى بهذا البلد .

وكان عليه ان يخطو الخطوة الثانيـة فجعل من نفسـه مثلا للكويتيين فنقـل رأس مال من امواله الخاصـة الى مصر بعد أن اقنع زميله وصديقه السيد محمد الزبن بفكرته فى انشاء شركة تجارية بمصر

وفعلا انشئت الشركة بينهما ونقـل رأس المـال الى مصر وسميت باسـم **«مكتب الكويت التجارى»**

ومن ثم خطا الخطوة الثالثة بأن أقنع بعض أصحـاب السمو أمراء أسرة آل الصباح بالكويت بالاشتراك فى المشروعات الانتاجية بمصر .

وظهر أمامنا مشروع انتاجى يعد خدمة كبيرة للسياحة فى مصر وهو انشاء فندق سياحى من الفنادق الممتازة وقد درسنا المشروع بالتفصيل مع الدكتور السيد كريم

واختـيرت أرض شارع الهامى بجاردن سيتى المجاورة لفندق سميراميس والتى تملكها شركة البيرة بالاسكندرية .

فندق الأعاجيب

وشيء احب أن أوضحه للذين يتساءلون عن حقيقة هـذا المشروع ، انه مشروع تعميرى لمنطقة قصر النيل بجوار سميراميس التى تبلغ مساحتها سبعة آلاف مترخصص منها اربعة آلاف متر لانشاء الفندق وهى الناحية المطلة على النيل مباشرة اما الثلاثة الآف متر الأخرى فهى للتعمير السكنى

وسوف يكون الفندق بعد انشائه .اعلى عمارة بنيت فى مصر اذ يبلغ عدد ادواره ٢٤ دورا .

وهو مكون من .

٢٠٠ غرفة لوكس بحمام كامل
٢٠٠ غرفة سياحى .
١٥٠ شقة . Service flats

وهـذا النوع بالذات اول نوع يدخـل مصر .

وتتكون الشـقة من غرفتين الى ثلاث بكامل معداتها .

ويوجد بالفندق كازينو كامل العدات وحديقة بالدور العاشر ومطعم روف يطل على القاهرة باكملها بالدورين ٢٣ و ٢٤ .

اما باقى الارض فسيستغل فى بناء عمارتين كبيرتين للسكن تتكون كل عمارة منها من ١٢٠ شقة ٣ و ٤ و ٥ غرف . ثلثها مكاتب للشركات والباقى لشقق سكنية .

وذلك علاوة على مجموعة من المطاعم والمقاهى ومعرض تجـارى كبير تحت المجموعة جاليرى تكون من ٧٠ دكانا وصالات للعرض السياحى .

وتبلغ التكاليف الكلية للفندق بكامل مشتملاته حوالي مليون ونصف مليون جنيـه مصرى وللعمارات حوالي نصف مليون جنيه .

ويحتاج تنفيذ المشروع الى سنتين .

ويعود المهندس الفضالى فيقول : الا ان هناك قصة اعترضت هذا المشروع الانتاجى

وهذه القصة تبدأ باتصالنـا برئيس مجلس ادارة شركة البيرة وهـو الاستـاذ عزيز أباظه فقد اتفق السيد عبد العزيز العلى معه على ثمن الأرض وارتبط فعلا بقطعة الأرض معهم وهنا يجب أن أذكر شيئا هاما عن الكويت وهو الثقة المتبادلة بين تجارها ومقدار حرصهم على تنفيذ وعودهم واحترامهم لكلمتهم وارتباطهم بها مهما كلفهم ذلك من عناء ، ان الكويتى يرتبط بكلمته رباطا أقوى من رباط اتفاقات الورق فهو يعتبر كلمته ورقة ناطقة فاذا قال لك الكويتى انى قبلت أن ابيعـك شيئا ما .. فلن يغير وعده مهما أعطى من مكسب آخر ولو أعطيته مال قارون .

واذا قال لك أنى اشتريت فهو مشتر ولن يرجع فى كلمته ولو كلفتـه خسارة طائلة .

ولقد كان التفاهم بين السيد عزيز أباظه رئيس مجلس ادارة شركة البيـرة بالاسكندرية والسيد عبد العزيز العلى تفاهمـا تسوده المودة والثقـة المتبادلة والشرف العربى .

ولما كان السيد عزيز اباظه مسافرا فى صباح اليوم التالى للاتفاق الى باريس فقد اعتبرت مسألة شراء الأرض منتهيه واجل



اعضاء هيئة مكتب الكويت التجارى يتوسطهم سمو الأمير دعيج السلمان الصباح بمناسبة زيارته لمصر .



سمو الامير دعيج السلمان الصباح والى يساره السيد عبد العزيز على القناعى والى يمينه المهندس فتحى الفضالى مدير الشركة يدرسون الخطوط الرئيسية للمشروع .

توقيع العقد الى ما بعد رجوعه وفى هذه الاثناء سافر السيد عبد العزيز العلى الى الكويت برفقة سمو الأمير عبد الله الجابر الصباح وأعد المال اللازم بعد ان حدد المساهمين فى هذا المشروع الانتاجى الضخم .

وهم سمو الأمير عبد الله المبارك حاكم الكويت بالنيابة . والأمير عبد الله الجابر الصباح والامير دعيج السلمان الصباح

وفى هذا الوقت كنت دائم الاتصال برئيس مجلس ادارة شركة البيرة وبالسيد عبد العزيز العلى . بخصوص هذا المشروع

وبعد ذلك جاء السيد عبد العزيز الى مصر ليتم اجراءات التنفيذ ويدفع الثمن ولكنه فى يوم وصوله شاءت الاقدار أن يسافر السيد عزيز أباظه الى الشام حيث مكث هناك أربعة أيام وحينما عاد فوجئنا ببعض العقبات وحينما اتصلنا بالاستاذ عزيز أباظه قال أنه يأسف كثيرا لهذه العقبات ولكنه سيعمل على تذليلها .

●

وبعد ..

فان المشروع قد جهز بأكبر المهندسين المعماريين العالميين وقد دبر الأمر على أن تديره هيئة سويسرية متخصصة تخصيصا تاما فى ادارة الفنادق وسوف يدخل مصر حوالى مليونين من الجنيهات

ومن أجل هذا قابل المهندس الفضالى والسيد عبد العزيز العلى السيد محيى الدين الشاذلى مدير عام مصلحة السياحة والذى كان ذا روح طيبة محبا للعروبة وللتعاون العربى ، وأبدى استعداده للمعاونة فى تذليل هذه العقبات حتى انه عرض عليهم أرض فندق شبرد ولكن لما كانت النية المتجهة نحو استغلال الأرض المجاورة لفندق سميراميس المطلة على النيل فقد أسفوا لعدم تلبية رغبته .

●

ثم ..

هل يرى المشروع النور . !

وهل تقوم ناطحة السحاب أمام النيل ؟

ان المسالة مسالة أيام وبعدها يتقرر المصير !

المهندس الدكتور سيد كريم والمهندس فتحى الفضالى مدير الشركة يدرسان المشروع الذى يبدو الى اليسار مجسما .

الفيلم الذى تشهده الجماهير

ان كل من يزعم ان صناعة السينما فى مصر ما زالت تحبو، يغالط نفسه ويحاول ان يقلب الاوضاع ، فاذا قورنت هذه الصناعة ببقية نواحى الحياة فى مصر سواء الصناعية او الفنية او الاجتماعية ، فانها تاتى فى المقدمة من غير منازع ، فقد خطت السينما المصرية خطوات واسعة مما يجعلنا نعترف صراحة باننا فى هذا الميدان نفوق كثيرا من الدول التى لها من الامكانيات ما تتضاءل امامها امكانياتنا ...

وانه لمن الجحود ان ننكر على بعض المؤسسات السينمائية الجهود الصادقة التى تبذلها فى هذا المضمار ، وفى طليعتها استوديو نحاس الذى يعتبر بحق من مفاخر الصناعة السينمائية فى هذه البلاد ، وقد لوحظ عند تاسيسه ان يكون كاملا فى استعداده الفنى .

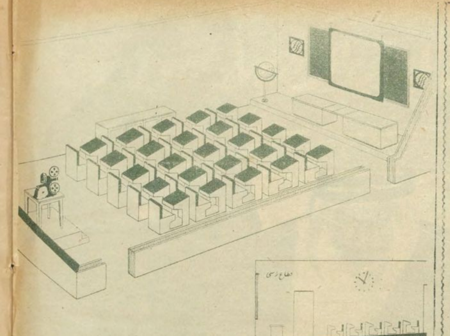
وعندما دارت الكاميرا لتصوير اول فيلم فى هذا الاستوديو اطمأن الحريصون على ازدهار الفيلم المصرى وتقدمه الى انه جدير بحمل الامانة وانه قادر على تحقيق الاهداف التى انشىء من اجلها ..

واذا استعرضنا الافلام التى تم انتاجها فى خلال الخمسة اعوام الماضية فاننا نجد ان لاستديو نحاس النصيب الاوفى فى عدد هذه الافلام فضلا عما يمتاز به كل فيلم منها من المستوى الرفيع .

وازاء النجاح الذى لاقته الافلام التى انتجت فى هذا الاستوديو الكبير اقبل عليه المنتجون الذين يميلون الى تقديم افلام نظيفة مشرفة ، لتصوير افلامهم فيه ..

وهكذا اصبحنا نرى هذا الاستوديو قبلة لانظار شركات السينما وذلك بفضل ما امتاز به من استعداد فنى جبار ومن معدات حديثة فى الصوت والضوء والكاميرات الضخمة التى لا يوجد لها مثيل الا فى الاستديوهات الامريكية الكبرى .

كما ان الجماهير اصبحت تطمئن دائما الى اى فيلم يتم تصويره فى هذا الاستوديو تحرص على مشاهدته وكذلك اصبح الحال مع موزعى ومستغلى الافلام فى كل مكان وهم يعلمون تمام العلم ان صنع الفيلم فى استديو نحاس شعار لجودته .



هكذا ستوضع شاشة السينما فى الفصول الدراسية مكان السبورة فى النظام الجديد

السبورة تختفى والشاشة تحتل مكانها !

واخيرا .. جدا .. وللمرة الاولى فى تاريخ التعليم فى مصر تدرك وزارة المعارف اهمية السينما كأداة لنشر التعليم ، ورفع المستوى الثقافى بين الطلبة .. وترى وزارة المعارف — اخيرا — أن من واجبها أن تساعد المدرس على اداء أعماله وتمكنه من أن يوصل معلوماته الى عقول تلاميذه ، من اقرب طريق ، وبأفضل أسلوب.. فقد كان المعلمون — وما يزالون — يضيعون وقتهم ، ووقت طلبتهم هباء .. ويتحملون المشقة .. والجهد .. والعناء .. فى محاولة توصيل أفكارهم وما جمعته قرائحهم .. الى طلابهم عن طريق الكلمات .. الى أن توافرت لديهم الاشرطة السينمائية التعليمية .. فأراحتهم ، وازاحت عن كاهلهم العبء الثقيل ..!

السينما التعليمية أكبر أداة ثورية

ولقد دعت الفوائد الكثيرة — التى تعود على الطلبة وأساتذتهم — من السينما التعليمية ، أحد رجال التربية فى امريكا ، الى أن يصفها فى تقرير اعده لمجلس التعليم الامريكى .. بقوله : « .. ان السينما التعليمية أكبر اداة ثورية أدخلت فى التعليم منذ عهد آلة الطباعة .. »

ويرى كثير من علماء التربية أن المدرسين سيتعرضون لازمة حادة فى المستقبل وانه قد آن الوقت الذى يجب أن يكتفى الطلبة فيه بتلقى دراساتهم مدة ساعتين ، أو ثلاث كل يوم باستعمال فيلم تعليمى ..!

١٢ مجموعة فى مصر

وعنده وزارة المعارف المصرية .. تتجه هذا العام اتجاها جديدا ... فتنشىء اثنتى عشرة مجموعة سينمائية تلحق بالمناطق التعليمية — كخطوة أولى — لتكون تحت تصرف مدارس كل منطقة ، وتقوم بعرض الافلام السينمائية التعليمية والثقافية .. باعتبار الاولى وسائل تعليمية لتوضيح مختلف المواد الدراسية بالفصول ، وباعتبار الثانية وسائل تثقيفية لرفع المستوى الثقافى بين الطلبة .. وتعرض عليهم — خارج الفصول — فى مجتمعاتهم المدرسية ، أو أنديتهم ، وندواتهم الثقافية والاجتماعية ..

وكانت المدارس — من قبل — تعتمد على ما تقدمه لها مراقبة السينما فى القاهرة ، حيث كانت ترسل الافلام والاجهزة ، والموظفين الى الاقاليم البعيدة ، وكانت المدارس معرضة لغزو الافلام الامريكية التى تتولى عرضها الشركات.. كشركة شل وما شابهها .. او قسم الدعاية بالسفارة الامريكية ..

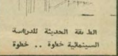
الامل يتحقق ..

وكان المسئولون عن التعليم فى وزارة المعارف يدركون مدى الخطر الذى تتعرض له عقول التلاميذ فى الريف والمدن .. من وراء هذه الافلام التى تقوم على الدعاية .. والدعاية فقط ، ولكنهم كانوا يقفون منها مكتوفى الايدى.. الى ان وضع الاستاذ محمد ثابت المدير العام للنشاط المدرسى الثقافى والاجتماعى مشروعا للمسئولين يحد من نشاط شركات الافلام التى تقوم بالدعاية .. ووافق السيد اسماعيل القبانى وزير المعارف على فكرة النشاط المدرسى .. بانشاء اثنتى عشرة وحدة مستقلة فى كل منطقة.. لتصبح كل وحدة متحررة من ربقة الروتين الحكومى .. وتعمل على مناهضة الفيلم الدخيل ..

ان الوحدات التى أنشئت هذا العام اصبحت تعمل فى مناطق : الاسكندرية ، وطنطا ، وشبين الكوم ، والزقازيق ، والمنصورة ، والقنال ، وبنى سويف ، والمنيا ، وأسيوط ، وقنا ..

وأن هذه الوحدات تضم الآن عددا من الافلام السينمائية الناطقة والصامتة مقاس «١٦» مم ، وآلة عرض سينمائى مقاس ١٦ مم .. ناطقة ، وأخرى صامتة .





الطريقة الحديثة للدراسة السينمائية خطوة .. خطوة

الابناء والآباء معا !

وفى مدرسة محمد على الثانوية بشبرا — الآن — صالة عرض فخمة معدة اعدادا كاملا .. ويحضر عروضها الاسبوعية الابناء من الطلبة ومعهم آباؤهم وأمهاتهم ، وفى مدرسة البنات الثانوية بسراي القبة وحدة مشابهة ينتفع بها طالبات منطقة القاهرة الشمالية ..

أعدوا الافلام المدرسية

بقى ان تعلم أن كثيرا من المدارس فى القاهرة وخصوصا فى مدارس البنات كمدرسة سراي القبة ، والاميرة فوزية وغيرهما.. تعد أفلاما عن نشاط المدرسة الفنى والثقافى ، ويقوم بالاعداد بعض المدرسين المختصين بالاستعانة ببعض الطلبة الممتازين الذين تؤهلهم كفايتهم وهواياتهم للمساهمة فى اداء كثير من الاعمال الاساسية ككتابة السيناريو والادارة الفنية، والتحميض ، والتقطيع وغيرها من مختلف عمليات التحضير والاخراج ما عدا عملية التصوير السينمائى التى يقوم بها مصور خبير محترف ..

ان هذه الافلام يجب أن تتبادل عرضها المدارس لتقف كل مدرسة على نشاط الاخرى ، ويمكن أن تنتفع بتجاربها فى ألوان النشاط ..

هل تختفى السبورة من الفصل ؟

ان السؤال الحائر على شفاه كثير من رجال التربية المتفائلين فى الوقت الحاضر هو :

— هل تختفى السبورة السوداء من الفصل لتحل مكانها الشاشة البيضاء !

يقول الكثيرون .. ان الوقت لن يطول كثيرا على اختفاء السبورة والطباشير وظهور الشاشة .. وحدها .. ويرى المحافظون — من رجال التربية — أن الوقت بعيد جدا .. بعد الشمس عن الارض . . لان استبدال الشاشة بالسبورة معناه القضاء على العلم وعلى المتعلمين ! ..

واخيرا فان الوقت وحده هو الذى يحدد نتيجة المعركة .

٥ كتّاب و ٥ آراء في السّينما

لماذا لم أكتب للسينما بعد فاطمة؟

بقلم: مصطفى أمين

هذا السؤال وجه الى عدة مرات من اصدقائى مخرجى السينما المصرية ..

وكان جوابى أننى لااعتبر الكتابة للسينما صناعة ، انما هى فن ! يكفى الشاعر ان ينظم قصيدة واحدة ، ويكفى الرسام أن يرسم لوحة واحدة ! اما اذا تحول كل منهم الى ماكينة ، فانما هو يتحول من فنان الى مطبعة !

وانا لم اؤلف « فاطمة » وانما ارتجلتها ....

كنت جالسا مع ام كلثوم فقالت لى انها تريد أن اؤلف لها قصة للسينما ..

وفزعت وقلت : انا ؟

قالت : نعم انت !

واعطتنى ورقة وقلما .. وبدأت اكتبه وكلما اتممت صفحة ازحتها بيدى فقرأتها ! .. وبعد ثلاث ساعات كنت اتممت قصة فاطمة !

ولم اقرأ القصة بعد ذلك ، ولو كنت قرأتها لمزقتها ! ثم حدث بعد ذلك ان جاءت لى أم كلثوم وقالت أريد ان تكتب موضوعات الاغانى !

وفزعت اكثر وقلت : لم يبق بعد ذلك الا ان تطلبى منى ان اغنى ! انى اعتقد ان الغناء اسهل كثيرا من كتابة موضوعات للاغانى .

قالت : فلتحاول !

ورحت افكر فى ماضى الغرامى !

وتذكرت أننى فى يوم من الايام قابلت فتاة حسناء فى أمريكا اعجبتنى فقلت لها :

— هل انت « فاضيه » غدا ؟

قالت : نعم ...

— وهل انت « فاضيه » بعد غد ؟

قالت : نعم

— وهل انت « فاضيه » بعدبعد غد ؟

قالت : نعم ...

قلت : اذن أريد ان اقابلك غدا وبعد غد ، وبعد بعد غد !

وكتبت لام كلثوم هذا الحوار ، واقترحت موضوع الاغنية التى غنتها فى الفيلم « اقابله بكره وبعد بكره .. وبعدبعده اقول له بكره » !

واعجبت ام كلثوم بموضوع الاغنية .. ثم قالت لى : « كمان » !

ثم فكرت فى باقى اغانى فيلم فاطمة مثل لغة الزهور ، وصباح الخير ، واصون كرامتى ، ونصرة قوية وغيرها !

وما ان انتهيت من هذا كله حتى قررت ان هذه هى المرة الاولى والاخيرة التى اكتب فيها للسينما !

ولكننى فوجئت بعد ذلك بام كلثوم تطلب منى أن اكتب حوار بعض المشاهد الغرامية بينها وبين أنور وجدى !

وجلست اكتب الحوار . . واذا بى اكتشف ان مهمة الحوار اخطر من كتابة القصة !

ومضيت عدة أيام اقترح انواعا للحوار السريع .

وانتهيت من مهمتى وحمدت الله الذى لايحمد على مكروه سواه !

وبعد ذلك فوجئت بالمخرج يدعونى لحضور التصوير .. واذا بهذه المهمة اشد واقسى من التأليف او اختيار الاغانى او كتابة الحوار !

ومكثت شهرا باكمله اذهب الى ستوديو مصر وضع اعجابى بالمخرج أحمد بدرخان فقد « طلعت روحى » من تدخل الاستاذ حسنى نجيب ، مدير الاستديو فى ذلك الحين ، واقتراحاته التى كنت أشعر انها ستقضى على الفيلم والمؤلف والكومبارس أيضا !

وقاومت بشدة هذا التدخل !

واخيرا انتهت القصة ونجحت ... ولكنى فى الوقت نفسه انتهيت كمؤلف سينمائى !

الذين أقدرهم!

بقلم: كامل الشناوى

ان أقدر ممثلة مصرية هى فاتن حمامة ولا شك ، واقدر ممثلة اجنبية فى رايى هى فيفيان لى ، وقد بلغت القمة فى فيلمى « ذهب مع الريح » و « عربة اللذة »

واقدر ممثل مصرى الآن هو فريد شوقى

اما اقدر ممثل اجنبى فى رايى فهو « لورانس اوليفييه » وقد تجلت موهبته فى فيلم كلرى

وليست هذه آراء ناقد . ولكنها آراء متفرج لا ينبغى الاعتداد برايه . لانه قلما يجد وقتا للتمتع برؤية الافلام المصرية أو الافلام الاجنبية انى احكم على ما رأيته من افلام وهى قليلة جدا

دموع الفرح وجوز الأربعة والقصة السجينة

بقلم: على أمين

تسألنى : لماذا لم تكتب للسينما بعد دموع الفرح ؟

وهذا السؤال يقتلنى كمؤلف سينمائى ! فقد الفت بعد « دموع الفرح » قصة « جوز الاربعة » وظهرت فى السينما منذ ثلاثة اعوام ، وقد عرضت أثناء سفرى الى الخارج حتى لايقتل الجمهور المؤلف .. او يضرب المؤلف الجمهور !

والواقع أننى اقحمت على التأليف السينمائى اقحاما ! فقد زارنى المرحوم احمد سالم فى مكتبى ذات صباح وطلب منى أن اكتب له قصة سينمائية فى ٢٤ ساعة ، لانه سيدخل ستوديو مصر للتصوير فى اليوم التالى ، وقد اتفق مع الاستوديو على أساس أننى مؤلف الرواية ! وبعد الحاح طويل خرج من عندى ومعه فكرة القصة .. ثم بدأ يصور مناظرها قبل أن أنتهى من تأليفها ! ثم تآمر القدر على كمؤلف فمات احمد سالم ، قبل أن ينتهى من تصوير الرواية ، كما فسدت جميع الافلام التى تصور الجزء الغرامى فى الرواية ، فحذف من القصة اهم اجزائها ، وعرض على الستار ربع روايتى !

أما قصتى الثانية وهى « جوز الاربعة » فقد حذفت الرقابة فى عهد حكومة الوفد خاتمتها وعدة مناظر منها ، ولولا مهارة المثلين والمخرج لسقطت الرواية ، وسقطت معها الشاشة البيضاء !

ولقد الفت فى العام الماضى رواية لمحمد عبد الوهاب ، وكنت اعتز بهذه الرواية ، ولكن يظهر ان عبد الوهاب نسى فوضعها بدلا من المصحف تحت الحجر الاساسى لعمارته الجديدة ... وهى لا تزال سجينة تبحث عن النور والهواء .. وعمر بطلها ثلاثون سنة ..

واخشى ما اخشاه الا يظهر فيها عبد الوهاب الا بعد بلوغه سن السبعين .. اى بعد خمس سنوات !

الفيلم المصرى الذى أرجوه

بقلم: محمد زكى عبد القادر



هو الفيلم الذى يعتمد على موضوع ودراسة وتحليل ، وليس على قصة ملفقة الوقائع والحوادث ، تقحم فيها أدوار الغناء والرقص اقحاما

وهو الفيلم الذى يقترب فيه الممثلون من الطبيعة فى تمثيلهم ، فلا تكون حركاتهم والفاظهم وعباراتهم مبالغا فيها .

وهو الفيلم الذى تبدو فيه القصة محبوكة لها بداية ونهاية متفقة مع المعقول والمالوف ، فلا تكون كلها مصادفات لا يحدث مثلها فى الحياة عادة

وارجو الا يجرؤ احد على وضع قصة او سيناريو للسينما قبل أن يكون دارسا فاهما ، ملما بقدر كبير من علم النفس والتاريخ ولغة الحوار ، وملما بالجو الذى تجرى فيه حوادث القصة سواء كان قديما او حديثا ، دارسا له ، عارفا بكل ما يتألف منه سواء كان عادات وتقاليد او ملابس وحركات وتصرفات .

واخيرا ان الفيلم المصرى الذى ارجوه هو الفيلم الذى يتفاعل مع البيئة ويصورها بآمالها وآلامها وأحلامها . أو يتفاعل مع نفس الفنان فيصور انفعالات وعواطف انسانية لها عمقها وتعبيرها .

السينما والثورة!

بقلم: يوسف جوهر



احسب أن الفيلم المصرى لا يزال متخلفا عن ركب الثورة ، وان أغلب السينمائيين لا يريدون حتى الآن ان يغيروا ما بأنفسهم ، وانهم ينظرون الى الفيلم من خلال قضبان شباك التذاكر ، ويسيئون الظن بالجمهور وباقباله على الموضوعات القيمة .. ولو ساء ظن رجال الثورة بالشعب هكذا لما فعلوا شيئا ، فليت الذين اعنيهم يتخلصون من ازمة الثقة بالشعب هذه ، ويرتفعون الى مستوى نهضتنا

ان الكاميرا يجب أن تكون الصديقة الامينة لنهضتنا ، والعين المبصرة التى اذا نظرت عن قرب سجلت آلامنا ومشاكلنا ومفاخرنا .. واذا نظرت عن بعد نظرات الى مستقبلنا وجعلت احلامنا فى متناولنا نراها ونحنو عليها ونلتهب حماسة فنعمل ، ونسابق الخيال نشاطا الى تحقيقها .

آخر فضيحة من هوليوود

لانا تيرنر وأرلين دال تتبادلان زوجيهما!

آرلين دال

تركها ليكس باركر

هوليوود : رسالة خاصة لآخر ساعة

بنفس السرعة التى بدأ بها غرام لانا تيرنر وفرناندو لاماس ..

بدأ غرامها الثانى مع ليكس باركر (طرزان) ، وبنفس الهدوء الذى قال به فرناندو لاماس لها :

— لقد احببتك الآن .. ولا يمكن أن ابتعد عنك !

ولقد بدأت القصة حينما عادت لانا تيرنر وليكس باركر من ايطاليا بعد انتهاء تصوير فيلمهما الجديد (الشعلة والجسد) .. وفى نفس الليلة خرج الاثنان الى أندية هوليوود ولاول مرة يشاهد الجميع ذراع طرزان تعانق ذراع لانا فى كل مكان ، وهكذا بدأ التغير الواضح فى علاقتهما يظهر تدريجا ؛

واحس فرناندو لاماس بما حدث وشعر أن الامر يتطور بسرعة غريبة مع أنه لم يتزوج لانا الا منذ ثلاثة شهور .. وفى نادى (سكوير) وقرب الفجر ، ثارت الشقراء مرة واحدة فى وجهه وصرخت أمام ابنتها الصغيرة :

— ابتعد عنى .. فقد كرهتك !

وانتشر الخبر .. ووصل الى اذنى زوجة طرزان ..

وكانت ثمة مفاجأة ثانية فى انتظار الجميع ..

فقد فوجىء الحاضرون فى احد الاندية الليلية منذ أسبوعين بزوجة طرزان تدخل من الباب .. وفى ذراعها فرناندو لوماس نفسه ..

وكان منظرا عجيبا لان ليكس باركر كان يجلس فى ركن آخر مع لانا تيرنر ، وتكهرب الجو وكان لابد أن يحدث شىء حينما وقف الغريمان وجها لوجه .. ثم بدأت المعركة !

واضافت هوليوود فضيحة اخرى الى سلسلة فضائحها .. وظن الكثيرون ان هذه المشاجرة سوف تضع حدا لهذه المهزلة ولكن المسألة كانت قد خرجت تماما عن نطاق الحب والزواج وانقلبت الى كراهية شديدة ورغبة فى الانتقام من كلا الجانبين !

وكما يحدث دائما تم طلاق لانا تيرنر من فرناندو لاماس ..

وطلق ليكس باركر زوجته آرلين دال ، وهدأ الجو قليلا وظن الجميع مرة أخرى أن المسألة قد انتهت .. بعد زواج العاشقين الجديدين ، ولكن — وفى الاسبوع الماضى فقط — وقف فرناندو لاماس يعلن قرب زواجه من آرلين دال .. ولمعت عيناه وهو يقول لمندوبى الصحف :

— اننا لسنا متحابين تماما ، ولكن هناك ظروف تضطر الانسان الى ان يفكر فى ذلك !

وصمتت لانا تيرنر ولم تعلق بكلمة واحدة على الموضوع كله .. ولكن الذين كانوا معها وقتها يؤكدون انها استدارت لكي تمسح دمعة انحدرت من عينها .. ! !



لانا تيرنر

تركت فرناندو لاماس


حسين سرى

مكرم عبيد

مصطفى النحاس

حافظ رمضان

احمد خشبة

الدكتور حسين هيكل

زعماء مصر السابقين على مشرحة المخرجين

مصطفى النحاس يؤذن فى مالطة .. ومكرم عبيد


نيازى مصطفى
فكر طويلا فى مصطفى النحاس !

عاطف سالم
وجوه جديدة تصلح للشاشة !


حسن رضا
أصلحها للشاشة حسين سرى !

المخرج نيازى مصطفى

مصطفى النحاس
ان صورة هذا الرجل توحى الى بانه يؤذن فى مالطة !
اما الدور الذى يصلح له كممثل ، فهو زبون دائم فى مقهى فاخر ينتظر اى عابر سبيل ليدفع له ثمن فنجان القهوة !

محمد صلاح الدين
صاحب نادى قمار يناقش زبونا ليس له رصيد !

على ماهر
مدير محل تجارى راق يحسن استقبال الزبائن !

حسين سرى
ان صورته هذه توحى الى بانه يصلح لتمثيل دور مدير شركة تجارية افلست بسبب سوء تصرفاته !

مكرم عبيد
بائع يا جابر !

حافظ رمضان
مفتش آدارى !

محمد حسين هيكل
كتبى بالحى الحسينى !

احمد خشبة
أحد حملة القماقم أمام الجنازات

المخرج عباس كامل

مصطفى النحاس
عامل نسيج على النول القديم .. طيب القلب لدرجة العبط !

على ماهر
مساعد حكم على حلبة الملاكمة !

كمال الشيخ
يوزع الادوار على السياسيين

حسين سرى
« خولى » زراعة على مساحة بسيطة من الارض ، لاتتجاوز سبعة افدنة وربع فدان . . وهو متعجرف على السبعة وربع !

محمد صلاح الدين
لايصلح للافلام التى أخرجها !

مكرم عبيد
شماس !

محمد حسين هيكل
محام .. مكتبه فى شارع نور الظلام !

احمد خشبة
ناظر مدرسة زراعية .

حافظ رمضان
ماكيير !



المخرج كمال الشيخ

مصطفى النحاس
مأذون !

محمد صلاح الدين
محامى الطبقة الراقية !


عباس كامل
معجب بشخصية حسين سرى !

حسين سرى
مالى كبير فقد كل ثروته فى البورصة !!

على ماهر
مدير قسم السفرة فى احدى السفارات الشرقية !

حافظ رمضان
محام شرعى ..

محمد حسين هيكل
مقرىء !

احمد خشبة
كهل عجوز يجمع القرية كل مساء على أحاديثه عن ذكرياته .

مكرم عبيد
ممثل يؤدى كل دور !

المخرج عاطف سالم

مصطفى النحاس
عمدة فى الريف ، طيب القلب ، تدور سرقات وجرائم كثيرة فى قريته . وهو لا .. يعلم !

على ماهر
أرشحه لدور كهل متصاب ..


اصبحت الآن معظم الافلام التاريخية التى تنتجها هوليوود لاتخلو من الرقصات الشرقية . وقد تخصصت الراقصة فرجينيا لى فى هذه الادوار خلال الفترة الاخيرة
والشىء الغريب فى المسألة كلها هو أن فرجينيا لاتمت الى الشرق بأية صلة .. وكل مؤهلاتها هو أنها أمضت سنوات طفولتها فى الهند ثم سافرت بعد ذلك الى انجلترا وعمرها ٨ سنوات !
وفعلا احتكرت الرقصات الشرقية واصبحت تأخذ عن الرقصة الواحدة الف دولار .. [illegible] أن تعلم أن فرجينيا من أصل فرنسى !




١٢ مطربا وممثلا وراقصة أعضاء فى برلمان الهند

احد الديكورات الفخمة التى تمثل بلاط الامبراطور اكبر فى فيلم غنائى

وزوجات الوزراء يمثلن على الشاشة

دولة جديدة دخلت ميدان السينما هذا العام ، ووقفت تنافس هوليوود ، وافلام هوليوود ..

وهذه الدولة هى الهند ..

أما الاستعدادات الضخمة التى وقفت بها فى الميدان فتعتمد على ثلاثين استوديو تنتج فى العام الواحد اكثر من مائتى فيلم ناطق باللغتين الهندية والانجليزية .

ومن خلف هذه الاستوديوهات وقفت الحكومة الهندية نفسها لمد يدها لتساعد اصحابها ، وتشجع السينمائيين للارتفاع بمستوى افلامهم .. مساعدة مادية ، ومساعدة ادبية ، ومساعدة فنية كذلك .

مساعدة مادية من طريق الاعانات التى تدفعها لاصحاب الاستديوهات ..

ومساعدة أدبيــة من طريق احترام المشتغلين بالسينما .

ومساعدة فنية عن طريق تخصيص جائزة مالية كبرى لاحسن ممثل وممثلة وأحسن فيلم .

الف ليلة وليلة

وتعتمد الافلام الهندية على القصص العصرية التى يكتبها كبار المؤلفين فى الهند ، ثم هى تميل الى ليالى الف ليلة وليلة وقصصها الخيالية ، واحلامها وسهراتها .

اجور خيالية

وشىء آخر ملحوظ فى عالم السينما الهندية .. وهذا الشىء هو مستوى الاجور التى يتقاضاها هناك الممثلون .. فاجور نجوم السينما فى الهند خيالية الى حد بعيد ، واقرب مثل الى ذلك الممثلة نرجس التى تخصصت فى تمثيل ادوار الحب العنيف فانها تحصل على ما يعادل عشرة آلاف جنيه مصرى فى الفيلم الواحد . وليس هذا فقط بل ان العقد الذى بينها وبين الشركة التى تعمل بها ينص على أن تحصل على نسبة مئوية من ايراد الفيلم .

وهناك غير نرجس ديليب عمر ودوف امند ، وسيجال .. وكل واحد منهم يخرج من الفيلم محملا بالآلاف..

١٢ ممثلا فى البرلمان

ويعتبر البرلمان الهندى هو البرلمان الوحيد فى العالم الذى يضم بين اعضائه اثنى عشر عضوا وعضوة كلهم من اهل الفن ، وربما كان هذا هو السر فى هذه النهضة الفنية العجيبة .

ويعتبر شيرى راجا كابور من انشط الاعضاء فى البرلمان الهندى ، ويعتبر أيضا مبعوث العناية الالهية لانقاذ السينما والمسرح فى الهند .. فهو من ممثلى الدراما المعروفين على المسرح والشاشة

والفرق الوحيد بين راجا كابور ويوسف وهبى هو أن الممثل الهندى لا يزهق أرواح الممثلين الذين يعملون معه ، كما يفعل يوسف وهبى فى رواياته .

نائبة فى البرلمان وراقصة

وهناك عضو اخرى فى البرلمان الهندى، وهى الراقصة شيرمالى ديفى وهى من اشهر الراقصات فى الهند بالرغم من ان عمرها يبلغ ٥٠ عاما

وافضل رقصاتها هى رقصة النلور، وهذه الرقصة تمثل قصة امراة لم تف بنذر كانت قد قطعته على نفسها فلقيت الهلاك بعد ان فقدت حبيبها الى الابد ..

والرقص فى الهند لايعتمد على اظهار مفاتن الجسم وهز الوسط ولكنه عبارة عن قصة ترويها الراقصة بحركات يديها وسائر أعضاء جسمها فى أدب وبدون تبذل . بحيث يستطيع المرء ان يفهم كل حرف من هذه القصة وهو يشاهد حركات الراقصة .

بقى أن تعرف بعد هذا ان النائبة المحترمة شيرمالى ديفى الى جانب هذا مؤلفة مرموقة لها اكثر من ثمانية كتب فى الفن والمجتمع أشهرها « المرأة فنانة بطبعها » و «رسالة الجمال» و « الفن والتعليم » .

***

ان هوليوود تنظر الى الهند هذه الايام بعيون وجلة .. فان سكان الهند يبلغ عددهم مئات الملايين ، ويوم تفقد هوليوود ايراد هذه الملايين فانها ستفقد جانبا كبيرا من ايرادها الذى تعمل به فى صناعة السينما .

أما الهند نفسها فهى متفائلة ومتشائمة .. متفائلة بالنسبة لمركزها فى الوسط السينمائى ، وتقول ان الهند سوف تحتل مركز هوليوود ..

ومتشائمة بالنسبة لموقف هوليوود ، ومركزها بعد أن تصبح الهند هى القطر الاول فى صناعة السينما .



بنيارى .. منافسة خطرة لريتاهيوارث



ياسمين .. نجمة لامعة تخصصت فى تمثيل دور الفتاة العصرية فى الهند

سيجال .. انتحار بالجملة بعد وفاته



شيرى راجا .. مبعوث العناية الالهية وعضو فى البرلمان الهندى



نرجس .. تقبض ١٠.٠٠٠ جنيه فى الفيلم الواحد

على ماهر



محمد صلاح الدين

السينمائيين

جزار .!

يعشق الجمال فى كل شىء حتى فى النساء !

محمد صلاح الدين

يصلح لدور موسيقى مغمور فى فرقة متجولة .. ينتظر اليوم الذى تظهر فيه عبقريته !

حسين سرى

يصلح لدور متردوتيل فى فندق عالمى !

احمد خشبة

جواهرجى يهودى بخيل !

حافظ رمضان

كومبارس يؤدى دور القاضى فى الافلام !

مكرم عبيد

يصلح للادوار التى يقوم بها عزيز عثمان !

محمد حسين هيكل

افندى !

المخرج حسن رضا

مصطفى النحاس

اعتقد انه يصلح لدور مقرىء متجول فى حى سيدنا الحسين !

حسين سرى

ارشحه ليمثل دور دكتاتور فاشل ، حاول ان ينتزع شعبا بالتمثيل وتقمص شخصية الزعيم ..وتنتهى قصته بالفشل!

محمد صلاح الدين

يصلح لدور سمسار فى البورصة !

على ماهر

يصلح مدربا لفريق كرة القدم

احمد خشبة

صائغ !

مكرم عبيد

جزار !

محمد حسين هيكل

مقرىء

المقص يحذف مالنكوف والسيقان العارية

باريس العاصمة الوحيدة التى لا تخضع لرقابة الآداب!

فى القاهرة وفى نيويورك وفى كل عاصمة لافلام السينما .. نجد هذا المقص .

وراء كل لقطة محذوفة او اغنية ممنـــوعة ، قصة طويلة لهذا المجهود الضخم الذى تبذله الرقابة على افلام السينما من اجل الصالح العام .

ففى القاهرة مثلا وفى مبنى وزارة الداخلية بالذات .. يوجد مكتب صغير يقبع فى ركن منه (مقص الرقيب) ، وجلس الاستاذ حلمى سليمان مدير الرقابة على الافلام فى مصر يقول لآخر ساعة:

– الحقيقة التى لاشك فيها هى ان مقص الرقيب لا يفرق بين فيلم مصر وفيلم أجنبى .. وان كانت الرقابة عـلى الافلام الاجنبيـــة تختلف كثيرا عن الرقابة على الافلام المصرية التى لا تعالج المســـائل الدينية ولا النزعات السياسيـــة بصورة بارزة ، وغالبية المناظر التى يحـــذفها المقص لا تتعـدى السيقان العارية وبعض العبارات العارية أيضا !

ونحن نحذف دائما من الالفاظ التى تدور بين الممثلين والممثلات فى حـــوار الفيـــلم المصرى .. نحذف منها أكثر مما نحذف من الصور .. وهكذا تنحصر المشكلة فى نقطة واحدة ، هى الحـــوار السخيف المتكرر !!



هكذا ظهرت سيقان "بيتى" فى احد مناظر افلامها .. واضطر المقص الى التدخل !



هذا جزء من الفيلم الروسى الذى حذفت الرقابة ١٥ دقيقة كاملة منه .. !



فى احد الافلام الايطالية كان المفروض ان يرى الجمهور هذا المنظر

الباذنجان الهدامة .. لا

وهناك بعض الافلام الروسية التى نرى فى ظاهرها قصة محبوكة رائعة ، ولكنها تنطوى فى باطنها على نزعات خطيرة .. كالافلام التى تقود المتفرجين بصورة مباشرة الى الشيوعية !

وهناك أيضا الافلام الامريكيـة التى تظهر المجرمين على الشاشة فى صـورة أبطال .. وتعرض كثيرا من الاساليب الشيطانية التى لو صرح الرقيب بعرضها فى دور السينما .. لكانت كارثة بالغة بالنسبة للجيل الجديد

وهناك مثل بسيط لذلك .. فيلم (النشال) لريتشارد ويدمارك الذى عرض منذ أسابيع قليلة .. لقد كان الاقبـال على هذا الفيلم شديدا .. ولكن أحدا لم يلاحظ هذا المنظر الذى حذفه المقص للبطل وهو ينشل حقيبة البطلة بأسلوب أمريكى جديد مبتكر لم يره النشالون فى مصر من قبل !

أما الافلام الفرنسية فتضم كثيرا من المناظر التى يأباها الذوق السليم والتقاليد الشرقية .. وقد حذف « مقص الرقيب » فى هذا الاسبوع منظرا للبطـــل والبطلة على السرير فى غرفة النوم .. وبلا غطاء!

وفى نيويورك أيضا

هذا نوع مما يحدث فى مصر .. مما يحـــذفه المقص الرهيب الذى يخشـــاه المخرجون والمنتجون ويحسبون له الف حساب ..

أما فى أمريكا .. فقليل من الناس هم الذين يعرفون أن هناك رقابة شديدة على جميع الافلام التى تخرج من هوليوود .. وخذوا مثلا ماحدث حينما ظهـــرت



جلوريا جراهام
اصبحت من زبائن المقص

جين راسل للمرة الاولى فى فيلم (طريد القانون) على الشاشة ..

وكان هوارد هيوز قد تفنن فى ابراز (صدر) جين راسل بصورة فاضحة ،وبلا أدنى تردد صادرت الرقابة الفيلم كله .. وثار هوارد هيوز ولجأ الى القضاء وقامت ضجة كبيرة حول هذا الفيلم ،وفى النهاية لم يفلت من بين مقص الرقيب سوى ثلث الفيلم الاصلى ..!

وحدث نفس الشىء فى فيلم «نياجرا» الذى ظهرت مارلين مونرو فى أحد مناظره شبه عارية بين ذراعى عشيقها .. وثارت الجمعيات الدينية فى أمريكا ، ونزولا على رغبتها امتد مقص الرقيب فحذف ربع مناظر الفيلم تقريبا .. وجاء أخيرا الى مصر ليحذف منه المقص المصرى ربعه الثانى .. وبقى النصف الاخير للجمهور!

فاجعة السيرك

ولم تشهد الرقابة فى نيويورك .. مناظر ثائرة مثل هذه التى شاهدتها فى فيلم (فاجعة السيرك) .. الذى تم تصوير معظم مناظره فى المانيا خلال الشهر الماضى .. وفى أحد مناظر هذا الفيلم كانت البطلة (جلوريا جراهام) تظهر شبه عارية وهى فى غرفة النوم .. وفى منظر آخر تدور قبلة محترقة بينها وبين البطل فردريك مارش وتستغرق خمس دقائق كاملة .. ولم تجد الرقابة بدا من حذف ٣٠ دقيقة من هذا الفيلم !

وآخر الافلام التى داعبها مقص الرقيب فى نيويورك هو فيلم (جاذبية كارلين شيرى) الفرنسى .. ويكفى أن تعلم ان بطلته مارتين كارول كانت ترتدى ثيابها قطعة قطعة فى أحد مناظره أمام الجمهور .. وفى منظر آخر كانت تستحم بماء الورد خلف ستارة شفافة لاتحجب سوى التفاصيل الدقيقة .وحينما ثار الموزع الامريكى لهذا الفيلم وطلب اعادة الاجزاء المحذوفة .. أرسل اليه الرقيب العام الامريكى برقية صغيرة يقول فيها :

– قل لهم فى فرنسا – ياسيدى – ان المقص الامريكى حاد جدا !

لارقابة فى فرنسا

ولكن هناك عاصمة واحدة فى العالم كله لاتعترف بهذا المقص .

وعلى ضوء ذلك تخرج أفلامها متجردة من كل شىء حتى من ثيابها ..

ان هذه العاصمة اسمها (باريس) !!



سيلفانا مانجانو الايطالية فى لقطات مثيرة داخل غرفة النوم





هاتان الصورتان من فيلم (فاجعة السيرك) الذى صور فى ألمانيا وحذفت الرقابة الامريكية منه ٣٠ دقيقة ... والمشهد كله لايمكن لهذه الصور أن تعبر عنه كما كان يحدث على الشاشة نفسها !



فى آخر افلام جلوريا جراهام خصص المخرج ربع ساعة كاملة لها فى غرفة النوم .. وبهذا الثوب فقط !!

متى احمرّ وجهك خجلاً؟

سؤال واحد وجهته «آخر ساعة» هذا الاسبوع الى عدد من نجوم السينما المصريين .. وكان السؤال يقول : متى احمر وجهك خجلا ..!؟

ليست مرة واحدة ..!

قالت زوزو ماضى بعد فترة من التفكير :

– اننى املك اليوم مناعة ضد الخجل، فالعمل فى الوسط الفنى يتطلب من الفنانة قبل كل شىء الا تخجل والا ترتبك ..

وهناك مرتان اثنتان احمر فيهما وجهى خجلا .. الاولى وانا فى التاسعة من عمرى ، حينما كنت طالبة بمدرسة الفرنسيسكان ببنى سويف . وعندما حل عيد الفصح اشترى لى والدى فستانا من شيكوريل ، وكانت الموضة فى ذلك العام هى الاكمام القصيرة ..

وارتديت فستانى الجديد ودخلت الكنيسة فى صباح يوم العيد مع زميلاتى بالمدرسة ولكنى فوجئت بناظرة المدرسة تمسك بى وتخرجنى وهى توجه لى لوما عنيفا على ارتدائى فستانا باكمام قصيرة داخل الكنيسة . واقترحت على الناظرة ان اعود الى منزلى وارتدى فستانا آخر حتى اتمكن من اللحاق بزميلاتى فى صلاتهن بالكنيسة .. ولم التفت الى الناظرة ، وانما استوقفت بائع جرائد واشتريت منه جريدة جعلت من صفحاتها كمين وضعتهما فوق ذراعى العاريتين ، وادخلتنى الى الكنيسة وقد احمر وجهى خجلا من منظر الجرائد الملفوفة حول ذراعى .. ومنذ ذلك اليوم تولدت لدى عقدة نفسية من ارتداء الفساتين ذات الاكمام القصيرة « والجابونيز » ، وكنت اذا ما ارتديت احدها اضع فوق ذراعى العاريتين شالا ..

تعليقات صريحة

.. اما المرة الثانية ، فكنت اجلس فى سينما ريفولى لاشاهد فيلما اخرجه زميل لى ، ولم يعجبنى شىء من المناظر والتمثيل التى وافق عليها زميلى ، فاخذت اتمتم باعتراضاتى على المناظر والغلطات التى ادت الى سقوط الفيلم .. وانتهى عرض الفيلم ، وعندما أدرت رأسى فوجئت بزميلى المخرج ، وقد كان جالسا خلفى طوال الوقت واستمع الى تعليقاتى دون ان اشعر به .. وحاولت ان اعتذر له بعد ان احمر وجهى من الخجل ، ولكنه اعاد الى هدوئى عندما ابدى سروره من تعليقاتى الصريحة ، فى الوقت الذى يجامله فيه جميع زملائه كذبا ورياء ..

أول قبلة على الشاشة !

وقالت مديحة يسرى :

– كان ذلك فى مشهد غرامى من فيلم احلام الشباب ، وكنت اقوم بدور البطولة لاول مرة امام فريد الاطرش ، وصعقت عندما طلب منى المرحوم كمال سليم مخرج الفيلم ان اقبل فريد الاطرش كما يتطلب مشهد الفيلم .. وشعرت بالارتباك .. وصعدت الدماء الى وجهى وانتابنى الخجل .. وشعر المخرج بذلك وبدأ يهدىء اعصابى ، وطلب لى فنجانا من القهوة وكوبا من الليمون، واخذ يحاول اقناعى بأن المنظر هو مجرد بروفة .. ولكنى رأيت ان الكاميرا تدور ، وفكرت ان الجمهور سوف يرانى فى ذلك المنظر ، فتراجعت مرة ومرة .. وبعد مجهود كبير من المخرج انتهى المشهد الذى بذل فيه المخرج مجهودا شاقا مضنيا ..

أنا بين إيديك !

وقالت ماجدة :

– انا من طبعى « الكسوف » دائما ، ومسألة الخجل هذه تلازمنى فى اليوم الواحد آلاف المرات .. ولكن هناك واقعتين خجلت فيهما ، واعترف بأنى ارتبكت فيهما ..

المرة الاولى حينما تركت سيارتى فى احد الشوارع التى يسير فيها المرور من اتجاه واحد .. وعندما ركبت سيارتى وجدت الشارع خاليا ، فرأيت ان اعود بسيارتى فى الاتجاه الممنوع بدلا من ان ادور بها فى الاتجاه السليم .. وفجأة سمعت فرقعة موتوسيكل يلاحقنى ويطلب منى الوقوف ، فوقفت .. وفى هذه اللحظة ارتبكت ، واقترب منى ضابط البوليس فلم اجد ما اقوله له .. ووجدت نفسى اقول له دون ان اشعر « ازيك » .. وكان مؤدبا فاجاب « الله يسلمك » .. ثم قال « انت عملت كده ليه .. انتى مش عارفة ان ده خطر جدا عليكى .. » واجبت .. « انا اخطأت .. وشوف اذا كنت امشى والا اقف .. »

.. وكان الرجل ابن حلال فقال لى : « اتفضلى امشى فى نفس الطريق وانا راح امشى بجانبك الى ان اخرجك من منطقة الخطر .. »

السلام عليكم ..

اما المرة الثانية التى خجلت فيها ، فكانت اثناء زيارتنا للصعيد فى قطار الرحمة ، وكنا نقف فى محطة سوهاج .. وكنت انا وزملائى وزميلاتى من الفنانين نتناوب الخطابة لحث الناس على التبرع للمحتاجين ..

.. وحل دورى دون ان اشعر ، فقد فوجئت بزميل لى يعلن فى الميكروفون ان « ماجدة » سوف تقول لكم كلمة .. ووقفت .. وصفقت الجماهير .. وانتابنى الخجل ، وانعقد لسانى عن الكلام .. ولاحظ زميلى اننى مرتبكة ، فقال فى الميكروفون .. « ان ماجدة تقول لكم السكوت من ذهب .. وعندما هدأت الجماهير ، لم اجد ما اقوله سوى .. « السلام عليكم » .. ثم اختفيت داخل القطار لاخفى خجلى الشديد » ..

التمثيل فى الشارع !



واحمر وجه فاتن حمامة خجلا عندما استمعت الى السؤال .. ثم عاودها هدوؤها وقالت :

– ان مسألة الخجل بالنسبة لى شىء عادى ، ولكن هناك حادثة احمر وجهى خجلا منها ، وما زالت عالقة بذهنى برغم محاولاتى العديدة لنسيانها ..

فقد كان ذلك فى صباح احد الايام ، عندما ارتكبت خطأ فى المرور اثناء قيادة سيارتى الخاصة .. وأوقفنى جندى البوليس واخذ يلومنى بعنف ...

وتراكمت السيارات من خلف سيارتى .. وتوقفت حركة المرور .. وبدأت تعليقات الجمهور اللاذعة تطرق اذنى .. فاحدهم يصيح «بنت يافاتن متى تتعلمى السواقة بقى » ، وآخر يقول : « انت حاتمثلى علينا فى الشارع كمان » .. وعقد الخجل لسانى ولم اتمكن ان انطق ببنت شفة ، وغلبنى البكاء فاغلقت زجاج سيارتى .. ومضت عشر دقائق وانا فى هذا الوضع قبل ان تنفرج الازمة .. ولكنها كانت بالنسبة لى فى هذا الوقت كأنها عشرة اعوام كاملة ..

حمرة الخجل .. باستمرار !

وصمتت ليلى مراد طويلا قبل ان تجيب قائلة :

– لا يمكننى ان احصى عدد المرات التى احمر فيها وجهى خجلا ، لان اى كلمة توجه الى وتكون فى غير محلها ، كفيلة بأن اسبح فى بحر من الخجل وخصوصا فى مواقف الاطراء والمجاملة التى تزيد على حدها ..

.. وهناك حكاية لم يحمر لها وجهى فقط ، وانما اخذت منها عظة وعبرة ..

كان ذلك اثناء زيارتى لمدينة مونت كاتينى بايطاليا ، وكنت اتنزه خارج البلدة مع احدى صديقاتى المصريات .. وكان المنظر رائعا والثلج يغطى بعض المرتفعات فى نفس الوقت الذى كانت فيه الشمس مشرقة .. وفجأة مرت بنا عربة صغيرة تدفعها احدى السيدات الشقراوات وكان منظرها يدل على انها ايطالية .. وكان الطفل الجالس فيها كبيرا ..

.. وعندما رأيت ذلك المنظر شهقت وقلت لصديقتى بالعربية :

– ده بيبى بنحط فى عربية ، ده كبير قوى على العربية

... وفجأة التفتت السيدة نحوى صارخة : والله عال ياست ليلى .. مش عارفين لما كنت صغيرة كان شكلك ايه .

.. وعقدت المفاجأة لسانى .. واختنق الكلام فى فمى وفم صديقتى ، فلم نكن نتصور ان هذه سيدة مصرية تفهم اللغة العربية . فقد كان منظرها يدل على انها اجنبية صرف ..

ولكنى مع ذلك خرجت من هذا الموقف بعظة ، هى ان الانسان يجب الا يلقى الكلام جزافا دون التحقق من الشخص ، ولو كان الانسان فى مونت كاتينى ..

يوم الخطوبة !





وقالت نعيمة عاكف فى هدوء وبساطة

– أنا عمرى ما « انكسفت » ، لانى وانا عمرى ٤ سنوات ، كنت اعمل فى السيرك واقابل الجمهور ، فتولد عندى نوع من عدم «الكسوف» فانا اقابل كل شىء بشجاعة .. تماما كما كنت اسير على الحبل ..

ولكنى خجلت مرة واحدة .. او بالاحرى مرتين ..

المرة الاولى عند ماكنت مدعوة الى حفلة بمنزل اسرة زوجى حسين فوزى .. وفوجئت بدخوله علينا وفى يده كأس من الويسكى وقال .. « فى صحة خطيبتى نعيمة » .. واحمر وجهى .. ولم انطق بكلمة واحدة ..

.. وكانت المرة الثانية فى مكتب الاستاذ حسين فوزى ، وكنت ذاهبة اليه لاحضار برنامج العمل .. وفجأة دخل رجل معمم ومعه كتاب .. وعلمت بعد ذلك انه المأذون الذى عقد زواجى بحسين فوزى .. كما كان الاستاذ جليل شاهد زواجنا ..

.. وفى هذه اللحظة انعقد لسانى .. وكانت مفاجأة ، فاخذت ابكى ، ولكنى حتى الآن لا ادرى سبب بكائى ..


أمير فيلم
(شركة م . ذو الفقار)
تقدم في موسم ١٩٥٣ - ١٩٥٤ ..
إنتاجا ضخما يشرف السينما المصرية
بنت الجيران
اخراج محمود ذو الفقار
قصة وحوار رشاد حجازى
شادية * اسماعيل يس
وجه جديد ؟
الأرض الطيبة
قصة واخراج محمود ذو الفقار
سيناريو وحوار يوسف جوهر
مريم فخر الدين * اسماعيل يس
فريد شوقي * زوزو نبيل
التوبة
اخراج ابراهيم عمارة
قصة كمال ذو الفقار
حوار محمد مصطفى سامى
هدى سلطان * ليلى فوزى
حسين رياض * عمر الحريري
المتشردة
قصة وسيناريو واخراج محمود ذو الفقار
حوار يوسف جوهر
مريم فخر الدين * محمود ذو الفقار
اسماعيل يس * زوزو نبيل
زمردة
أمير الصعيد
اخراج وقصة وسيناريو وحوار ابراهيم حلمى
عمر الجيزاوى * حسن فايق
فؤاد المهندس * سعاد مكاوى
عبد الفتاح القصرى * راقصة وجه جديد ؟
إنتاج وتوزيع أمير فيلم
وفي سوريا عبد الغني الملقي
ويوزع هذه الأفلام في لبنان نديم سبريدون
أمير فيلم
M. ZULFIKAR
م. ذو الفقار
AMIR FILM
أخبار اليوم



أمريكا الحائرة بين صدر جين ر

هوليوود : رسالة خاصة لآخر ساعة :

ان القصة لم تنته بعد ..

وهــــذه الضجة الهائلة التى أحاطت بالشقراء (مارلين مونرو) منذ ظهورها ..

وهذه الزوابع والاساطير التى تثيرها خلفها فى كل مكان تذهب . . وهــــذه الصور المثيرة التى تحتل دائما الصفحات الاولى فى الجرائد والمجلات الامريكية .

كل هذه أ... ئة لم تهدأ حتى الآن .

ولم تستطع ا...ابة الضخمة التى أحاطت بها (جين راسل) نفسها لكى تحافظ على عرشها أن ...وقف سيل الاعجاب الجارف الذى يجتاح كل شبر فى أمريكا لمارلين مونرو

وريتا هايوارث نفسها قالتها بصراحة حينما سألها أحد الصحفيين عن رأيها فى مارلين .. فثــــارت وفقدت أعصابها وصرخت فى وجهه :

– اذهب اليها .. فان هذه المرأة تحب الرجال !

وحينما علمت مارلين بما حدث اشاحت بيدها ثم غمزت بعينها وهى تقول فى هدوء :

– وماذا فى ذلك .. نعـــم اننى احب الرجال وأهوى كل ذرة فيهم .

وصعق الذين سمعـــــوا الخبر ولم يصدقوا ماحــدث ... ولكن هيدا هوبر – الصحفية الامريكية المعروفة – خرجت تؤكد كل حرف فيه فى اليوم التالى على صفحات النيويورك تيمس ، وقالت أكثر من ذلك : أن مارلين مونرو هى سيـــــدة (الاومف) فى الوقت الحـــاضر بلا منازع !

واشتعلت النار فجـــأة .. وتكهرب الجو وخرجت كل واحدة من ملكات هوليوود فى الجـــاذبية والاغراء تدافع عن لقبها ، وعادت الضجة من جديد تحيط بالممثلة اللولبية وتنسج خطوطا عريضة للاشاعات والاساطير حولها !

بدأت الحرب

وكـــل الذين قابلوا مارلين مونرو أو تحدثوا اليها .. خرجوا وهم لايصدقون ماسمعوا ، فانها تتكلم بنفس الحقيقـــــة (العارية) التى تظهر بها دائما فى أفلامها .

وخذوا ماحـــدث مثلا للمصور العجوز (أوارد شـــاميروى) ، لقد ذهب لتصوير احدى حفلات الســـباحة فى ميامى .. ولم يكن قد رأى مارلين قبل ذلك ، وفوجىء بظهورها وهو واقف بجوار حافة الحوض .. ويقول أوارد :

– ولم اشعر بنفسى بعد ذلك .. لقد كان جسدها يشع شيئا غريبا فى المـــايوه البكينى الاحمر الذى ارتدته وحينما ملت برأسى قليلا لكى أتمكن من متابعة نظرات الاعجاب التى احاطت بها ، فقدت توازنى وسقطت فى المـــاء ..!

والغريب فى القصة بعد كل هـــذا .. هو ان هذا المصور العجوز وقفت امامه جميع غانيات هوليـــود ومع ذلك لم يتكلم عن واحدة منهن بمثل هذه ال... يتكلم بها عن مارلين !

وهذه القصة ليست و... مايرددونه عن مارلين فى هو... اجل هذا فقط بدأت المر... وبين جين راســـــل وريتا ... والقت احـــدى المجلات ... الاولى فأقامت مسابقة ... ملكة الاغراء التى ... ووضعت فى القائمـ... راسيل ولم تكتب أ... أيها الرجل . . اجب ... التى تفضلها !

ولا يمكن ان يتصـــور ... حينما فازت مارلين بالاجمـ... المسابقة .

الرجال يفضلو...

وحدث نفس الشىء حيـ...

كل واحدة منهما لديها أسلحة فتاكة
ولكن من التى ستسجد لها امريكا ؟

جين راســــل
الصدر المثير والسحر المشتعل !

كل واحدة لها شىء يميزها .. ولكن تأملوا مارلين م...

تسيطر الحيرة على كل الذين شاهدوا مارلين وجين راســــل معا .. !

...راسل واغراء مارلين مونرو!



... هذه الحرارة التى كان
...ن !

...ـت وحدها هى كل
...ين فى هوليوود ..ومن
...ات المعركة الهائلة بينها
...ك وريتا هايوارث . .
...المجلات الفنية بالقنبلة
...ابقة ضخمة لانتخاب
...ـد لها هوليوود
...لين مونرو وجين
...ن جملة واحدة :
...إحة عن التفاحة

...ـصور انسان ماحدث
...ت بالاجماع فى هـذه

...ـ يفضلون

...شىء حينما عرض المخرج

انظروا وتأملوا هذين الجسـدين
ان المسالة اصبحت اكثر من الموت والحياة

زانوك على جين راسـيـل الظهور فى فيلم واحد مع مارلين .. وقال لها : ان هذه هى الفرصة الوحيدة الباقية لها . . !

وفكرت جين راسيل طويلا ثم ارسلت الى زانوك تقول : قبلت التحدى !

وفى الحال فسخت عقدها مع هوارد هيوز وضحت بكل شىء فى سبيل هذا التحدى .. ولكنها اشترطت شرطا واحدا وهو ان يكون دورها فى الفيلم مساويا لدور مارلين .. وتم تصوير الفيلم منذ ايام ، ولكن الذين حضروا هذه الفترة كلها اقسموا انهم لم يشـاهدوا طوال حياتهم امرأة يطغى جمالها حتى على (جين راسيل) كهذه الفتاة .. !

وثمة حادثة طريفة يقولونها هناك .. فقد ذهب احد الصحفيين الى الاستديو لعمل موضوع عن هذا الفيلم الذى تظهر فيه الغريمتان .. ووقف اكثر من نصف ساعة يتحدث فى اشياء تافهة الى مارلين وتنبه فى النهاية الى وجود جين راسيل بجانبها فرفع قبعتـــه فى هدوء ثم قال : هالو .. مس راسيل ! ثم عاد ثانية الى الحديث مع مارلين .. !

وانصرفت جين غاضبة واستطاع العمال ان يلاحظوا الدموع فى عينيها عند عودتها .. والذى حدث بعد ذلك هو ان مارلين هزت كتفيها وقالت فى سخرية : اعذروها انها تغار منى لان الرجال يحبوننى !

لن تسجد امريكا

والشىء العجيب فى مارلين مونرو هو انها لاتهتم ابدا بارتداء الملابس الداخلية ..

وحدث مثلا اثناء تصوير فيلم (الرجال يفضلون الشقراوات) . ان طلب منها المخرج ان تشرح لزميلتها جين راسيل نوع الملابس الداخلية التى ترتديها لكى يظهر صدرها بنفس الاغراء الذى تظهر به .. وكانت المفاجأة حينما مدت مارلين مونرو يدها فى هدوء وكشفت عن صدرها تماما .. ثم قالت بنفس الهدوء ونفس السحر :

ـ ولكنك كمارى ـ ياسيدى ـ لاارتدى اى شىء على الاطلاق !

***

ثم هناك مسالة اخرى اثارتها اخيرا الرقابة فى امريكا على الافلام السينمائية.

وتتلخص فى هـذا النوع المثير من الملابس الضيقـة التى ترتديها مارلين ، وارسلت عشرات الجمعيـات الدينية خطابات تهديد الى الفتاة تنذرها فيها باللعنة السماوية اذا لم تقلع عن عاداتها المثيرة للرجال .. وكان الرد الوحيد لمارلين :

ـ قولوا لهم انه من اجل الرجال خلقت النساء واذا لم يهتم كل من الجنسين بالآخر فان الحيـاة تصبح لاطعم لها ..

***

ويبقى بعد ذلك نفس السؤال الحائر على كل لسان :

ـ لن تسجد امريكا بعد الآن !

لهـذه الشقراء اللعوب ذات الجسد الثائر (مارلين مونرو) والتى لايزيد عمرها على ٢٢ سنة .. أم هذه السمراء الفاتنة ذات الصدر الاعظم (جين راسيل) والتى تخطو الآن نحو الاربعين !!

مارلين مونرو
الاغراء الجبار والجسد الملتهب ؟

.. هالو .. هل تستطيع ان تحكم ؟ .. والجواب لا بالطبع ..

...مارلين مونرو جيدا ... ؟

الرقصة التى بدأت فى عزبة النخل وانتهت فى دوفيل ..!

وقفت ثريا سالم فى هذا الاسبوع تجرب رقصة جديدة ..

واخذت تميل أمام المرآة البلورية واضواء الشموع تزحف نحوها ثم تنسحب فى هدوء لكى تعود من جديد ..

وبدأت الراقصة تتلوى تحت الاضواء الخافته ، ثم تدور بسرعة وكأنها تبحث عن شىء وبعد ان تعثر عليه .. تعود الى الثورة مرة أخرى ولكن فى نشوة وانتصار

وبعد لحظات تخمد البلورة المشتعلة وتخفت معها أضواء الشموع ، وتتسلل الراقصة فى حزن بعيدا عن المرآة بعد أن فقدت ذلك الشىء وتأخذ فى الدوران وكأنها تبحث عنه ولكنها فى النهاية تسجد للشموع التى تكون قد انطفأت تماما !

وكانت تمسح – فى نفس الوقت – دمعة صغيرة انحدرت من عينيها ، وهى تقول : ان هذه الرقصة هى قطعة منى .. انها تروى قصتى كاملة !

خد الجواب من عينى

وهكذا كانت البداية !

كانت الطفلة الصغيرة التى لايزيد عمرها على سبع سنوات تزور صديقتها لكى تذاكر معهـا وكما يحدث دائما .. خرج الحديث من نطاق الدروس التى يأخذونها فى مدرسة راهبات (عزبة النخل) .. وقالت الصديقة :

– على فكرة .. هـل سمعت آخر اغنية ؟ .

وقالت الطفلة : لا ..

وقالت الصديقة : انها رائعة جدا .. وتغنيها ليلى مراد واسمها « خد الجواب من عينى » !

ومات أبوها بعد ذلك .. ولم يترك شيئا ، ودار القدر وجاءت ثريا سالم مع أسرتها الى القاهرة وفى بيت صغير بشارع جامع البنات فى باب الخلق ..

اخذت ثريا تطل على الدنيا التى لم تشاهد مثلها قبل ذلك ورأت أشياء عجيبة .. رأت – مثلا – سيدة تسكن فى البيت المقابل اسمهـا «العالمة فردوس الزمر» وسمعت انها تغنى وترقص فى الافراح ..

واستطاعت أن تجمع أطراف اسطورة كاملة من صديقاتها عن هـذا الذهب والجواهر والماس اللى تعيش فيه هذه العالمة .. وفى أحد الايام تسللت الى غرفتها واغلقتها عليها .. وبدأت ترقص امام المرآة وكانت تغنى (خد الجواب من عينى) ولكن كانت فى هذه المرة تراقبهـا من النافذة المقابلة « فردوس الزمر » ، وانتهت الطفلة من رقصتها وتلفتت حولها لكى تستمع الى التصفيق للمرة الاولى فى حياتها ..وكانت هذه هى البداية واصبحت ثريا سالم فى فرقة (فردوس الزمر) !

الحادث الذى لاتنساه

ومرت الايام وكبرت القصة وامتدت خيوطها حتى وصلت الى فرقة (نعيمة عبده) وهناك بدأت ثريا سالم تنفذ الخطة التى وضعتها لحياتها .. وفى أحد الافراح التى كان يحييها عبد الوهاب ، وقامت ثريا ترقص فى نشوة عجيبة لم تشعر بها قبل ذلك ، وانتهت الرقصة وخرجت تتعثر فى ثيابها وفجأة اعترض طريقها شخص أسمر اللون وقال لها :

– اسمى . . هل تريدين خمسين جنيها من السماء ؟

وفغرت فمها من الدهشة ولكنه عاد يقول : ان المسألة لن تكلفك اكثر من رقصة واحدة فى فيلم (ساعة لقلبك) !

وقبـل أن تمضى فى طريقها عاد هذا الشخص الاسمر يقول لها :

– بالمناسبة .. ان اسمى حسن الامام واشتغل مخرجا سينمائيا !

كيف حرق الشعر ؟

وفى سنة ١٩٤٧ كانت ثريا سالم تسير فى زفة ابنة حسين سرى .. وكان فى الحفلة الملك السابق فاروق وفريدة أيضا

وبدأت العروس تصعد السلم وخلفها الراقصات وفى ايديهن الشموع ذات الاضواء الخافتة ، وفجأة همست فى اذنها زميلتها التى تسير بجانبها : انظرى .. ان الملكة فريدة تقذف بجنيهات ذهبية !

والتفتت ثريا خلفها ومالت برأسها لكى ترى الذى يحدث .. و فى نفس اللحظة كانت نار واحدة من هذه الشموع تداعب شعرها .. ولم تشعر بشىء بعد ذلك الا بعد ان أصبح الشعر الاسود الطويل بقايا من الرماد المتناثرة ، وعادت الى بيتها فى هذه الليلة وظلت تبكى اسبوعا كاملا ..

الأطراف الاخيرة فى دوفيل

ومر عام .. وفجعت ثريا فى أول حب حقيقى فى حياتها !

وبدأت معركة بينها وبين الأيام ..

وأحست أنها تعيش وسط فراغ هائل لاتدرك مداه ، وفى سنة ١٩٥٠ كانت ترقص فى حفلة ساهرة فى قصر البارون أمبان وقابلها الهامى حسين – وكان يبحث وقتها عن راقصة تسافر الى دوفيل – وقال لها : هل عندك رغبة لرؤية فرنسا؟

ثم أخذ يشرح لها المسألة كلها وطلب منها أن تذهب فى اليوم التالى الى الاوبرا لكى تجرى بروفة أمام لجنة التحكيم .. وسافرت فى اليوم التالى الى شمال أفريقيا مع لورد كاش ووصلتها هناك برقية مستعجلة من الهامى حسين كانت تقول بالحرف الواحد :

– أحضرى حالا الى القاهرة .. لكى تذهبى الى دوفيل !

وفى الحـال فسخت العقد وعادت الى القاهرة .. وفوجئت بأن جواز سفرها قد سحبه وزير الداخلية وحينما سألت عن السبب قالوا لها : أنك ممنوعة من السفر بأمر الوزير !

وتنتهى القصة .. وتصمت ثريا سالم!

ولكن لها رأيهـا العجيب الذى تقوله بصراحة فى راقصات مصر .. انها تقول مثلا أن الذى يعجبها فى تحية كاريوكا هو رقصها على الوحدة الشرقية أما سامية جمال فانها ليست أكثر من ديكور ملون.

وثريا سالم عمرها ٢٤ سنة وطولها ١٦٥ سم ووزنها ٦٠ كيلو وهوايتهـا الخاصـة أكل الارز .. وأول أجر أخذته كان جنيها واحدا أما آخر أجر دخل جيبها فقد كان ٣٠٠ جنيه نظير رقصها فى فيلم « رسالة غرام » .

ثريا سالم .. على الارض وتحت الشموع وأمام المـرآة ... !



هذه الرقصة قطعة منى .. لانها قصتى :



هل تريدين خمسين جنيها من السماء؟


شركة الأفلام المتحدة
« أنور وجدى وشركاه »
التى قدمت للشاشة
أقوى الأفلام المصرية
تحتفل بعيد ميلادها
العاشر فتهدى موسم
١٩٥٣ - ١٩٥٤
الفيلمين العظيمين
الظلم حرام
تصوير
وحيد فريد
اخراج : حسن الصيفى
قصة وحوار : أبو السعود الأبيارى
عماد حمدى * شادية * اسماعيل يس
فريد شوقى * ماجده
٤ بنات وضابط
قصة واخراج : أنور وجدى
حوار : أبو السعود الابيارى
تصوير : وحيد فريد
نعيمه عاكف
أنور وجدى
أمينه رزق
نجمه ابراهيم . زينات صدقى
الطفلة المعجزة : لبلبه
الثنائى العجيب
رجاء وعواطف
أخبار اليوم



لوحات فنية مشهورة فى غرفة الصالون

عبد الرحمن صدقى يتناول بعض كتبه من نافذة المخزن ...

الرجل الذى كتب ١٠ آلاف بيت شعر عن زوجته يصبح مسئولا عن الشئون الفنية فى مصر !

قال لى :

ــ لو كان فى الاسلام اديرة لاويت الى احدها أسير فى معراته وفى يدى كتاب اقرا فيه .. أو اجلس فى ظلال اعمدته اتأمل ! .

وهـذا الرجل الذى يشرف الآن على شئون السينما والمسرح والموسيقى ، يعرف جميع الفنانين والفنانات ، ويستطيع أن يزن كلا منهم ويعطيه حقه من الاعتبار والتقدير ، الا انه لم يختلط بواحد منهم ، وآثر ان يعيش فى صومعته على شاطىء النيل بالروضة يقرا ويتأمل .. هو نفسه عبد الرحمن صدقى مراقب عام الفنون . . وهو نفسه مدير الاوبرا . وهو أيضا المؤلف والشاعر الذى رثى زوجته السابقة بديوان من الشعر اطلق عليه « الحب والموت » يتألف من مائتى صفحة ! .. منها ست وستون قصيدة يرثى بها زوجته .. ومنها قصيدة واحدة يرثى بها روحه ... وهى القصيدة التى أطلق عليها « شاعر ينعى نفسه » !

وقد نال هذا الديوان الجائزة الاولى للشعر فى العام الماضى ، فمنحه المجمع اللغوى مبلغ مائتى جنيه مكافأة له على احسن عشرة آلاف بيت شعر ظهرت فى سنة ١٩٥٢ !

دار الكتب

وهذه الشقة التى يعيش فيها مراقب الشئون الفنية تجعلها أقرب الى دار الكتب منها الى البيت ، فهى تتكون من خمس غرف فى كل غرفة منها مكتبة ... حتى المطبخ لايخلو من دولاب للكتب !

ولكل دولة فى بيت عبد الرحمن صدقى مكتبة .. فهذه مكتبة خاصة بالمانيا تضم جميع كتب التاريخ والفلسفة والموسيقى وغيرها من المؤلفات الالمانية ... وكذلك تجد لكل من ايطاليا وانجلترا وفرنسا وامريكا واليونان والعراق وسوريا ولبنان مكتبة خاصة ..

ثراء الذوق

وانت اذا دخلت بيت مراقب الشئون الفنية ، لاول مرة ، خيل اليك انه رجل ثرى يعيش بين تماثيله وتحفه ولوحاته الزيتية التى تحمل توقيعات مشاهير الرسامين أمثال رينوار وفان جوخ وفلن مير وغيرهم .. ثم لاتلبث أن تتبين الحقيقة .. وهى أن هذه اللوحات العريقة ليست سوى نسخ منقولة عن اللوحات الشهيرة !

وهو يقول فى هذا :

ــ ان الثراء ليس ثراء المال .. وانما الثراء هو ثراء الذوق !

التفكير بصوت عال !

وقد تزوج عبد الرحمن صدقى مرتين .. الاولى من فتاة ايطالية مثقفة ، عاش معها ثلاث سنوات ، كانت تهيىء له خلالها الجو الذى تجعله يشعر فيه بالصحبة والوحدة فى آن واحد !

وفى خلال السنوات الثلاث التى أمضاها معها ، استطاع ان يكتب كل مؤلفاته التى قدمها للمكتبة العربية . ثم ماتت الزوجة الاولى ، وتركت جرحا عميقا فى قلبه !

وامضى عبد الرحمن صدقى بعد ذلك خمس سنوات من عمره حزينا على زوجته الاولى .. وفى العام الماضى التقى فى «جنوا» بفتاة من اب اسبانى وام ايطالية .. فتزوجها ..

وهو يقول ان الفرق بين زوجته الاولى وزوجته الثانية ان الاولى كانت تؤثر الصمت وتخلق له ذلك الشىء الذى يسميه الكاتب الانجليزى المشهور كارليل «ملكوت الصمت» وعلى الاخص أمام المناظر الطبيعية الرائعة .. **أما هذه ــ يقصد الثانية ــ فهى تؤثر الحديث المتصل .. واستطيع أن أصفها بانها تفكر بصوت مرتفع !**

.. وهذه الزوجة التى تفكر بصوت عال تجيد الحديث أو الثرثرة بخمس لغات هى الاسبانية والبرتغالية والفرنسية والايطالية والانجليزية والعربية أيضا !

وهى الى جانب ذلك تتمتع بذوق خاص فى تنسيق البيت ! وقد اعتنقت الدين الاسلامى منذ خمسة شهور !

وهو يقول انه يفضل الزواج من اجنبيات ، لان الاجنبية لاتسألك عن مرتبك ولا عن عمرك ولا عن عائلتك .. ولانها ايضا تعيش مع زوجها كرفيقة العمر وليست شريكة الفراش !

ازمة فى الذوق العام !

ولقد دار بينه وبينى حديث طويل . تناول شتى الموضوعات التى تمس كيان الفنون جميعا من سينما الى مسرح الى موسيقى .. فعالج عبد الرحمن صدقى مشكلات الفيلم المصرى من زاوية جديدة لم يسبق ان عالجها واحد من المشتغلين بها من قبل .. فقال ان الازمة التى تعانيها السينما ليست أزمة السينما وحدها ، بل هى ازمة الفنون كلها من سينما ومسرح ومعارض .. وذلك لان الازمة فى الواقع هى أزمة فى الذوق العام والتربية الفنية ، فقد انصرف الناس عن المتعة الفنية ــ الى الملاهى ، وهناك فارق كبير بين الاثنين .. فليس هناك حرج فى عرض الافلام الهزلية ، فهى فى خير مراتبها تدخل فى نطاق الفن الرفيع . ولكن هناك فرق بين فكاهة وفكاهة ، فالفكاهة التى تقوم على مجرد النكات واللعب بالالفاظ تعتبر أرخص من الفكاهة التى تقوم على المواقف والتناقض فى الشخصية الواحدة وفى الطبيعة البشرية . وحسبنا مثلا على ذلك ما أخرجه شارلى شابلن من الافلام السينمائية !

الرأى الاخير للجمهور !

قلت للاستاذ عبد الرحمن صدقى :

ــ ان فى مصر عددا قليلا من المنتجين والمخرجين يعملون على اخراج افلام مصرية رفيعة .. من حيث الذوق والفن والصناعة .. ولكن هذا النوع من الافلام لايجد رواجا من الطبقة التى يسمونها رواد الفيلم المصرى ؟

فقال :

ــ لقد تقدم أكثر من اقتراح يحض الحكومة على ان تجعل انتاج واخراج الافلام مقتصرا على فريق دون الآخر .. والذى أراه ان تدخل الحكومات فى الفنون قد يضر أكثر مما يفيد .... لان الفنون تختلف عن العلوم .. واغلب العباقرة الفنانين اعتبروا فى أول الامر من الثوار الخارجين ومحطمى المثل العليا .. ولو تعرضت لهم الحكومات ، لخسرت الحضارات ماتزهو به اليوم !

ولهـذا فاننى ارى ان يترك الحكم للفنون أو عليها للجمهور .. ولكن اى جمهور ؟





الزوجة الثانية تكره الصمت !

"مريم" و"المسيح" يظهران على الشاشة !

هوليوود ــ من مراسل « آخرساعة » الخاص :

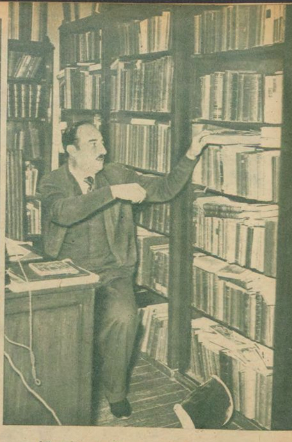
أثار الفيلم الكبير الذى اخرجته ستوديوهات هوليوود خلال الاسبوع الماضى .. عن حياة المسيح والسيدة مريم بالطريقة المجسمة .. ضجة كبيرة فى الاوساط الدينية ، وكان السبب الوحيد فى هذه الضجة هو أن مريم والمسيح سيظهران على الشاشة

وهذه هى المرة الاولى التى تظهر فيها مريم فى السينما وتقوم بدورها الممثلة الجديدة (بيتا سان جون) أما المسيح فهذه هى المرة الثانية التى يظهر فيها بعد فيلم (كوفاديس) .. والغريب ان هذه الموجة من الافلام الدينية قد اجتاحت جميع افلام هوليوود فى الفترة الاخيرة ، لدرجة انه يجرى الآن تصوير ثلاثة افلام فى وقت واحد عن حياة المسيح ، وآخرها فيلم يقوم ببطولته فيكتور ماتيور ، ويدور حول قصة عباءته التى سرقها أحد الرومان بعد صلبه !! فحلت عليه اللعنة الى الابد !!



جين سيمونز تتناول عباءة المسيح





مكتبة ضخمة وخير مافيهـا الف بيت شـعر من وحى زوجته الاولى ...

هذا هو الذى يجب على البيت والمدرسة والنادى والمجتمع ان يخلقه ، واعنى به الذوق الفنى .. والذوق لايتطلب مالا ولا تعترضه صعوبات ..

فمن المسلم به انه ليس فى مقدور كل انسان ان يقتنى لوحات فنية . . ولكن فى مقدوره ان يقتنى بابخس الاثمان صورا مطبوعة ملونة ماخــوذة عنها ، وتطابق الواقع الى حد بعيد ..

اننا اذا تعهدنا الذوق العام بالتربيـة ـ عن طريق الفنون الجميلة ـ نكون قد مهدنا الطريق الى العزة والشرف .. فقد يخطر لاحد احيانا ان يرتكب خطا من اى نوع كان ، فلا يتحتم علينا لكى نرده عن ذلك ان نذكر له ان هذا حرام او حلال. بل يكفى ان نقول له كما يقول الفرنسيون:

ـ هذا عمل غير انيق !

ان الاحساس بالجمال المعنوى يحول بيننا وبين ارتكاب كل قباحة معنوية كانت أو مادية .. فخيـانة الوطن عمل غير جميل ! والسرقة ـ عمل غير جميل ! .. واعتداء رجل على زوجة آخر عمل غير جميل ! .

فاذا كنا من دعاة الجمال وانصاره فقد ضمنا لنفوسنـا ان تعاف هذه الرذائل جميعا ! ..

قاصرات يثرن غرائز الشيوخ !

وتحدث الى عن الغرائز التى تثار بين الحين والآخر فى بعض الافلام الرخيصة فقال :

ـ اننى اعتقد ان الفنون جميعا مبعثها فى جذور اعماقها الغريزة الجنسـية ! .. ولكنها كالزهرة التى ينبعث كل مافيها من طهارة وجمال من جذور فى صميم الطين !

ومعنى ذلك انه يجب التسـامى فى صناعة السينمـا والمسرح بهذه الغريزة الجنسية الى ان تصبح شيئا جميـلا ومعنى روحيا . . وهذه هى الطريقـة المثلى لتهذيبها مادام من المستحيل القضاء عليهـا .. وهى مصدر خير اذا أمكن تهذيبها ، بقدر ماهى مصدر شر اذا تركت على حالتها الطبيعية البدائية ! .

ان ظهـور عشرات الراقصات العاريات فى وقت واحـد ، بحيث لاترى الا اردافا تهتز .. منظر غير لائق ! وهـذا يختلف بطبيعة الحال عن منظر لراقصة واحدة ممشوقة القوام تعبر بحركات جسدها عن معانى اللوعة والشـوق والتسامى دون تكرار للحركة الواحـدة ، وان تقف فى حركاتها عنـد حيز الايحاء البعيد دون تبذل ! .

وشر من هـذا جميعه تكليف صغار البنـات والقاصرات بالرقص فى بعض الافلام المصرية ، رقصـا يثير الغرائز ، فان فى هـذا جريمتين : جريمة على الصغيرة نفسها ، لانه يحرمها من عهـد الطهارة والبراءة ويجعلها تتعود منذ نعومة اظفارها الاعتمـاد فى اجتذاب الرجـل على اثارة غريزته الجنسية دون شىء آخر من تقدير وعطف ..

والجريمة الثانيـة هى فى اثارة غريزة الرجال على بنات فى هذه السن الصغيرة مما قد يجرهم الى مانقـرؤه احيانا فى الصحف من هتك عرض فتيـات فى سن دون المراهقة ..

ونخلص من هذا الى ان الافلام يجب ان تحاكى الحياة وتكون قطعـة منها الى حد كبير . . ومادامت الحياة تسير على عجلتين من المـادة والروح ، فلا بد ان تكون افلامنـا واقعية لاتخلو من هذين العنصرين معا ..

الحزن متعة .. كالضحك تماما !

فقلت له :

ـ لقـد حدثتنى عن ازمة السـينما ، وخرجت منها بان الازمة هى ازمة الذوق العام .. فلماذا لاتشمل هذه ـ الازمة فى الذوق ـ الافلام الاجنبية ايضا ؟

فقال :

ـ ان الثـــورة استطاعت ان تحقق التقارب المـادى والاجتمـاعى بين جميع الطبقات التى تعيش فى مصر ، وارى ان عليها الآن ان تحقق التقارب الفكرى بين هـــذه الطبقات جميعا ، بأن نعمل على طبعها بطابع متقارب من الذوق والتفكير حتى لانرى هــذه الهوة الساحقة بين مايعجب به طبقة على ستار السينما أو خشبة المسرح ، وبين مايعجب به طبقة اخرى ! .

فان وجود هــذه الهوة السـاحقة هو الذى يجعــل الناس لايشعرون بشعور واحد ولا بتفكير واحد ، فيتجهون جميعا وجهة واحدة وهذا ماتستهدفه الثورة .

ان الازمة لم تشمل الافلام الاجنبية لان جمهورها يتألف من المتفرجين الاجانب ، والطبقة المثقفة من المصريين ، وهذه الطبقة المثقفة تعلم ان المتعة ليست مقتصرة على الضحك ، وان هنالك من المواقف الحزينة مايتيح لها الاستمتاع بذلك الاسى الحلو الذى نحســه امام غروب الشمس وموت النهار ! .

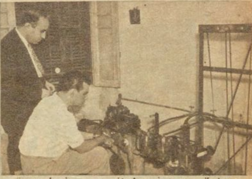
فالحزن الحلو قد يعدل السرور احيانا ويتفوق عليــه من ناحية المتعة الفنية الصـادقة . . ولا يجب ان ننسى أن الضحك يغلب عليه الزيف فى اكثر الاحيان اما الحزن فيغلب عليــه فى أغلب الاحيان الصدق والعمق !

ولا بد هنـا من التفرقة بين ما ادعو اليه من الاستمتاع بذلك الحزن الحلو ، وبين منـاظر الرعب والفزع .. فهذه فى رأيى ليست من الفن فى شىء !

جليل البنداری



قصة ترجمة الأفلام على الشاشة



يعمل أنيس عبيد في معمله بنفسه ... فيزيل وصمة العار التي كانت تلحق الوطنية والقومية المصرية

ان التطورات التي مرت بها ترجمة الافلام الى اللغة العربية تعتبر احدى الخطوات البارزة في تاريخ السينما في مصر .. بل انها تمثل كفاحا طويلا لهذا البلد في سبيل تقدمه واسترداده لحقوقه واعتزازه بقوميته ..

فمنذ ثلاثين سنة مثلا ، كانت الافلام الاجنبية - وكانت السينما اذ ذاك صامتة لم تنطق بعد - تعرض بدون أي ترجمة عربية وكان يكتفي بالترجمة الفرنسية التي توضع على شاشة مستقلة تحت الشاشة التي يعرض عليها الفيلم .. وكان المصريون الذين يشاهدون الافلام في ذلك الوقت يقنعون بهذه الترجمة التي تعبر لهم عما تصوره المشاهد المعروضة عليهم ..

الشاشات الجانبية

وبعد أعوام رأت دور العرض الصغيرة - وهي من الدرجة الثانية أو الثالثة - أن تعرض للافلام ترجمة عربية حتى تشجع الطبقات المتوسطة والفقيرة على ارتيادها ، ولهذا ابتكر أسلوب جديد للترجمة وهو يقتضي وضع شاشة جانبية تظهر عليها الترجمة العربية .. وقد عرفت هذه الترجمة دائما بضعف أسلوبها وبأنها ركيكة تؤدي المعنى المطلوب وذلك لانه كان يعهد بترجمة الافلام الى بعض الاجانب الذين لا يعرفون من اللغة العربية الا القدر الذي نعرفه نحن من اللغة الصينية أو اليابانية . وفضلا عن ذلك فقد كانت هذه الترجمة تظهر في بعض الاحيان مع الفيلم وفي معظم الاحيان تسبق الفيلم نفسه أو تتأخر عنه فترة من الزمن لان الذي كان يدير الجهاز من الداخل لم يكن يدري شيئا عن مطابقة هذه الترجمة للمشاهد المعروضة أو عدم مطابقتها

الصحافة تثور

ومنذ عشرين عاما تقريبا ، قامت على صفحات الجرائد والمجلات ثورة عاتية فنادى الكتاب - تمشيا مع الوعي القومي - بضرورة احترام لغة البلاد الرسمية ووضعها في المكان اللائق على الشاشة

وقد تبنى هذه الفكرة وعمل على تنفيذها شاب يدعى أنيس عبيد ، عز عليه أن يرى لغة بلاده ذليلة مهملة ، فاخذ يدرس الاساليب التي تتبعها الدول التي تحترم نفسها وتعتز بكرامتها في ترجمة الافلام الى لغتها ولم يكتف بدراساته الخاصة بل شد رحاله الى أوروبا حيث درس بنفسه الاجهزة التي تتم بها هذه العملية التي تحتاج الى كثير من الدقة والمثابرة .

الترجمة على نفس الشريط

وكان له ما أراد ، فعاد الى وطنه وفي جعبته فكرة تامة عما يجب عمله لتحقيق هذا الهدف الذي كانت الصحافة تنادي به ليل نهار . وأخيرا اقتنعت الحكومة بضرورة الغاء الشاشات الجانبية وصدر قرار بالزام شركات السينما بترجمة الافلام الى اللغة العربية ووضع هذه الترجمة على الفيلم نفسه ، وقد نفذ هذا القرار منذ خمسة عشر عاما تقريبا وكان أول فيلم ظهرت ترجمته من صنع أنيس عبيد .

أول معمل

وقد بدأ أنيس عبيد عمله في دائرة ضيقة وبأجهزة محدودة ولكنه بدأ به وبمثابرته استطاع أن يخرجها الى نطاق أوسع وأن ينشيء لنفسه معملا خاصا اتسع على مر الايام حتى أصبح أكبر معمل من نوعه في مصر والشرق الاوسط كله ، وهذا المعمل يتولى طبع الترجمة لمعظم الافلام الامريكية والايطالية والفرنسية التي تعرض في مصر والبلاد العربية .. كما أنه يقوم بطبع الترجمة الفرنسية التي نراها في كثير من الاحيان على الافلام المصريه



احدى الآلات الدقيقة التي صممها أنيس عيد وقد صنعت في مصر

أنيس عبيد يلهو في وقت فراغه مع احدى كريماته

مهمة فنية

ويعتقد معظم رواد السينما أن أنيس عبيد هو الذي يترجم الافلام ولهذا يصبون عليه اللعنات ، كلما لاحظوا ركاكة في اللغة والاسلوب مع أنه بريء من هذه التهمة ، فان الشركات نفسها صاحبة الافلام هي التي تقدم له الترجمة العربية أو الفرنسية وهو يطبعها على النسخ (الموجبة) للافلام فمهمته فنية وليست مهمته الترجمة

وتضم المعامل التي أسسها أنيس عبيد أكثر من خمسين موظفا تولى هو بنفسه تدريبهم وتعليمهم هذه المهنة التي استلزمت جهدا كبيرا في استيعابها ، وقد صمم هو جميع آلات معامله وقد صنعت محليا ومع ذلك فهي أفضل من الآلات الاوروبية ، حتى أن كثيرا من الشركات الاوروبية ابتاعت منه بعض آلات طباعة الافلام كما باع هو بعض هذه الآلات الى بلدان الشرق الاوسط

ولم يكتف أنيس عبيد بذلك بل انه صنع جهازا لطبع الترجمة على أفلام مقاس ١٦ مليمترا وهو يعد الجهاز الاول من نوعه في العالم ، كما انه يعتبر من أدق الاجهزة

ونحن نقدر لانيس عبيد هذا الكفاح الوطني للشرف الذي يسجل له بالحمد في تاريخ صناعة السينما



انه يجلس دائما على وسادة .. بينما تتحسس اصابعه حروف (بربل) وتنطلق الالحان

الفنان الأعمى هل يجلس على مخدة سحرية؟

فنان .. لا يرى ولكنه يحس .. ولدته امه اعمى ، ولكنه لم ييأس .. ذهب الى باريس ولندن وبرلين ، وجنوب افريقيا ، وسمع باذنيه تصفيق الآلاف له ، ولكنه لم ير هؤلاء المصفقين ، ولم ير اصحاب هذه الاكف التى تحيى فنه وموسيقاه .

اسمه جورج تملى .. ولد فى مصر هو واسرته ولكنه من أصل يونانى .

يقع مرة ومرتين

بدا يهوى الموسيقى وهو فى السابعة من عمره .. وكان يتسلل فى الليل الى بيانو المنزل ويتحسس طريقه بيديه ، ويقع مرة ومرتين ، ولكنه كان يصل فى النهاية الى البيانو ، فينسى كل شىء حوله ويبدا فى عزف الموسيقى

وكبر الفتى الصغير ، وكبرت هوايته فى نفسه ، وعندما وصل الى سن الثالثة عشرة ، وقف يحيى حفلة موسيقية كبيرة ، وصفق المتفرجون يومها للفنان الاعمى الصغير وهو يعزف الحان بيتهوفن وباخ فى براعة كاملة .

ومن يومها تعود جورج أن يسمع هذا التصفيق والهتاف .

وعرفت اسرته أن هذه الهواية كانت كامنة فى اعماق نفسه ، وان واحدا لن يستطيع ان يبعده عنها ، فاشتروا له النوت الخاصة المكتوبة بطريقة بربل ، وكان هو ينفق كل نقوده فى شراء هذه النوت ، ويبعث الى لندن وباريس فى طلبها ، وعندما تصل اليه كان لا ينام الا بعد أن يحفظها جميعها

وسافر الى باريس ، وهناك دخل معهد الموسيقى ، ثم حصل على شهادة من المعهد . وفى عام ١٩٤٦ سافر الى جنوب افريقيا ، واقام فى جوهانسبرج اربعة شهور احيا فيها خمسين حفلة

تصفيق فى برلين

وعاد من جوهانسبرج بعد انتهاء الحرب ليبحر الى انجلترا وفرنسا ، ودعته برلين فى عام ١٩٥٢ ليشترك فى الحفلة الكبرى التى اقامتها ، وهناك عزف أروع مقطوعات بيتهوفن ، وكانت اعظم حفلة عزف فيها .

سر الوسادة الصغيرة

يقول جورج تملى : من عادتى أن اصحب معى الى كل حفلة وسادة صغيرة اضعها فوق كرسى البيانو لكى اكون مرتفعا ، وحدث فى حفلة برلين أن جاءت واحدة من السيدات اللاتى حضرن الحفلة ، واخذت تقلب هذه الوسادة الصغيرة علها تعثر بداخلها على أسطوانة اديرها وأزعم اللحن لنفسى ، فهى لم تكن تصدق أننى أستطيع ، وانا اعمى ، ان اعزف بمثل هذه البراعة .

موسيقى شعبية

ويستطرد جورج تملى الفنان الاعمى فيقول : ان الموسيقى المصرية عندنا نوعان .. نوع شعبى ، ونوع غير شعبى .. والموسيقى الشعبية لها أثر كبير ، وفى اعتقادى ان الفنان الذى يريد أن يصبح موسيقيا كبيرا ، يجب عليه ان يدرس الموسيقى الكلاسيكية ، ويلم تماما بكل قواعدها ، ولكن الذين يعرفون هذا فى مصر قليلون ، ومن هنا جاءت الموسيقى المصرية خليطا بين الشرق والغرب .

جورج تملى
قصة فنان خالد

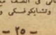
قوة الخلق

وعاد جورج يجيب على سؤال وجه اليه :

سؤال يقول انه يعزف الحان غيره من الفنانين ، فهل فكر يوما فى أن يؤلف بنفسه مقطوعات فنية .. ثم لماذا لا نسمع فى هذه الايام عن موسيقيين لهم شهرة عالمية مثل باخ وبيتهوفن وشوبان ؟ .. ولماذا تعتمد دائما على الحان هؤلاء الفنانين .. هل يرجع ذلك الى أن قوة الخلق عندنا قد ضعفت ؟

وقال جورج : كثيرا ما تحدثنى نفسى ويدور بوجدانى ان اؤلف قطعة موسيقية اعبر فيها عن احساسى وشعورى .. ولكننى لا اريد أن اؤلف هذه القطعة فى ساعة او ساعتين او يوم او اسبوع .. اريد ان اؤلفها فى شهور وانا معتكف ، بعيدا عن كل ما يزعجنى .. فان عزفى لمشاهير الموسيقيين العالميين قد جعلنى افكر مرات كثيرة فى الاقدام على تاليف اية قطعة موسيقية ، مالم تكن هذه القطعة قوية تستطيع أن تقف مع الحان هؤلاء الفنانين الكبار .

اما من ناحية قوة الخلق عندنا نحن الموسيقيين ، فاننى أعتقد أنها لم تضعف ، ولكن كل ما فى الامر ، هو ان الموسيقيين عندنا لا يجدون الوقت الكافى الذى يستطيعون ان يؤلفوا فيه مقطوعات فنية خالدة تأتى فى الصف مع مقطوعات بيتهوفن وتشايكوفسكى وباخ .



الدنيا التى حولنا

مرتب بابا نويل

١٠٠ دولار فى الاسبوع !

نيويورك - لمراسل « آخرساعة » :

هل تريد أن تكسب مائة دولار فى الاسبوع ؟

ان عملك لن يتطلب منك أكثر من الجلوس فى فاترينة زجاجيــة وسط اللعب والهدايا ، والاستماع الى طلبات هذا الطابور الطويل من الاطفال الذين يحتشدون أمام باب بيت هدايا عيد الميلاد ، وان تحتمل لحية طويلة بيضاء تصل الى الركبة !

هذا هو الاعلان الذى نشرته الصحف تبحث فيه بيوت الهدايا ولعب الاطفال عن شبان يقومون بدور « باباتويل » بأجر لايقل عن ٢٥ جنيها فى الاسبوع !

وبالرغم من هذا الاجر السخى ، وبالرغم من أن ساعات العمل لاتزيد على ساعتين أو ثلاثة فى اليوم ، فان بيوت الهدايا لاتزال تبحث عن «باباتويل » !

معتوه يمزق ملابس السيدات بالموسى !

أولايد - لمراسل « آخرساعة » :

تجتاح مدينة أولايد موجة من الذعر الرهيب ، واذا سرت فى شوارع المدينة استطعت أن تلمس الرعب واضحا فى نظرات السيدات !

والذى يحدث الآن فى هذه المدينة شىء عجيب حقا ، فقد نشطفى الاسابيع الاخيرة رجل معتوه يحمل فى جيبه موسى كبيرة من هذا النوع الذى يستعمله الحلاقون ويظل الرجل مختفيا حتى تظهر أمامه أول سيدة فيهجم عليها ويمزق ثيابها بالموسى ، ثم يطلق ساقيه للريح !

وبالرغم من الجهود التى يبذلها البوليس فى القبض على هذا المعتوه ، الا أنه لايزال حرا طليقا !

وقد ثبت أنه لايخرج فى الشتاء ، ويظل قابعا فى مخبئه ، لايراه أحد ، ولا يكاد الصيف يبدأ حتى يبدأ الرجل نشاطه على نطاق واسع !

ولكنه فى هذا العام قد خرج عن تقاليده ، واستأنف نشاطه برغم الشتاء وبرودة الطقس !

وقد عجز البوليس تماما عن الحصول على أوصاف دقيقة لهذا المعتوه ، فقد قالت واحدة من ضحاياه انه طويل وأسمر ! وقالت أخرى لا بل انه قصير وبدين جدا ! !

ولا يزال البوليس حائرا ولا تزال موجة الرعب تسود المدينة !



تشكيلة رائعة من هارون الرشيد وابوزيد الهلالى ونجوم ألف ليلة وليلة ...

أبوزيد الهلالى وهارون الرشيد

لندن - من زغلول السيد :

الساعة الرابعة صباحا ، لندن كلها نائمة ، ولكن شيئا واحدا فيها لم ينم ، لقد ظل ساهرا طوال ساعات الليل حتى طلوع الشمس فى الصباح !

وهناك فى فندق مايفير شهدت العجب .. شهدت الحفلة التى اقامها «بارون» وبارون هذا هو اسم المصفر الرسمى لافراد الاسرة المالكة البريطانية .. وقد كانت الحفلة بمناسبة بلوغ بارون العام السابع .. وأمام باب الفندق رقم ٢ بشارع بريك ، وقفت ارقب هذا الحشد الهائل من اهل المدينة التى خرجت كلها لتشهد هذه المجموعة العجيبة من المدعوين الذين جاءوا بملابسهم التنكرية كما تقضى التعليمات التى وضعها « بارون » صاحب حفلة العمر !

ابن عم الملكة !

وبدأ الموكب الطويل يفد أمام باب الفندق .. نساء ورجال من كل لون .. وفتيات من الصين والهند وروسيا ، وفتيات من الغجر ، وفى مقدمة الطابور الطويل سار رجل يعرفه المدعوون جميعا وكان الرجل هو الماركيز ميلفورد هيفن ابن عم الملكة ، وكانت ترافقه صديقته ايفا بركوك ، التى اقلقت قصة غرامه بها صحف العالم واقعدتها !

ثم وصل سكرتير دوق ادنبره زوج



جارية جاءت مع هارون الرشيد وتسللت فجأة الى المطبخ ...

كوكب المسرح الاستعراضى الاولى ... تحتل قريبا مكانها كالمع كواكب الشاشة

سأنتظرك على باب السجن

مونبلييه ـ لمراسل « آخرساعة » :

شهدت مدينة « ميتز » فى شرق فرنسا قصة عجيبة تحدثت عنها الصحف وتحدث عنها الناس ، وقد بدأت القصة بإعلان صغير فى الصحف عن فتاة جميلة تبحث عن زوج ، وقرأ شاب يدعى « جاي روبرت » الاعلان ، وشعر بارتياح شديد عندما وجد أن الشروط التى تطلبها الفتاة فى الرجل الذى يتقدم لها تتوافر فيه كلها !

واسرع الشاب الى « مونبلييه » حيث تعيش الفتاة صاحبة الاعلان ، ونسى شيئا هاما وهو أنه رجل متزوج فعلا وله طفلتان !

وذهب روبرت ليعيش وسط أسرة الفتاة التى رفضت الصحف أن تذكر أسمها ، ومضت بضعة شهور قبل أن تكتشف حماته السر الخطير ، ولايدرى احد كيف حدث هذا . ولكن المهم أن الحماة ساقت الرجل امامها الى مركز البوليس !

وقدم روبرت للمحاكمة وعلمت زوجته بالقصة الكاملة ، فتقدمت بدورها تطلب الطلاق ، وحكم القاضى بسجن روبرت ثمانية عشر شهرا !

ودخل روبرت السجن ووقفت الفتاة بطلة القصة ، التى رفضت الصحف أن تذكر أسمها .. وقفت تقول لروبرت : « سوف أنتظرك .. وستجدنى أمام بوابة السجن الكبيرة يوم خروجك !! »

موديل عارية فى النافذة
وجثة على الارض !

باريس ـ لمراسل « آخر ساعة » :

فى الطابق الرابع من أحد فنادق باريس تقيم « جاكلين هارسب » ، وهى فتاة جميلة فى العشرين من عمرها ، ويقيم فى نفس الغرفة مع جاكلين طالب امريكى يدعى بوريس جريجورفتش !

وبعد منتصف ليلة السبت الماضى ، شاهد الناس الموديل الجميلة تقف فى ملابسها الداخلية على نافذة غرفتها ، ووقف سكان الحى يتأملون هذا المنظر العجيب ، ويحدقون فى قوام جاكلين الذى وقفت صاحبته تعرضه فى ضوء القمر !

ومضت بضع لحظات ، وفجأة سقطت جاكلين من النافذة ووصلت الى الارض جثة هامدة ، وجاء البوليس واحتشد الناس ، وبدأ التحقيق !



هارون الرشيد يرفع النقاب عن وجه (زبيدة) .. حدث هذا فى لندن

يسهران فى لندن !



مايكل ويلدنج
يرقص فى الحفلة التنكرية

الملكة اليزابيث ، وشقيقته مارى !

ثم حدثت المفاجأة !

وتوالى وصول المدعوين وازدحمت قاعة الفندق وعزفت الموسيقى السامبا والرومبا ورقص المدعوون ، وشربوا الشمبانيا ، ودارت رؤوسهم ، وداروا معها يرقصون ويرفعون أصواتهم بالغناء ويقرعون كؤوس الشمبانيا ويملأونها من جديد كلما فرغت !

فاروق وحريمه !

ثم حدثت المفاجأة عندما دخل رجل بدين يسير ببطء وتثاقل ويحيط به فريق من الفتيات بالملابس الشرقية وافسحت الفتيات الطريق ، وتقدم الرجل ، وفجأة ارتفعت صيحات الاستنكار ، فقد كان الرجل يقلد فاروق بملابسه وحريمه ، وهمست واحدة فى أذن جارتها تقول : « لابد انه لايعلم أن فاروق لم يعد ملكا ! »

الباشا الماركيز !

وحدثت المفاجأة الثانية عندما خرج الماركيز ميلفورد هيفين ابن عم الملكة اليزابيث ليعود مرة أخرى فى ملابس « الباشوات »

ورقص الباشا الماركيز مع شقيقة سكرتير زوج الملكة ، واقتربت الفتاة لتهمس كلمة فى أذنه وتقول : « انك تذكرنى برجل ميت خرج من اكفانه ليعود الى الحياة من جديد ! ! »

آخر ساعة تقابل ابن شارلى شابلن فى القاهرة

فاروق كان يتسكع عند الفجر فى شوارع روما وسأله راتوف : كيف حالك ؟ .. فبدأت القصة !

أصبحت منطقة الاهرام .. هوليوود أخرى !

ففى مصر الآن ثلاثة مخرجين أمريكيين ومن بين الثلاثة المخرجين الامريكيين يوجد من بينهم المخرج جريجورى راتوف الذى يخرج فيلما عن حياة ملك طاغية جبار .. مثل فاروق ! .

ولقد صادفت راتوف كثير من المتاعب .. كان أهمها – كما يقول – فقر الممثلين المصريين فى اللغة الانجليزية ..

وقال راتوف :

– ان المشكلة تنحصر فى أن دائرة عرض هذا الفيلم واسعة .. فسيعرض فى جميع أنحاء العالم .. لأنه ليس فيلما محدودا – باللغة العربيـــة – على خلاف ماتعود الممثلون المصريون !

وفى الاسبوع الماضى جمع راتوف عددا كبيرا من الممثلين المصريين فى ستديو نحاس .

ووقف المخرج الامريكى بجثته الضخمة ولحيته المدببة وهو يواجه فريد شـــوقى وسامية جمال وزكى طليمات ومحمـــود المليجى وقال لهم وهو يصارحهم :

– ان العامل الهام فى احتفاظكم بالادوار التى رشحتم لها يعتمد اعتمادا كليا على اتقانكم للغة الانجليزية فالمرشح مثـــلا لرياسة الوزارة كمحمود المليجى .. قد ينزل الى دور موظف عادى اذا لم يتقن الانجليزية ..

وكان لابد لراتوف أن يصارح من يتعاون معه بهذه الحقيقة وهو يعلم ان الجزء الاكبر من ايراد الفيلم سيجىء من جمهور أمريـــكا وأوربا .. وليس من الشرق العربى ..

ومن هنا استحضر راتوف من انجلترا مدرســـتين انجلـــيزيتين لتعليم الممثلين المصريين اللهجـــة الصحيحـــة فى التكلم بالانجليزية

وبدأ الممثلون المصريون يجلســـون الى مس هوايت ومس بينس من الساعة العاشرة صباحا الى الظهر ليتعلموا الانجليزية

وقبل البدء فى تصوير الفيلم سترفع هاتان المدرستان تقارير عن كل ممثـــل تعطى صورة واضـــحة عن مدى اتقانه التحدث بالانجليزية ومن ثم – تبعا لهذه التقارير – سيرفع راتوف او يخفض من قيمة ومركز الدور الذى سيمثله كـــل واحد منهم !

حقيقة واحدة

وثمة شرط آخر اشـــترطه جريجورى راتوف على كل ممثل من الذين يعملون معه .. وهذا الشرط هو أنه غير مصرح لأى ممثل أن يعمل فى أى عمل سينمائى آخر سوى التمثيل فى هذا الفيلم .

فلا يصح للممثل أن يمثل فى فيلم آخر بجوار هذا الفيلم الذى يخرجه راتوف .

وقال راتوف للممثلين المصريين :

– اننى أريد الممثل معى بكل شعوره وقلبه وروحه ولا أريده موزع التفكير فى عدة نواح متعددة من العمل !.

وكان فريد شوقى ضحية هذا القرار !.

فقد وافق مبدئيا وامضى فعلا العقد مع راتوف وتسلم قيمة أجر عمله .. ولكن لم يمض يومان حتى عاد فريد شوقى وهو يعتذر .. وقال :

– أنا عندى فيلمان غير فيلمك !

والغى العقد واسترجع راتوف الشيك!

مكان ما وزمان ما !!

والفيلم الذى يخرجه راتوف .. تدور حوادثه فى بلد ما وزمان ما فى الشرق العربى ..

وقصة الفيلم هى قصة ملك فاسد طاغية أعمته شهواته عن أن ينظر الى مصلحة الوطن .. وتتطور شهواته معه وهى تنزل به الى أسفل حتى يقع فى الهاوية ويقدر له الله من يخرجه ويطرده من بلاده التى اكرمته ولم يذكر هذا الفضل .. أو حتى برد جميلها اليها !.

ونهاية الفيلم تنتهى بقتال عنيف بين قوات الثورة وبين حرس الملك

ثم تتغلب قوات الثورة ويخرج الملك بعد أن يوقع الوثيقة التاريخية .. وثيقة التنازل عن العرش ..

فالقصة فى مجموعها رمزية .. ولم يرد راتوف أو قل لم يستطع أن يصرح باى اسم أو دليل يشتم منه انه يشير الى فاروق ، ولراتوف عذره فى ذلك فقد تلقى – وبعد أن أعلن أنه يريد اخراج هذه القصة – انذارا من ثلاثة محامين عن فاروق . وفى هذا الانذار هدد فاروق راتوف بأنه سيقاضيه ويطالبه بجميـــع حقوقه اذا مسه راتوف باى شىء سواء من قريب أو بعيد !

ومن هنا جعل راتوف القصة رمزية تدور فى مكان ما وزمان ما فى الشرق العربى ..

وأطلق على الملك الجبار اسم عبد الله الثامن .. وليس فاروق !..

راس التين

وقد سمحت وزارة الارشـــاد القومى لراتوف بتصوير معظم أجزاء الفيلم داخل قصر رأس التين بالاسكندرية .. فسمحت له بتصوير قاعة العرش وحجرة نوم الملكة والملك وحجرة الطعام .. وأجزاء أخرى من القصر ..

وكذلك ينتظر أن يلتقط مصور الفيلم – لى جارمز – بعض لقطات داخل قصر المنتزه .. وبعض لقطات لبعض المناظر فوق اليخت المحروسة !.

أورسون ويلز

ويشترك فى تمثيل هـــذا الفيلم من الممثلين الاجانب كل من سيدنى شابلن ابن شارلى شابلن الذى اختاره راتوف لأن وجهه يشبه المصريين ! وكاى كاندل الممثلة الانجليزية .. وينتظر – وهو مالم يتقرر بعد – أن يشترك فى التمثيـــل أيضا الممثل أورسون ويلز زوج ريتـــا هايوارث السابق !

ومن الممثلين المصريين سيشترك محمود المليجى الذى يمثل دور رئيس وزارة وآمال وحيد وستاخذ دور الملكة .وعباس فارس فى دور ضابط وزكى طليمات فى دور شيخ القرية وسامية جمال فى دور محظية من محظيات الملك !.

وســـيقوم جريجورى راتوف بالدور الرئيسى فى الفيلم أى دور الملك عبدالله!

وجريجورى راتوف يشبه فاروق الى حد بعيد ، فهو ضخم الجثة ، أحمر الوجه ، وقد بدأ أخيرا فى اطلاق لحيته لان الملك يظهر فى الفيلم أثناء اطلاق هذه اللحية !

وجريجورى راتوف هو الذى سيخرج الفيلم ، ويساعده المخرج المصرى حسن حلمى ..

سيدنى شابلن

وسياخذ سيدنى شابلن فى هذا الفيلم دور أحد ضباط الملك المقربين ..

وسيدنى فى حوالى السابعة والعشرين لم يظهر فى السينما قبل ذلك سوى فى فيلم (أنوار المسرح) الذى مثله وأخرجه أبوه شارلى شابلن .. وكان سيدنى نفسه قد عمل قبل ذلك على المسرح كممثل مدى خمس سنوات ..

وسيدنى يحب أباه الى حد العبادة .. فقد قال فى حديث له مع آخر ساعة :

– ان أبى هو أعظم ممثل فى العالم وهو مثلى الاعلى الوحيد !. ولكن الامريكيين لم يستطيعوا أن يفهموا عبقريته ولم يعطوه حقوقه واتهموه بالشيوعية !

فاضطر الرجل – أبى –أن يغادر أمريكا التى عاش فيها جزءا كبيرا من حياته ليعيش فى سويسرا منزويا بعيـــدا عن الاضواء !

ثم سكت سيدنى برهة .. ونظر الى اهرامات الجيزة . .وهـــو يطل عليها من فندق مينا هاوس ..

ظل ساكتا برهة .. ثم قال :

– ان كل ذنب أبى أنه مفكر حر .. يرى الحق ويعتنقه ثم يصارح به ولو كان على نفسه ..

ويظهر أن تفكيره الحر هو الذى أدى الامريكيين الى أن يتهموه بالشيوعية . .

وسيدنى شابلن بهذه المناســـبة .. امريكى الجنسية فقد ولد فيها وعاش فيها طول حياته بل وخدم فى الجيش الامريكى عامين ونصف عام !.

وهو – سيدنى شابلن – يعيش مع أخيه الممثل المسرحى – شارلى شابلن الصغير – فى فيلا فى حى النجوم بهوليوود «بيفرلى هيلز» .

وسالت آخر ساعة سيدنى شابلن عن رأيه فى مارلين مونرو .. فقال : كأنه قد سئم الحديث عنها :

– انها محظوظة .. محظوظة جدا .. ولكنها غبية بل وغبية جدا !

كاندل

وسيشترك فى الفيـــلم أيضا ممثلة انجليزية هى كاى كاندل ..

ومس كاندل فى الســـادسة والعشرين من عمرها ذات شعر أصفر .. تحاول أن ترفعه دائما الى أعلى بحركات سريعة من رأسها

وقد بدأت تمثل وهى فى الثانية عشرة من عمرها .. فقد كان أبوها ممثـــلا فى المسرح .. وكذلك كانت أمها .. ممثلة مسرحية ..

وأكثر ماأحبته مس كاندل فى القاهرة هو جو القاهرة نفسه .. فهو جو – كما قالت – يبعث على النوم والاستلقاء على السرير ساعات طويلة بعد الاستيقاظ من النوم صباحا ..

بقى أن تعرف أن مس كاندل تستيقظ فى الساعة الثانية عشرة من ظهر كل يوم .. منذ أن وصلت الى القاهرة ..!

وستمثل مس كاندل دور فتاة فرنســـية يختطفها الملك من مونت كارلو !

قصة الفيلم . .

وبعد ..

كيف بدأت فكرة هذا الفيلم .. الذى يمثل قصة حياة ملك طاغية .فاسد أعمته شهواته عن أن ينظر الى مصالح شعبه .

كان ذلك فى روما وفى صيف هذا العام ..

الساعة الثالثة صباحا .. والشارع لاتكاد تسمع فيه سوى دقات أقدام هنا وهناك .. أو ضحكات السكارى والمخمورين الذين تمتلىء بهم النوادى الليلية فى هذا الشارع من شوارع روما ..

وخرج جريجورى راتوف بعد أن أمضى ليلته سائرا نحو الفندق الذى ينزل فيه

ولم يكد يسير بضـــع خطوات حتى فوجىء بشخص وحيد ضخم الجثة يسير بمفرده فى هـــذا الشارع وفى هـــذا الوقت ..

وأسرع راتوف من خطواته ليجد ان الشخص الوحيد الضخم الجثة لم يكن الا فاروق .. ملك مصر السابق !

ورفع جريجورى راتوف قبعته محييا .. وقال لفاروق : كيف حالك ! ..

ولم يجب فاروق .. لأن تعابير وجهه كانت خير اجابة .

بهت وجهه – وجه فاروق – ثم نكس رأسه خجلا

وسار الاثنان كل الى طريقه ..

سار راتوف ليفكر .. فى هذا الملك الحائر الوحيد الذى يمشى فى شوارع روما منبوذا ولا من صديق ..

ومن هنا خرجت قصة الفيلم ..

قصة الملك الذى كان يعيش وســـط قصور وموال وعبيد لا حصر لهم .. ثم لم يرع الامانة التى كانت فى عنقه .. فقدر له الله من يركله بقدمه منبوذا .. ليسير هكذا شريدا وحيدا .. فى شوارع روما !..

سيدنى شابلن
عتاب على الامريكيين



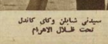
سيدنى شابلن
ابى هو مثلى الاعلى



خمس سنوات
على خشبة المسرح







سيدنى شابلن وكاى كاندل
تحت ظلال الاهرام

شركة أفلام النصر تقرر ... انتصار الحب

وتتهيأ لاستقبال ... أحلام الربيع



كمال الشناوى وزهرة العلى فى منظـــر عـاطــفى من (انتصار الحب)

كان الموسم الماضى ، وثيقة فخار لشركة أفلام النصروكانت أفلامها التى عرضتها وساماخلعه النقاد والفنيون وجمهرة النظارة فى مختلف البلاد ، على الشركة العاملة وكان نجاح أفلامها التى وزعتها : « الدم يحن » و «طريق السعادة » و « الحرمان » خير مكافأة لها على ماتبذل من جهود للارتفاع بمستوى الانتاج ، ولتحقيق الرسالة التى أخذت بها نفسها

أما مفاجأة الموسم الجديد لشركة أفلام النصر ، فهى فيلمها الجديد (انتصار الحب) الذى تعده للعرض القريب ليكون دلالة جديدة على أن الشركة تتجاوب فعلا مع رغبات الجماهير فى رؤية فيلم مصرى مستكمل لعناصر الرضا التى تجذب الجماهير

القصة مثلا ــ قصة انتصار الحب ــ قصة اجتماعية تسرى الانسانية العميقة فى أوصالها ، والقصة كما اجتمع الرأى هى حجر الزاوية فى قيام بناء فيلمى سليم . ولسنا فى حل من التعرض لتفاصيلها ، وحسبنا أن نؤكد أنها قصة متماسكة محبوكة تتمشى فيها المفاجأة والتشويق والفكرة السليمة الى جانب الحركة والحياة والواقعية فى أشخاصها وحوادثها .

والأداء التمثيلى حسبنا أن



موقف مؤثر بين كمال الشناوى وحسين رياض



زهرة العلى تصفع شكوكو

يضطلع به كمال الشناوى ــ فتى الشاشة المحبوب ــ وزهرة العلا ــ زهرة الشاشة اليانعة ــ مع سراج منير ومحمود شكوكو وهند رستم ــ وعزيزة حلمى والطفلة النادرة ميمى جمال والراقصة اللولبية نادية جمال بالاشتراك مع أستاذ التمثيل حسين رياض ، والالحان والاغانى .. والديكورات الفخمة .. والرقصات الباهرة .. والتصوير المعبر الرائع ، كل هذه العناصر فى تسلسل أخاذ ، واخراج من طراز مبتكر ، كفله للجماهير مخرج ذواقة تطمئن الجماهير دواما الى فنه ، والى قدرته وهو الاستاذ المهندس حسن رمزى الفنان الذى يطبع الفيلم بذوقه ، ويقدز نظرة الجماهير الى اسمه ، وثقتها فيه . وسيعرض قريبا ليتحقق للجماهير كل ماتؤمله .

وتستعد شركة أفلام النصر لانتاج فيلمها الاستعراضى الغنائى الكبير (أحلام الربيع) بطولة الثلاثى المحبوب شادية وكمال الشناوى واسماعيل يس ، من اخراج الاستاذ حسن رمزى ، وفى (أحلام الربيع) ستتحقق كذلك كل أحلام السينما والسينمائيين .



كمال الشناوى يتكسر الاحجار فى ليمان طره



وجه من مراكش.. للزميل حسين بيكار

من تقاليد الماضي .. الزار .. للمصور محمد سعيد

خيوط العنكبوت التي التفت حول مهرجان السينما!

بقلم المـلاخ

● لا أود أن ابدأ القصة من اولها .. والا اصبحت حديثا طويلا.. يشبه مع الفارق الكبير ، احاديث ولياليى «شهرزاد» و (ذئب) النساء «شهريار» .. ولكن لنلتمس طرفا من خيط العنكبوت الذى قام بحركة التفاف - يعجز عنها العباقرة - حول فكرة اقامة مهرجان السينما ، الذى اقترحنا اقامته مرتين فى مصر كل شتاء .. مرة فى عاصمتها السياسية والعمرانية القاهرة ، والمرة الاخرى فى الاقصر عاصمتها السياحية والاثرية .. بل وتفاءلنا أكثر وأكثر .. حين فكرنا وكتبنا عن اقامة مهرجان سينمائى عالمى ثالث فى مدينة الاسكندرية ؟ !

وأقول تفاءلنا .. لان شيئا من كل هذا لم يحدث ، برغم المحاولات التى بذلت هنا وهناك ، من نقابة السينما وادارة الشئون العامة .. محاولات بذلت مرة أو مرتين .. وكان السكوت علامة الرضا بالامر الواقع.. فلامهرجان سينمائيا عالميا يقام فى القاهرة ولا فى الاقصر ، ولا فى ثغرها البسام الجميل الذى يطل على البحر الابيض فيرى من بعيد لسان مهرجان « فينيسيا » أو « كان » الطويل يتراقص أمامها طربا .. فقد انتصر على الروتين .. روتين الماضى ، ومخلفات القرن التاسع عشر .. وراح يعيش مع الزمن خطوة خطوة .. بل ويسبقه أحيانا .. واستفادت ايطاليا وفرنسا وأهل السينما فيهما ومن هنا قررتا أن تزيدا عدد مهرجاناتهما السينمائية ، فتقيم الاولى فى كل مناسبة مهرجانا دوليا للسينما .. وأعتقد أن السينما الايطالية اصبحت تحتل المكان الاول أو الاول مكررا فى عالم الفن لا الدولارات ! !

●

ومرة أخرى ... اذا كانت مصر ترحب بالافلام الاجنبية التى تخرج الآن فى مصر.. نظرا للدعاية التى تنتظر من ورائها .. فاننى أحب أن يتخيل المسئولون معى فكرة اشتراك ثلاثين دولة من أكبر دول الارض غربا وشرقا .. فى ارسال حوالى ٥٠ أو ٦٠ فيلما لتشترك بها فى مهرجان السينما المصرى .. ومن حولها ضجة كبرى فى صحافة العالم من قبل ومن بعد .. سوف لا تكلف حكومة القاهرة مليما واحدا .

نريد أن نتخطى الاسوار ونهدم سور الصين أو الروتين الذى أخذ يلتف سريعا حول تقاليد السينما المصرية .. ولنخرج الى العالم الفنى الخارجى .

وهنا .. هنا فقط ، سوف يرتفع الفيلم المصرى ويستفيد .. بعد أن يزيل من وجهه الاكليشيه المعروف : «لا أحب أن أرى ولا أتكلم ولا أسمع..» بل اسمعوا النقد وانظروا الى نهضة الغير وتكلموا ما شاء لكم الكلام - وحديثى هنا موجه الى القائمين على أمر نقابة السينما - وافعلوا شيئا واقعيا !

●

وزارة السينما والفنون

● ولأخرج من هذه المقدمة الى موضوع آخر يتصل كل الاتصال بصناعة وفن السينما ، وأسأل سؤالا واحدا :

- متى تنشأ فى مصر وزارة للسينما والفنون ؟ .. يكون شغلها الشاغل هو الفيلم فنا وصناعة وتهذيبا ، عدا ما يتصل به من قريب أو بعيد من فنون أخرى .. بحيث يشغل الوظائف الاخرى فنانون عركوا حياة الفن ! ..

هل هذا أيضا تفاؤل أكثر من اللازم

هذه هي مشاكل السينما بصراحة!

طلبت « آخر ساعة » من ثلاثة منتجين أن يتحدثوا بصراحة ووضعت أمام المنتجين الثلاثة هذه الاسئلة :

١ - ما هى الفكرة أو الرأى الذى أعجبك من بين حملة النقاد على الفيلم المصرى ؟

٢ - كيف تحل أزمة الوجوه الجديدة ؟

٣ -

ولم أر فى عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على التمام

من من المخرجين ينطبق عليه هذا البيت من الشعر ؟

٤ - الفيلم المثالى الذى تحب أن تنتجه ، والعقبات التى حالت دون ذلك ؟

٥ - ما هى المشكلة الكبرى أمام صناعة السينما فى مصر ؟



موسى حقى
عن استديو مصر

١ - بالرغم من أن هذا قد يغضب كثيرا من زملائى السينمائيين ، وكلهم لى صديق ، الا اننى أعتقد ان أحسن ما أعجبنى فى الحملة هو التعرض (لنقل المسطرة) الذى كان صفة كثير من الافلام المصرية.. النقل عن الافلام الاجنبية .

ويلاحظ اننى أفرق بين نقل المسطرة وبين الاقتباس ، فالاول ذميم ممجوج لانه استغلال بدون وجه حق لنتاج فكرى وفنى لا يجوز وقوعه ، أما الثانى فمسموح به على اعتبار أن مايقتبس عنه بمثابة مرجع أدبى أو فنى لاضير من الافادة من بعض ماجاء به .

٢ - أرى ان أزمة الوجوه الجديدة قد تحل اذا ماتحققت ثلاثة شروط :

اولا : اقدام المنتجين على فتح المجال أمامها جديا ، فالوجوه الجديدة متوافرة ، ولكن المنتجين ليسوا جادين فى اتاحة الفرصة أمام هذه الوجوه خشية من عدم النجاح التجارى للافلام .

ثانيا : تأمين الناحية الاخلاقية أمام الآنسات والسيدات ، بحيث لايحجم والد أو أخ أو زوج عن التقدم بابنته أو شقيقته أو زوجته الى ميدان العمل فى السينما . وللسينمائيين أن ينظموا هذا الامر فيما بينهم .

واقترح انشاء بوليس سينمائى يضرب بيد من حديد فى سبيل التأمين المقترح !

ثالثا : ايجاد طبقة من الفنيين الذين يتخصصون فى اكتشاف المواهب الفنية . ولن يكون عمل هؤلاء فى مكاتب الريجسير أو فى الاستوديوهات ، بل يكون فى المصانع والمتاجر والحقول ، بل وفى المنازل والشوارع!

وغنى عن البيان أن أهم عمل أمام البوليس السينمائى المقترح انشاؤه ، هو مراقبة هؤلاء السادة المطلوب ايجادهم أولا !

٣ - أرى أن هذا البيت ينطبق على مخرجينا جميعا وان كانوا معذورين فى هذا لاسباب خارجة عن ارادتهم أهمها - فيما أرى - رغبة المنتج فى الاسراع فى تنفيذ الفيلم ، وقيام الابطال بالعمل فى أكثر من فيلم فى وقت واحد ، وأخيرا لنقص المعدات الفنية فى مصر .

٤ - ان الموضوعات الاسلامية الدينية وموضوعات الحركة المباركة تأتى فى مقدمة الافلام التى أحب أن أنتجها . وهذا النوع من الافلام يصادف عقبات كثيرة قد تعوق تحقيقها

٥ - قد يكون ضيق سوق الفيلم المصرى هو أكبر مشكلة أمام صناعة السينما ، ومادامت السوق محصورة فى هذا النطاق الضيق ، فلن يستطيع الفيلم المصرى ان يبلغ المستوى الذى نتمناه له .

حسن رمزى

١ - انى لا أعتقد أن المقالات الاخيرة التى هاجم بها كبار النقاد الفيلم المصرى تعتبر نقدا ، بل تعتبر تجنيا على الفيلم المصرى ، والنقد عبارة عن اظهار المحاسن والعيوب . لا لاظهار العيوب فقط ، والنقد الذى ينتظر منه الخير هو مايراعى فيه التوجيه والارشاد ، واذا اشتد النقد أكثر

البيع والشراء في سوق اسوان .. للمصور حامد عبدالله

.. أم هو وهم وخيال ! ..

لكن هناك حقيقة واحدة .. هي ان هذه الفكرة لابد ستنفذها مصر يوما ، ولو بعد عشرين عاما .. فلماذا اذن لا ننفذها من الآن .. وبلدنا قد حباه الله جوا سينمائيا خياليا يجعل له الصدارة في الحقل السينمائي ، لا في أفريقيا والشرق الاوسط فحسب ، ولكن في الشرق كله ! ..

« مارلين مونرو » وأبو الهول

● وبمناسبة الحديث عن الخيال في مصر .. نقول لماذا لا تتكاتف بعض الشركات الكبرى فتدعو « مارلين مونرو » مثلا لاسناد دور البطولة اليها في فيلم ملون تدور قصته حول سائحة تقضي اياما في أرض الفراعنة بين ربوعها وآثارها ونجوم سمائها واغانيها ... أعتقد أن هذا الفيلم سيطوف بطوف انحاء العالم الاربعة وسيهتز له طربا ، وهو يرى هذه القنبلة الهيدروجينية المتحركة - دون أن تنفجر - وهي تتسلق الهرم مثلا أو بين أطلال معبد .. أو حالمة تحت نخيل الوادي وشاطىء النيل السعيد !!

ملاحظة : أحب أن يتذكر القارىء فيلم « شلالات نياجرا » .. وكيف كان من خير ألوان الدعاية للسياحة في أمريكا !!

الوحي واللطش

وهذه فكرة أخرى أقدمها مجانا لنقابة السينما عندنا ، ولعلها تؤدي الى حل واقعي سعيد لازمة تأليف قصة الفيلم المصري .. وهي أن تقوم النقابة بعقد مسابقة عامة لاحسن عشر قصص بجوائز محترمة .. يساهم في قيمتها المنتجون المصريون . هذا اذا أرادوا حقا أن يتخلوا ، ولو قليلا عن فكرة اللطش الفني المكشوف وغير المكشوف !! واذا أراد حضراتهم أن ينتجوا أفلاما تعبر عن بيئتنا المصرية الواقعية لا الخيالية !!

جائزة « أوسكار »

واذا تحقق هذا الحلم فجدير بوزارة الارشاد أن تعمل على تكوين لجنة تحكيم محايدة ، وفنية تماما ، تكون مهمتها تقدير جوائز الاوسكار المصرية لافلامنا الممتازة .

●

تعديل متحف الفن ..

وبعد ، فهذه كلمة هادئة لم أتوقع كتابتها فقد كنت أريد أن أخصص مقالي هذا الاسبوع في الحديث عن أهم حدث فني تم في القاهرة في هذه الايام السبعة ، وهو تعديل متحف الفن الحديث ، على أوسع نطاق عرف في الخمس والعشرين سنة الاخيرة ، وهي المدة التي ولدت في بدايتها فكرة هذا المتحف .. ومن ثم تطور متنقلا بين أمكنته الاربعة حتى استقر أخيرا ، ومنذ سنوات ، بالقرب من متحف آثار الفراعنة .. !

كمال الملاخ

من هذا يكون ضارا ، وربما قضى على الفيلم المصري والسينما المصرية .

انني أناشد النقاد المصريين والصحافة الفنية أن يترفقوا بالسينما ويخففوا من الهجوم العنيف في هذه الايام فان ذلك يفقد الثقة بالسينما المصرية عند الجمهور المثقف ويفهم من اجابتي هذه التي لم آتبين أية ناحية طيبة في كل ماكتب أخيرا !

٢ - الحل بسيط وواضح ، وذلك بانشاء معهد للسينما ، وأقترح أن يضم الى جامعة القاهرة بحيث يصبح كلية تابعة لها . ويشترط أن يكون طلبته من الحاصلين على التوجيهية .

٣ - ان كل مخرج يهدف دائما في عمله الى الكمال ، ولكن هناك ظروف مختلفة تبعده عن الوصول الى مايصبو اليه ، وأهمها الامكانيات .. وفي نفس الوقت قد لايوجد الاستعداد الشخصي أو لاتوجد القصة الصالحة أو الممثلون اللائقون ، وهذه كلها تبعد أي مخرج ، مهما كان نابها ، من الوصول الى الكمال !

٤ - ان كل قصة ممتازة يمكن ان تكون فيلما مثاليا اذا تهيأت الامكانيات . وهذه الامكانيات غير موجودة في مصر !

٥ - أن المشكلة الكبرى هي الوصول الى ثقة الطبقات المثقفة التي تعرض عن مشاهدة الفيلم المصري في الوقت الحاضر نظرا لسوء فهمها لحقيقة السينما المصرية . ولن تستطيع ذلك الا اذا قامت الصحافة بعمل دعاية واسعة لصناعة السينما واعادة ثقة هذه الطبقات في الفيلم المصري

جبرائيل تلحمي

١ - لم تعجبني اية فكرة أو رأي لواحد من النقاد الذين هاجموا السينما المصرية .. فهم كانوا كالاب الذي يربي أولاده بالضرب المبرح وليس بالتوجيه والارشاد .. لقد نسي هؤلاء النقاد ان صناعة السينما قامت على أكتاف أفراد لاهيئات .. وأحب ان اهمس في آذانهم : هل الصحافة المصرية وصلت الى ماوصلت اليه الصحافة الامريكية مثلا ؟

٢ - هذه المشكلة ليس لها حل لان الاسر المصرية لاتزال تنظر الى السينما على انها نوع من اللهو ، وعندما تزول هذه الافكار تماما - وأعتقد انها ستزول قريبا - سنتوصل الى العثور على الوجوه الجديدة الصالحة للشاشة

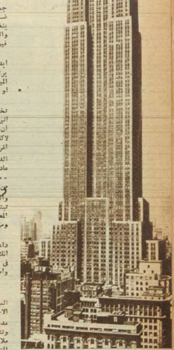
٣ - أعتذر من عدم الرد على هذا السؤال .

٤ - فيلم (يوسف الصديق) بالالوان الطبيعية ، وقد سبق أن وقعت عقدا مع الممثل الامريكي المشهور ايرول فلين . وكانت ميزانية هذا الفيلم ٢٦٠ الف جنيه ثم رفضت السلطات المختصة التصريح لي بانتاج هذا الفيلم !

٥ - ان المشكلة الكبرى التي تعترض صناعة الفيلم المصري ، هي مشكلة (اللغة) التي تقيدنا بسوق محدوده جدا ، فهي لاتهيىء لنا الفرصة لانتاج أفلام عالمية تتكلف مبالغ طائلة .

محطات التليفزيون تسافر إلى القمر !

الخطر الأكبر الذى يهدد السينما !



محطة التليفزيون تبين ساريتها فوق أعظم ناطحة سحاب فى العالم

هناك فى بلاد فارس .. تبدأ قصة أغرب اختراع .. تبدأ بأسطورة مثيرة :

وراء التاريخ الطويل كان الملك جمشيد يلقى فى أطراف العالم بمجموعات ضخمة من الجيوش ، ويجلس على عرشه ينظر فى طاسة نحاسية مملوءة بالنقوش والطلاسم والرموز ، ويظل جمشيد يتطلع فيها ويتهلل وجهه حينا ويعبس أحيانا .

وتتوالى الاوامر ، ويفرك المحيطون به ايديهم فرحا وهم يتهامسون : « انه يرى فيها جميع الجيوش فى جميع الميادين .. يراها فى الطاسة السحرية ، او هكذا تقول الاسطورة » ..

وتدور عجلة الزمن فى سرعة ، حتى تخرج مجلات العالم وصحفه بأكبر ضجة اثيرت منذ ثلاثين عاما .. خرجت لتؤكد ان ادجار الطويل السورى الجنسية قدم لاكاديمية العلوم الفرنسية بباريس ، اغرب اختراع « التليفزيون » فانك ترى الدنيا وانت جالس فى مكانك ... وحين عاد المخترع الكبير مر فى طريقه بالاسكندرية .. وضاع الدوى الكبير الذى اثاره رجل من العرب .. ضاع وسط أمواج التشكك والحسد ، ووقف الجنرال قميريه ليعلن تبنيه للاختراع ... ومع ذلك طوته المطامع والسياسة لان صاحبه عربى ، ومن سوريا !!

وبعد عشر سنوات تحقق الحلم الذى داعب كل العيون ، وكل العقول ، وهو انك تستطيع رؤية العالم وانت جالس فى مكانك .. تراه بحركاته وسكناته وأصواته وحيويته ، بل بالوانه كذلك .

كيف يعمل هذا الساحر ؟

وكما تنتقل الموجات اللاسلكية عبر السماء والهواء ، تنتقل الصور هى الاخرى عبر السماء والهواء ، وتتركز عدسات التصوير على الاشياء والاشخاص وتتولى أجهزة خاصة تقسيم الصور الى ملايين المربعات الدقيقة الصغيرة المتساوية ، وتنتقل هذه المربعات الصغيرة على شكل موجات تختلف شدة وضعفا ؛ وتستقبل الشاشات الزجاجية التى توجد على واجهات آلات التليفزيون ، هذه الموجات اللاسلكية الضعيفة منها والقوية على السواء ، ثم تلتقى هذه الموجات لترسم المربعات الصغيرة الدقيقة صور الاشخاص والاشياء كما هى بحركاتها والوانها ...

شارلى شابلن هو الاخر

ومنذ عشرين سنة خرج شارلى شابلن الى العالم بفيلم « العصر الحديث » وفيه يطوف خياله بأحلام المستقبل ، زر صغير يضغط عليه مدير احد المصانع فيرى جميع العمال فى كل ركن من اركان المصنع الكبير ، ويراقبهم وهو فى مكانه وعلى مكتبه لم يتحرك ، ودخان سيجارته يتصاعد ليملأ جو الغرفة ، وخرج المتفرجون من السينما وهزوا رؤوسهم وقالوا : « مبالغة واغراق فى الخيال » ولا تمضى سنوات قليلة على احلام شابلن حتى يخرج الى الناس من يعلن أنه وفق لاختراع جهاز يرى على البعد او « تليفزيون » وسماه العين الثالثة للانسان ، واليوم تنتشر فى أطراف الدنيا خمسون مليونا من العيون الثالثة ، ٣٠ مليونا منها فى امريكا ، و٥ ملايين فى انجلترا ، والباقى موزع على ست عشرة دولة تستخدم التليفزيون ، وتنتظر ثلاثون دولة أخرى على الباب ، تنتظر دورها لتأخذ نصيبها من هذا المجد .

اول الطريق

وفى المصانع والمعامل ، وخلف الاقنعة وأكوام الاوراق التى تحمل الرسوم والارقام والرموز ، يقول لك المخترعون « ما زلنا فى أول الطريق » ولم يبدأ الصراع بعد بين الدول والعقول والطاقات والثروات ...

وتعيد المانيا بناء ما تهدم من محطات



اول تسجيل فى مصر بالتليفزيون ... تجربة نجحت

برنامج بالتليفزيون عن رحلة الى القمر .. وهذا البرنامج يعتبر أضخم البرامج التى تمت

التليفزيون التى دمرتهـا الحـرب فى فرانكفورت وهامبورج وبولونيا ، وتدخل السباق.. وتبنى أضخم محطة تليفزيون فى العالم ، وستتصل مباشرة بزيوريخ فى سويسرا ، وهـذه وحدها معجزة فى دنيا التليفزيون ، ولم يكن من المستطاع ان تصل قوة المحطات الى ابعد من أميال قليلة فقط ...

ولكن ألمانيا استطاعت أن تجتاز هذه العقبة وتنقل الصور مئات الكيلو مترات دفعة واحدة ..

ومن فوق برج ايفل تعلن فرنسا نجاحها فى بناء محطتين للتليفزيون .. وهناك ثالثة فى الطريق .. فى مدينة ليل ...

وايطاليا هى الاخرى لها ثلاث محطات فى ميلانو والفاتيكان وتورينو وتجرى الابحاث لانشاء شبكة للتليفزيون بين بروكسل وبرلين وروما وباريس ولندن .. لتعطى العالم بأسره .

ومن خلف الستار الكثيف الـذى يحيط بروسيا وشرق أوروبا ، تقترب الامواج اللاسلكية المصورة عبر الهواء من موسكو ولننجراد وكييف ، لترسم صورا ملونة لما يدور على أرض روسيا بالوانه الطبيعية ..

الرشاقة فى التليفزيون

وفى انجلترا تقوم معركة غريبة طريفة ... معركة الرشاقة .. فقـد قامت احدى محطات التليفزيون باذاعة برنامج تقوم فيه احدى السيدات بتجربة لانقاص وزنها ، وكان ذلك سببا فى ثورة

اطباء لندن على هذه المحاولة العجيبة ومهاجمتها بقسوة ، وبعد خمسة أسابيع قضتها السيدة امام الاجهزة

وهى تقوم بالرجيم الخاص ... انتهى البرنامج ، ثم وزنت « روز » نفسها امام المتفرجين .. وكان أن نقص وزنها

عشرين كيلو .. كل هذا أمام النـاس وتحت أبصارهم ، وبعد الزوبعة التى أثارها الاطباء ... أخرجت خمسون الفا من نساء لندن السنتهن للاطباء لانهن تتبعن كل خطوات «روز» ونجحت التجـارب مع أكثرهن ... ونجـح التليفزيون فى معركة الرشاقة ...

تحت الماء

ومأساة الغواصة « افراى » فى بحر الشمال .. هى الاخرى قصة مثيرة لعب فيها التليفزيون دورا رائعـا ، فوقف كالعملاق فوق السفن الحربية الضخمة التى ظلت أياما تضرب الموج بين العواصف والاعاصير والظـلام ... وفشلت كل الوسائل لمعرفة مصير الغواصة المنكوبة ومكانها .. ومد العملاق « التليفزيون » عينه الساحرة تحت الموج والعواصف والاعاصير ليحدد للمئات الذين وقفوا عبر الشاطىء ينتظرون فى لهفة أخبارا ... يحدد مكانها ... فى القاع ...

التليفزيون المصور

وقد تطورت الافكار وأصبحت الاحلام حقـائق ، وخرج الى النـور كذلك « التليفزيون المصور » وأصبحت ترى من تكلمه بحركاته وابتساماته ، ومرة أخرى تفتح العيون حدقاتها فى دهشة على دولاب صغير يكلفك الفا من الجنيهات

.. هو التليفزيون المصور .. يستطيع الطبيب فيه أن يرى مريضه ويسمع صوته ويدرك أله وأن يشخص حالته ، وينصحله بما يراه .. وهذا التليفزيون المصور تتثبتبه الحكومات من شخصيات الذين يمثلون دولهم .. ولا مجال هنا لانتحال الشخصيات ... بصـورهم واصواتهم ..

ولا ترفع حاجبيك استنكارا لهـذا الاختراع الذى يهتك الاسرار والاسوار ... ولا تفهم أنك تستطيع ان تعرف ما يدور داخل اى بيت بمجرد طلبك رقم تليفونه .. !! لقد احتاط المخترعون لهذا ، فلن يبدأ الجهاز عمله الا اذا رفعت سماعة تليفونك لتجيب على الرنين .

واعلى ابراج التليفزيون فى العالم يقع فوق الامبيرستيت ، اكثر مبانى الدنيا ارتفاعا.. انه يرتفع مدى ١٨٥٠ قدما من سطح الطريق .. وفوق سماء امريكا اليوم معركة بين محطات التليفزيون المختلفة .. فهى فى أيدى شركات تجارية ، وتتصارع الحمـلات الاعلانية لتتقاسم الهـواء والموجات اللاسـلكية ... وأخـيرا الشاشات الزجاجية المنتشرة على وجوه ثلاثين مليونا من أجهزة التليفزيون فى امـريكا وحدها ..

المعركة الكبرى

والمعركة الكبرى التى تدور الآن ..

هى بين التليفزيون والسينما ، والسؤال القلق الذى يرتسم على شفاه الملايين من الناس هو لمن تكون الغلبة والانتصار .. للسينما أم للتليفزيون ...

ودخلت مئات الاستديوهات السينمائية المعركة بكل سلاح .. وأعلنت هوليوود حالة الطوارىء ، وانتشرت الافلام الملونة ...وتفننت دور السـينما فى ترغيب المتفرجين ... فبعضها يوزع الحلوى والساندوتشات أثناء العرض ، وبعضها لديه موظفات للعناية بأطفال المتفرجين حتى ينتهى العرض ، وبعضها يخصص أماكن خاصة لمن يحب أن يشاهد الفيلم، وهو داخل سيارته .. وتكييف الهواء دخل اغلب دور السينما ... والفيلم المجسم هو ايضا سلاح آخر دخلت به السينما المعركة ... والسينماسكوب تطور ثالث فى معركة الحياة والموت بين السينما والتليفزيون ...

وتتسابق شركات التليفزيون لتلتقط نجوم السينما ... والوجوه الجميلة الجديدة .. وتفضل الكواكب التليفزيون لضخامة مرتباته ، وسهولته .. والوقت الضئيل الذى تستغرقه برامج التليفزيون ... وتنزل رؤوس الاموال الضخمة الى المعركة لتنصر التليفزيون والسينما على السواء ، وتنتج المصانع آلاف الاجهزة ... وتدخل عليها عشرات التحسينات والتسهيلات فى الشراء والدفع ... وكل شىء ...

ومع ذلك لا يزال السؤال حائرا على شفاه الملايين من الناس :

من الذى سينتصر .. السينما أم التليفزيون ... وخلف كل منهما الآلاف من الجنيهات والناس .. والعقول ؟!..

فيلم عن الجامعة بطله أستاذ فى الحقوق!

بدأت فى هـذا الاسبوع الترتيبات الاولية لانتاج فيلم ضخم عن الحياة الجامعية فى مصر

والذين سينتجون الفيلم هم طلبة كلية الحقوق أما الذين سيشرفون على تصويره واخراجه فهم ستة عشر طالبا وطالبة من كلية الحقوق أيضا ..على رأسهم استاذ القانون الرومانى بالكليـة الذى ابدى استعداده لان يقوم بالتمثيل فى هـذا الفيلم من الناحية التى يليق لها .

ويقول الدكتور صوفى حسن أبوطالب وهو المشرف على هذه الجمعية أن هناك ثلاثة أهداف تسير اليها :

أولا : عرض أفلام ممتازة بالجامعة لتثقيف عقول الطلبة والترفيه عنهم عن هذا الطريق

ثانيا : أخذ حصيلة هذه الافلام لتمويل صندوق الخدمات الاجتماعية الذى يقوم بدفع الرسوم الجامعية للطلبة العاجزين وشراء كتب لغير القادرين منهم

ثالثا : ستقوم بانتاج فيلم عن الحياة الجامعية يكون دعاية سليمة عن مصر ويكون ممثلوه من طلبة الجامعة وبذلك نكون قد سددنا الثغرة وهو تعليم القائمين بالتمثيل فى مصر وأنا لا أمانع مطلقا فى الاشتراك فى هذا الفيلم فى الدور الذى يليق له اما من جهة اشتغال الطلبة بالتمثيل فهـذا ما أحب أن يكون بل أحبذ وأشجع الطالب على هذا ما دامت تتوافر عنده الموهبة الفنية فالقانون لا يضيره شىء اذا نقص منه واحد او اثنان أو حتى عشرة وانما ستنتفع به البلاد أكثر مما لو اشتغلوا بالمحاماة وستكون خدمتهم أعظم اذ أنهم سيرتقون به الى ما يليق أن يكون وستعمل جمعية السينما على الاتصال بالجهات الفنية لتقف على عمليات التصوير والاخراج ولتبادل الآراء الفنية .

والسينما عندنا عرجاء اذا ارتقت حينا تضمحل أحيانا وربما كان هذا لان هناك أشخاصا يقحمون أنفسهم فى السينما وليسوا من الفن فى شىء وانما هدفهم المال فقط

ففى الافلام الاجنبية نجد قصة ممتازة لها هدف قوى تهـدف اليه ونرى قدرة الممثلين الفائقة التى ربمـا ترجع الى شخصياتهم القوية بحكم الثقافة ودرس الادوار كأنما يعيشون فيها حقا وكأنما خلقوا لها ونرى انتاجهم الضخم فالممولون لا يبخلون عليها أبدا بالمال اللازم .

أخبار من مصر..

مرتبات الفرقة المصرية الحديثة

اتجهت النية فى هذا الاسبوع الى رفع مرتبات أعضاء الفرقة المصرية الحديثة .. وقال أحد المسئولين أن الحكومة تعامل الممثلين كالموظفين .. وانه يجب أن تكفل الدولة نصف مرتبات الممثلين .. أما النصف الآخر فيعتمدون فيه على شباك التذاكر !

ويرى المسئولون أيضا أن يرتفع نصف المرتب الذى تصرفه لهم الدولة بحيث يكون وافيا بقسط كبير من حاجاتهم ..

وقد سبق أن نفذ الاستاذ يوسف وهبى هذا الرأى ، فلم يعط شباك التذاكر مرتبات الممثلين الا فى المسرحيات الشعبية التى يشترك فيها بنفسه !

ويتقاضى أكثر ممثل فى الفرقة الآن ٤٠ جنيها ولا يزيد مرتب أصغر ممثل على ٨ جنيهات فى الشهر

موسم الاوبرا الشتوى

سيبدأ الموسم الشتوى بدار الاوبرا بفرقة باليه هندى تتكون من ١٨ فنانا وفنانة ، ويبلغ وزن الملابس التاريخية الهندية التى يرتديها أعضاء هذه الفرقة ثلاثة أطنان .. ثم تأتى بعد ذلك فرقة باليه يوغوسلافى ثم فرقة باليه أسبانى تتكون من ٥٥ فنانا وفنانة ، وفى فبراير القادم يبدأ الموسم الغنائى للاوبرا الايطالية وتختتم الموسم فرقة فرنسية برياسة جوليان برتو وهو أحد المساهمين فى فرقة الكوميدى فرانسيز .. ثم تبدأ الفرقة المصرية الحديثة موسمها العربى

طلاق قسمت شيرين

وأحدث طلاق حدث فى الوسط الفنى هذا الاسبوع هو طلاق قسمت شيرين الممثلة بالفرقة المصرية الحديثة من زوجها محمود عزمى الممثل بنفس الفرقة ، وكانا قد تزوجا منذ أربعة شهور فقط !

القبض على السيد بدير ثلاث مرات !

وفى هذا الاسبوع سافر السيد بدير الى الاسكندرية ومعه مهندس صوت وآلة تسجيل ، لتسجيل صوت أمواج البحر على الكورنيش لأحد برامج الاذاعة .. وعندما بدأ فى التسجيل وألقى بطرف الاسلاك على الشاطىء رآه أحد المواطنين من أولاد البلد وأسرع الى أقرب نقطة بوليس وقدم بلاغا قال فيه أنه رأى جاسوسا يتصل بدولة أجنبية باللاسلكى فقامت فرقة من رجال البوليس وألقت القبض على السيد بدير قبل ان ينتهى من تسجيل صوت الامواج .. ووزعت نشرة بأوصافه وأوصاف زميله مهندس الصوت وفى التحقيق تبين أن جهاز التسجيل من الاجهزة العادية .. ثم أفرج عنه وعن زميله ولم يذع رجال البوليس نشرة بانه برىء ، فقبض عليه وعلى زميله مرتين أخريين فى الاسكندرية ومرة ثالثة بمجرد وصوله الى القاهرة .

ثلاث عربات جنطور

طلب المخرج الامريكى روبرت بايروش ثلاث عربات جنطور لاستخدامها فى فيلم « وادى الملوك » الذى يمثله روبرت تايلور والياتور باركر .. فحسب جوله سميث مدير انتاج الفيلم عدد الايام التى ستؤجر فيها هذه العربات ، فوجدها تزيد على ثمن العربات الثلاث لو أنه اشتراها ، فاشتراها فعلا على أن يبيعها بعد انتهاء تصوير المناظر الخارجية

فيلم عن البحرية

كلفت ادارة الشئون العامة المخرج عاطف سالم بعد أن نجح فيلمه القصير «شياطين الجو» باخراج فيلم جديد عن البحرية

الرجل الذى باع الترام على الشاشة !

يعد المخرج كمال الشيخ فيلما جديدا لحساب المنتج محمود حمدى باستديو مصر ويتكون هذا الفيلم من خمس قصص تستغرق كل منها ثلث ساعة .. منها ثلاث قصص بوليسية وقصة من نوع الدراما وواحدة فكاهية .. وسيعرض من بين هذه القصص ، قصة الرجل الذى باع الترام !

.. وأخبار من هوليوود

ابتسم للمتاعب !

● تنفس « ديك هيمز » المغنى الارجنتينى الصعداء ، فقد هدأت الحملة العنيفة التى ظلت قائمة على قدم وساق ، والتى أثارتها السلطات الامريكية ، وطالبت فيها باعادة المغنى الى بلاده !

وقد أمضى ديك الاسابيع الاخيرة مريضا بانهيار فى اعصابه ، ووقفت ريتا تهدد وتتوعد وتقسم بانها ستهجر مدينة السينما الى الابد وتلحق بزوجها اذا أصرت سلطات الهجرة على موقفها !

واخيرا جدا هدأت الحملة ،وتنفس ديك الصعداء ، عندما عرض عليه الغناء فى مسرحية فى التليفزيون ، وعنوان المسرحية الجديدة « ابتسم دائما للمتاعب ! »

***

زيارة واحدة !

● وقالت « افا جاردنر » انها ماضية فى طلاقها من زوجها المغنى « فرانك سيناترا » وجن جنون فرانك ، وشعر بانه لايمكن ان يحتمل الحياة بعيدا عن «فينوس» ، ودخل الزوج الولهان المستشفى لعلاجه من الصدمة العصبية التى انتابته ، واسرع اصدقاء فرانك الى زوجته يقولون لها : « ان زيارة واحدة منك سوف تساعد زوجك على شفائه من مرضه ! »

ولكن فينوس راحت تستعد للسفر الى اوروبا ، تاركة فرانك ينتظر هذه الزيارة فى المستشفى !

بيت مستر دالاس !

● وبعثت ديبورا كر بخطاب شكر طويل لأحد الصحفيين لأنه ذكر اسمها بالخير فى مقاله عن الافلام الجديدة والممثلين ، وقالت ديبورا ان هذا المقال كان عونا كبيرا لها فى الحصول على شقة مستر فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكية فى نيويورك !

والذى حدث انه كان من المفروض ان تتعرض ديبورا لحملة تفتيشية دقيقة قبل ان تنتقل الى بيت وزير خارجية امريكا ، ولكن الذى حدث بعد ظهور مقال الصحفى ، أن جاءت اليها مدام دالاس ، التى قرات المقال ، وقالت لديبورا : « تستطيعين ياعزيزتى ان تنتقلى الى البيت على الفور ! لم اكن اعلم انك ممثلة كبيرة ، وانه من دواعى سرورى ، ان تكونى انت ساكنة البيت الجديد ! »

***

« حلق » زخارى

● قال زخارى سكوت انه شعر بسعادة كبرى عندما وجد انه ليس فى هوليوود كلها رجل واحد فكر فى ان يقلد التقليعة الجديدة التى ظهر بها هو فى هذا الاسبوع ، فقد عاد زخارى من رحلة لصيد السمك ، وفى اذنه اليسرى قرط كبير من الذهب ، من نفس الطراز الذى أصبح موضة للسيدات فى هذا العام !

ويقول زخارى بعد هذا : « لو اننى شاهدت رجلا واحدا يقلدنى ، لنزعت القرط على الفور ! »

استئناف التعاون بين شهر زاد والاذاعـــة

عادت الامور الى ما كانت عليه بين الاذاعة والمطربة المحبوبة شهرزاد ، فقد اتفقت معها على استئناف حفلاتها الغنائية التى حرم منها المستمعون فترة طويلة خلال الشهور القليلة الماضية ، وقد جاء هذا التعاون الجديد على أثر حركة الاصلاح الموفقة التى قام بها المسئولون ، وفى أعقابها عادت شهر زاد الى الميكرفون

وستفاجىء شهر زاد جمهورها باغنيات جديدة وسيكون مطلع اولى هذه الاغنيات :

يابدر جانى رسولك — بشرنى بشرى جميلة
يابدر ليلة ظهورك — بالف ليله وليله

وهى من تاليف محمد على احمد وتلحين احمد صدقى

تمت فى حفل عائلى بهيج بمنزل السيد حلمى عبد النبى خطبة الاستاذ لطفى الشيخ المحامى على سليلة المجد والشرف الآنسة كريمان وحفيدة السيد زكى رائف جعلها الله خطبة مباركة

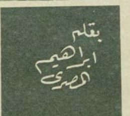


سعد عبد الوهاب

ستقدم قريبا شركة أوديون للاسطوانات الموسيقار سعد عبد الوهاب فى أغنيات عاطفية رقيقة قام هو بوضع موسيقاها وغنائها . هذا ولا يزال العمل جاريا فى استديوهات شركة أوديون لاعداد واتمام هذه الاسطوانات



قلوب في البريد



احذري الفخ الابدي

أنا فتاة اشتهرت بين صديقاتي بروعة الجمال وحدة الذكاء ، ولقد اتصلت بشاب كان أول من عرف كيف يخاطبني عن نفسي ، ويمتدح جمالي وذكائي ، ويرفعني الى مصاف المعبودات . فاحببته به واحببته . ولكني ما كدت العلق به حتى اجترأ علي وحاول أن يعبر مني بما لا يمكن أن امنحه الا زوجي . وهذه الوقاحة اثارتني عليه فانصرف عني ، فتمزق قلبي حسرة لاني شعرت بالفراغ والوحدة ولم اعد اسمع تلك العبارات المعسولة التي كان يغمرني بها . والتي كانت تزين لي وجه الدنيا . فهل أعود اليه عساه أن يتزوجني أم انصرف عنه واحتمل عذابي ؟..

ل. ل. ا. لبنان

لقد اعتقدت يا آنسة كما يعتقد معظم الفتيات انك أجمل البنات وجها واذكاهن عقلا واجدرهن بالثناء والتقدير، فصادفك ذلك الشاب الماكر الخبيث الذي أدرك لاول وهلة انك مغرورة ، وأن غرورك هو الجانب الضعيف في شخصيتك ، فاستجمع قوى اغرائه ونفذ اليك من باب الغرور ، تارة بالمديح والاطراء وأخرى بالعواطف الجياشة والاماني الخلابة التي لا تكلف صاحبها أكثر من البراعة والحذق في تنميق الكلام. ولما اطمانت نفسك اليه ، اماط عن وجهه اللثام وراح يتحين الفرصة ليطعنك بسلاح غرورك. فافهمي يا آنسة أن الغرور هو آفة الفتيات ، وهو الفخ الابدي الذي يأخذهن الشباب فيه . فقاومي نزعة الغرور جهدك ، واستخدمي ذكاءك في رياضة نفسك على فضائل التواضع والبساطة والتحفظ والحذر. واياك أن تعودي الى ذلك الشاب بحجة انه قد يتزوجك . انه لا يريد أكثر من التمتع بك . فابتذيه والا عادت كلماته المعسولة فاثرت في نفسك وأيقظت نزعات غرورك ، واوردتك آخر الامر مورد التهلكة ..

صداقة مستحيلة التحقيق

انها زوجة قريب لي وهي تحب زوجها حبا شديدا بل تعشقه . وأنا اشعر من نحوها بصداقة بريئة نزيهة لا تجاوز حدود العطف والود الصريح . وهي كذلك تبادلني نفس الصداقة التي احس أني سعيد بها . ومع ذلك فانا اسائلك والخوف يملأ نفسي .. هل يمكن أن تدوم مثل هذه الصداقة البريئة بين رجل وامرأة ؟ ..

ش. ن. بالدقي

هذا يتوقف عليك أنت. أما صديقتك فمثلها مثل جميع النساء العاشقات . وهي مادامت تحب حقا زوجها وتخلص له فمن المحال أن تخلط في علاقتها بك أو باي رجل آخر بين عاطفة الصداقة وعاطفة الحب . واذن فالخطر قد يأتي من جانبك أنت . لانك رجل ، ولانه قد يعز عليك مع تعاقب الايام الا تحاول اثبات وتوكيد رجولتك باستمالة تلك المرأة اليك وتحويل عواطفها نحوك من صداقة بريئة الى حب أثيم ... فاحذر شيطان الزهو والكبر الكامن في نفس كل رجل وحاول جهدك أن تقطع روابط تلك الصداقة وتبتعد . وثق أن الخوف الذي تحدثت عنه والذي تشعر به اليوم هو ابلغ دليل على الخطر الذي قد يهددك ويهدد صديقتك غدا . فافهم نفسك ، واثبت قوتك ورجولتك لا بالسعي وراء حلم من الصداقة

مستحيل التحقيق بل بالحرص على كرامتك وكرامة الرجل الذي ائتمنك على بيته وعلى عرضه



عمل اضافي

انا زوجة موظف في احدى الشركات واود كغيري من السيدات أن ابدو في المجتمع انيقة وجميلة ، ولكن زوجي الذي لا يستغرق عمله في الشركة أكثر من نصف يوم فقط يأبى أن يبحث له عن عمل اضافي لفترة المساء يمكن أن يضاعف به مواردنا ويتيح لي فرصة التمتع ببعض أسباب الترف التي انا محرومة منها فما رأيكم ؟ ..

س. ب. المنصورة

أنا افهم يا سيدتي أن تبعث المرأة روح الهمة في نفس زوجها وأن تدفعه الى البحث عن عمل اضافي اذا كان البيت يشكو نقصا ملحوظا في المطالب الضرورية . أما أن تفرض المرأة على زوجها عملا اضافيا بغية أن تتمتع هي ببعض اسباب الترف الكمالية فهذا ما لا افهمه اطلاقا . على أني معتقد تمام الاعتقاد أنه لو كان في وسع زوجك أن يضاعف قدرته على العمل لما تردد ولكن الحقيقة التي اجتهدت في اخفائها بين سطور رسالتك الطويلة هي ان عمل الصباح يرهق زوجك ويضطره الى التماس الراحة في المساء على الرغم منه . فانت اذن تريدين استغلاله واستنزاف مدخر قوته لمصلحتك . وليس في هذا ما يدل على كرم نفس أو حكمة واصالة رأي . ان رغبتك في ارهاق زوجك بعمل جديد لا بد أن يحدث أسوأ الاثر في عمله الرئيسي مما قد يؤدي الى اعتلال صحته ، وعجزه عن القيام بالعمل الرئيسي والعمل الاضافي. فواجبك ياسيدتي أن تسهري على صحة زوجك وأن تعرفي كيف تضبطي ميزانيتك بحيث يمكنك أن توفري لزوجك وبيتك مطالبهما وأن توفري لنفسك أيضا قسطا معقولا من أسباب الترف البسيط التي تناسب مركزك ولا تطغى على نظام حياتك . فالزمي حد العقل ولا تكوني طماعة والا دفعت الثمن من عصارة زوجك الذي هو سند بيتك .

خديعة مزدوجة

أنا مضطرب حيال تلك المرأة وقلق الى أبعد حد . فهي تبدي لي من مظاهر الحب والعواطف ما يأسرني ويجعلني أعتقد أنها صادقة . ثم هي في الوقت نفسه تتطلع الى مالي وتحتال علي في براعة عجيبة كي أسخو في الانفاق عليها وابتاع لها أغلى الاثواب والحلي . ثم هي تتبرم بي ان قبضت يدي عنها كي تعود فتعطف علي عطفا عميقا غامرا . فهل هي حقا تحبني . وهل يمكن أن تتفق عاطفة الحب مع نزعة المصلحة ؟

ك. ا. باسكندرية

لقد طالعت رسالتك بامعان فلا تدهش اذا قلت لك ان تلك المرأة تحبك ولا تحبك .. ذلك لانها مصابة بعارض نفسي خطير يشاركها فيه عدد كبير من النساء . وهذا العارض الذي يفسد العواطف والميول هو أن تلك المرأة تعتقد كبعض النساء ان المال أصدق وأقوى برهان على الحب . فهي قد تحبك بل هي تحبك بالفعل ولكنك كلما أنفقت عليها اعتقدت أنك حقا تحبها وتقدرها وتميزها وتتعلق بها ، وكلما قصرت في الانفاق أو عجزت عنه خيل اليها أنك زهدت فيها وانتقصت من قدرها وان قلبك قد انصرف عنها الى سواها . فالحب نفسه ينفذ الى قلبها ولكنه لا يغمره . لان الحب لا يفتنها بقدر ما يخلب لبها شعورها المتكبر المزهو بان من واجب الرجل أن يبذل كل مرتخص وغال في سبيلها . وعندي أن مثل هذه المرأة شر على الرجل من الغانية لان طمع الغانية صريح . اما طمع هذه المرأة فمشوب بعواطف حب لا هي بالصادقة بحيث تذهب الى حد السمو عن الغرض ولا هي بالكاذبة بحيث يبدو فيها الغرض صارخا مجردا وهذه العواطف تخدع بها تلك المرأة نفسها كما تخدع بها الرجل. فنصيحتي لك أن تسرع بالفرار منها والا ذهبت حياتك ضحية خديعة مزدوجة مروعة .

اجابة خاصة

الى ى. ش. ا. بمصر الجديدة :

ان سر الكراهية التي يشعر بها زوجك من نحوك يرجع اليك أنت يا سيدتي . فانت تجدين لذة خبيثة في انتقاد زوجك أمام الناس مدفوعة بكبريائك التي تزين لك محاولتك التفوق عليه والوقوف منه موقف المعارضة

فانت تريدين اظهار زوجك بمظهر الضعف ليقول عنك الناس انك أنت المسيطرة عليه وأن كلمتك في البيت هي الكلمة النافذة . ولكن اعلمي ياسيدتي أن الزوجة التي تنتقص من قدر زوجها سواء أكان في البيت أم أمام الناس ، تحط من قدرها هي ، وتولد البغض والكراهية في نفس قرينها ، وتفسد أخلاق أولادها وتدفعهم الى التمرد على أبيهم واحتقار أمهم .

اجابات مستعجلة

الى م. ش. باسكندرية :
لا يمكنك أن تطمئن تماما الا اذا لجأت الى أحد المحامين الشرعيين

الى قارىء بامبابة :
اقرن بين الدراسة واللهو البريء كي تنفس عن صدرك وتنسى

الى ا. ع. ى. بشبرا :
هذه الفتاة المتلونة لا تصلح لك

الى ى. د. بالقاهرة :
صحتك ومستقبلك أثمن ألف مرة من فتاة لعوب لا خلاق لها

الى ع. ع. د. بواد مدني :
العمل هو الذي ينقذك فعد الى والدك واشتغل معه

الى ج. ج. ن. بالقاهرة :
خاطبيه في صراحة ولاتخافي فالخوف يترك المسائل معلقة ويفسد كل شيء

الى ا. ج. ن. بحلب :
اذا كنت تحب صديقتك حقا فتزوجها والا فاسرع واقترن بابنة خالك فهذا أجدى عليك

الى م. هـ . بدمشق :
راقب مسلك ابنتك واكشف لها في صراحة عن حقيقة أخلاق الشاب كي لا تنخدع به فتحطم مستقبلها

الى ا. م. ص. ى. بالقاهرة :
هذه حالة خيالية شعرية ستزول دون ان تخلف أي أثر

الى ا. ح. بالقاهرة :
في وسعك ان تمثل على خشبة المسرح أما اذا مثلت في الحياة الواقعية فانت تخدع نفسك شر خديعة .

قبلات وصفعات

هذه القبلة

هذه القبلة اهديها الى جميع الذين اشتركوا في تحرير العدد الاخير من آخر ساعة .. لقد كان أكلة دسمة لجميع القراء !

سعيد العشرى ـ القاهرة

صفعة ...

صفعة لبوليس الاسكندرية بسبب هذه الفوضى التي يلمسها كل من يذهب الى اقسام البوليس .. ان المواطن يظل واقفا اكثر من ساعتين قبل ان يحقق في شكواه .. فمتى نتحرر من هذه التقاليد البالية ! ؟

ابراهيم محمد ـ الاسكندرية

صفعات !

صفعات مناسبة لباعة (الكوبون والكبريت) الذين ملأوا مركبات الترام .. وزاد عددهم على عدد الركاب ، لقد تصدعت رءوسنا من مظاهراتهم المزعجة وكرهنا ركوب الترام من اجلهم !

وائل عيسى ـ القاهرة

قبلات

قبلات بالجملة الى الرئيس محمد نجيب وضباط ووزراء الثورة الذين ذهبوا معه الى بلاد النوبة .. انكم لا تتصورون كيف احيت هذه الرحلة الامل من جديد في قلوبنا وشعرنا بأن هناك حكومة تحس بنا .

بحر السيد ـ النوبة

الشمس المحرقة

هناك على رصيف محطة مصر حيث يقف الاهالي لتوديع المسافرين واستقبالهم .. يشاهد الجميع منظرا لا يتصوره انسان ما ، فليس هناك مظلة واحدة تحمى هؤلاء الاهالي من نيران الشمس المحرقة التي ينتظرون تحتها ، فهل يسمعنا المسئولون عن محطة مصر ؟ !

محمد ابراهيم احمد ـ قصر الجمهورية

قبلة لبطل مجهول

كتب سلامة موسى عن بطل مجهول اسمه كامل ميخائيل .. وانا هنا اضيف بطلا آخر هو (محمد بكير) الذي كان مدرسا بالمعاهد الدينية ودفعته وطنيته الى التنديد بتصرفات اسماعيل اثناء دروس التاريخ .. ووشى به البعض ففصل من وظيفته ومع ذلك تحمل ولم يتكلم في سبيل تصحيح التاريخ الوطني .. قبلة لهذا البطل المجهول !

مصطفى الشهابى ـ الزيتون

فرقة المسرح النوبي

كانت آخر ساعة اول من كتب عن بلاد النوبة .. ولفتت انظار المسئولين اليها ، ومن اجل هذا بدأنا نعمل لاحياء هذه البلاد في جميع النواحي حتى الفن .. وقد تكونت بالفعل فرقة مسرحية من اهالي النوبة للترفيه عن سكانها والمساهمة في البناء الذي وضعت آخر ساعة الاساس الاول فيه !!؟

م.بكير ـ مدير الفرقة بالنوبة

كيف تتصل بالرئيس ؟

انني انسانة مظلومة واريد ارسال خطاب خاص الى السيد رئيس الجمهورية لكي اشرح له حالتي .. فكيف اتصل به ، وكيف ارسل له خطابي ؟

و . ا . ـ القاهرة

(آخر ساعة) : يرسل الخطاب باسم الرئيس محمد نجيب ـ قصر الجمهورية .. وتأكدي انه سيصل اليه !

الساق الصناعية

بترت ساقي في حادث ، ولم اعد قادرا على كسب عيشي من اجل ذلك .. فكيف أستطيع تركيب « ساق صناعية » مجانا حتى اكتسب ما يعول أسرتي ؟

محمد محمد صويع ـ الرحمانية

(آخر ساعة) يمكنك الاتصال بمصلحة الضمان الجماعي في وزارة الشئون وستتصرف المصلحة بعد ذلك !

الشهادة الاعدادية

لقد حصلت على الشهادة الابتدائية هذا العام ١٩٥٣ .. فهل يحق لي دخول امتحان الشهادة الاعدادية في عام ١٩٥٤ حيث انني ادرس في معهد ليلي ؟

محمد متولي الخولي ـ كفر الدوار

(آخر ساعة) نعم .. يحق لك ذلك حيث ان كلا من الشهادتين تعتبر مستقلة عن الاخرى ولا تخضع لنظام الدراسة العادي تماما كالتوجيهية !

كتاب محمد فريد

قرأت في احد اعداد آخر ساعة مقالا عن الشابة التي وهبت قلبها وكفاحها لزعيم مصري هو (محمد فريد) .. ثم عرفت بعد ذلك ان هذا المقال مأخوذ عن كتاب بالفرنسية اسمه (عشيقته الوحيدة ـ مصر) وكله عن محمد فريد والسيدة الفرنسية روشدين .. فهل اجد ترجمة عربية لهذا الكتاب ؟

محمد عبد الفتاح جميعي ـ الاسكندرية

(آخر ساعة) لا توجد ترجمة عربية للكتاب كله .. ولكن هناك جزءا منه في مذكرات (عبد الرحمن الرافعي) السياسية ويمكنك الرجوع اليها !

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
أسسها محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧
عشرة خطوط

الاشتراكات

	مليم	جنيه
مصر والسودان	٥٠٠	١
البلاد العربية والداخلة في اتفاقية البريد	...	٢
البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد	٥٥٠	٢

القلم الألماني العجيب

رول - تيكو

بالشريط الأحمر

ROLL-TIKU

المتعهد الوحيد

القاهرة : شارع عبد الخالق ثروت . ت ٥٩٧٩٣